

أمن الضاحية  
عناصر متروكون لقدرهم

04

تيران وصنابير مصريتان  
القضاء يعارض السيسي

14

استفتاء إيطاليا  
الصورة ليست قاتمة

16



## فيتو روسي - صيني بتوقيت حلب [12]

# إسرائيليك: صفا عميلنا

[3-2]



أكدت إسرائيل أن رجل الأعمال اللبناني أسكندر صفا «صديق قديم» وأنه على علاقة بالعميل الإسرائيلي (ص ب)



على الخلاف

# إسرائيليك: إسك



يحيى دبوقة

لم يلقَ تقرير صحيفة «يديعوت أحرونوت»، قبل يومين أي رد فعل إسرائيلي يندد بالسياسة الإسرائيلية وأساليب عقد الصفقات العسكرية، بما مكن شركة لبنانية - إماراتية، برئاسة لبناني، من بناء سفن حربية إسرائيلية في أحواضها! فلا الشركة، بجنسيتها المشتركة بين أبو ظبي وبيروت، ولا مديرها العام ورئيسها التنفيذي اللبناني إسكندر صفا، جتهتان تشكلان تهديداً أو مبعث قلق للأمن الإسرائيلي. الأولى إماراتية، حليف وشريك في المصالح، والثانية لبنانية، على علاقة هي ومديرها منذ عقود بإسرائيل، وبالموساد الإسرائيلي، بحسب خلاصة تقرير جديد نشرته «يديعوت أحرونوت» أمس. وأتى تقرير الصحيفة أمس، بعد تقرير نشرته قبل يومين، وكشفت فيه هوية الشركة الإماراتية - اللبنانية برئاسة صفا، ودورها في بناء سفن حربية إسرائيلية مخصصة لحماية المنشآت الغازية مقابل سواحل فلسطين المحتلة من التهديد اللبناني. هي إذاً، حكاية رجل أعمال لبناني، يعمل متعهداً عند الموساد الإسرائيلي، منذ عقود، قرّر مشغله أن يكشفه في الجرائد، وهو يروح ويأتي إلى لبنان، من دون أن يسأل أحد، كيف ولماذا، في البلد الذي شنت عليه إسرائيل الحروب والعدوان مراراً وتكراراً وتنتهك أرضه ويزه وبحره يومياً. وللمفارقة، إن إسكندر هذا، الذي سترد حكايته في ما يأتي نقلاً عن «يديعوت أحرونوت»، يشارك ابنة وزير الدفاع الحالي سمير مقبل، أن ماري سمير مقبل، في شركته وشركة شقيقه أكرم «مجموعة Prinvest»، التي تملك 30 في المئة من الشركة التي تنفذ مشروع السفن الحربية الإسرائيلية (راجع الأخبار أول من أمس - http://al-akhbar.com/node/269144). وكما يبدو، فإن «استدراك» الصحيفة الإسرائيلية، في تقريرها الجديد،

زادت صحيفة  
يديعوت أحرونوت  
أمس، في مقال ثانٍ  
بعد مقال أول قبل  
يومين، فصلاً جديداً  
من حكاية ارتباط رجل  
الأعمال اللبناني إسكندر  
صفا بالعمل لدى  
الموساد وبناء السفن  
الحربية الإسرائيلية.  
تلك السفن، نفسها،  
التي تدكّ بها إسرائيل،  
أرض لبنان وفلسطين،  
وتقتل اللبنانيين  
وتدمر بيوتهم.  
وصفا هو نفسه شريك  
تجاري مع آن هاري  
سمير مقبل، ابنة وزير  
الدفاع، في الدولة  
التي يُدحر وطنها  
ويقتل أبناؤها! فهل  
الأمر كله مختلف؟ أم  
إنها حقيقة ينبغي  
للسلطات الأمنية  
والقضائية التحرك  
إزاءها؟

ابراهيم الامين

## استعادة الحقوق، أو السلطة؟

ثم جرى بعد ذلك رفع البناء مع شركاء، ليس هناك من يجزم بأنهم لن يغامروا مرة إضافية ويهدموا المنزل من جديد. من الذي يرفع شعار استعادة الحقوق، ويحوّله فجأة إلى شعار استعادة السلطة، ثم يبدأ الدوران حول سؤال المعادلة: الحقوق تقود إلى السلطة أم أن السلطة تحصّل الحقوق؟ ليس هناك أسئلة محرمة. لكن بالتأكيد هناك أجوبة محرمة. والتحرير هنا لا يتعلق بقمع طموح أو سعي إلى موقع أفضل، بل هو تحرير لفكرة العودة إلى منطق يقول بأنه لا مجال في لبنان لأن تحظى مجموعة بالحق والعدل، إلا ويكون الثمن غنياً وتعاسة يلحقان بطرف آخر. بهذا المعنى، وجب القول صراحة ومباشرة: أولاً: إن استعادة الحقوق تعني استعادة التوازن في السلطة. وهذا يعني استعادة الحق المرهون من الآخرين، وليس البحث في وسيلة مناقشة الآخرين في حقوقهم. ثانياً: إن هموجة إعلامية، وخطاباً شعبياً، مليئاً بالحق والدفع، والرغبات غير الموضوعية، لن تحفظ المعادلة الجديدة، وهذا هو خطر الخطاب الذي تتبناه «القوات اللبنانية» وبعض من بقايا 14 آذار، الذين قرروا الانضمام إلى الحفل، علّمهم يحفظون بعض مكاسبهم في عهد العماد عون أيضاً. ثالثاً: صحيح أن آلية تشكيل الحكومة تعكس جانباً من التوازن المستجد، لكن إعادة بناء التوازن في السلطة، ستضعنا أمام استحقات كيفية إدارة الحكومة والإدارات العامة. ولناخذ مثلاً أمراً يحصل الآن، إذ عندما تبدأ «القوات» بطلب السير الذاتية لكبار ضباط الجيش، لكونها ستختار منهم القائد الجديد، نكون عندها أمام مفارقة عجيبة، لسبب بديهي، هو أن «القوات» ليست مؤهلة على الإطلاق لاختيار قائد للجيش، وهي لم تخرج بعد من التأهيل المطلوب منها للمصالحة مع الجيش، ثم لكونها، تصدق نفسها بأنها انتصرت في معركة الرئاسة، وبالتالي، هي تقول إن من حقها أقله المشاركة في اختيار قائد الجيش. وهي نفسها «القوات» التي لم تصل قيادتها وألتها الإعلامية بعد أي أبناء عن وجود إرهابي على حدود لبنان. رابعاً: إن خطورة موافقة العماد عون، أو التيار الوطني الحر، على فكرة الاستحواذ على الحصص المسيحية من الدولة، يعني أولاً، الإقرار بحق بقية القيادات في الاستحواذ على الحصص الإسلامية الأخرى في الدولة، وهذا ما يناقض جوهر فكرة الدولة التي يناضل التيار الوطني الحر لأجلها. هذا عدا عن أن «القوات» إنما تهدف من خلف هذا الشعار، إلى تكريس معادلة، تأمل هي أن تتولاها وحيدة عندما يتيح لها الزمن العودة إلى الغدر بجميع من يجلس معها على الطاولة. خامساً وأخيراً، إن نجاح محاولة البعض، تحويل حدث وطني كبير ونوعي، تمثل في انتصار العماد عون، إلى قضية تخص قسماً من اللبنانيين، يعني حكماً، دفع بقية اللبنانيين، والسنيين منهم على وجه التحديد، إلى لعبة تأييد النظام الطائفي الذي يحكم لبنان منذ أن اخترعه الاستعمار دولة مستقلة ونهائية. وهذا يعني أنه عند أول مقترح إقليمي كبير، سيخرج من بين المسلمين، وهناك استعداد لذلك، من يطالب بتغيير جوهر لسياسة الحكم والنظام في لبنان. وعندها، نسير جميعاً باتجاه خيارين أحلاهما مر: الهجرة أو الذمّة!

صحيح أن الإحباط كان سمة لازمت المسيحيين خلال سنوات طويلة، وذلك عند مقارنتها بنفوذ المسلمين في الحكم. لكنّ قليلاً من التدقيق، يكشف أن الحديث هنا لا يتعلق بجميع المسيحيين. وأي مقارنة ومراجعة دقيقة لحال المسيحيين خلال السنوات العشرين الماضية، لا تظهرهم كأفراد خارج إطار السلطة والمنافع أيضاً. لكن، كانت قوى منهم خارج أدوات الحكم، وهذا أمر صحيح. لكن يبدو أنه يجب التذكير - ونبش الماضي - بأن الإحباط الفعلي أصاب أيتام الجبهة اللبنانية، لأن القوى الحديثة عند المسيحيين ظلت في حالة مقاومة. أما القوى التقليدية، عندما ترفع شعار الإحباط، ثم تنتقل إلى شعار استعادة الحقوق، فإنما هي تفترض نفسها الممثل الشرعي والوحيد والأبدي للمسيحيين. وهو ما يقودنا مباشرة إلى البحث عن حقوق أحزاب الكتلة الوطنية والكتائب والقوات اللبنانية والأحرار، دون تجاوز الزعامات المحلية من آل فرنجية وآل معوض وآل حرب، إلى آل إدة وآل الخازن وآل الجميل وآل المر وآل شمعون، إلى آل رزق وكرم وسكاف وغانم و...! بين المسيحيين اليوم، من يحاول الاحتيال على الواقع، وتجاوز المعنى الحقيقي لانتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، إذ إن ما حصل، مثل الإقرار العلني أو الضمني، الطوعي أو القسري، من غالبية لبنانية حقيقية، بأحقية التيار الوطني الحر في تولي سدة الرئاسة، هو تعبير عن إقرار مسيحي



تحويل رئاسة عون إلى  
انتصار للمسيحيين حصراً، يفقدها  
معناها الوطني، ونتيجته تهينة  
الشارع لإحباط جديد



أولاً، ومسلم ثانياً، بأن التغيير النوعي في التمثيل السياسي عند المسيحيين، الذي قاده العماد عون قبل ثلاثة عقود، إنما هو في حقيقة الأمر، العلاج المضاد لإحباط أصاب الشارع المسيحي نتيجة الفشل الاستثنائي الذي خلفته سياسة كل القوى والزعامات التقليدية التي قادت المسيحيين أو احتكرت تمثيلهم طوال عقود. وبالتالي، إن انتخاب عون هو الانتقال بمنطق العماد عون وأنصاره، من إطار حزبي أو مناطقي أو حتى طائفي، إلى المكان الأرحب، حيث يقدر عون، ومعه التيار، على لعب دور عام، يصيب بنتائجه جميع اللبنانيين، متكللاً على علاقات وثيقة وحقيقية مع القوى الحديثة عند المسلمين، حتى ولو لم يكتمل عقدها بعد. لكن ما الذي يحصل اليوم؟ ليس في الانتقاد من ظلم، خصوصاً عندما يطاول صاحب القضية، والمقصود هنا التيار الوطني الحر، لأن حصاد الانتصار السياسي الكبير، إنما يحتاج إلى آليات مختلفة، وأهمها الوقوف في وجه محاولة تصوير انتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية، على أنه حدث مسيحي. إذاً كان منطقياً أن يتنفس الشارع المسيحي الصعداء، ويشعر ببعض القوة الإضافية، لكون عون وصل إلى الرئاسة، فإن المنطق السليم يفرض عدم إغماض العيون عن حقيقة الاستراتيجية التي قادت إلى تحقيق هذا الانتصار، وأساسها - تماماً كما قال الوزير جبران باسيل ليلة الاحتفال بانتخاب عون - صمود الجنرال وتياره، والتحالف مع حزب الله.

# ندرك صفا عميلنا!

## «برايفنفتست» تستغرب

أصدرت شركة «برايفنفتست» التي يرأسها رجل الاعمال اسكندر صفا بياناً أمس جاء فيه:

نستغرب كل الاستغراب ما طالعنا به بعض وسائل الاعلام موجّهة أصابع الاتهام الى الهولدينغ التي يرأسها السيد اسكندر صفا. هذه الهولدينغ، برايفنفتست، لديها مساهمات في عدد كبير من أحواض بناء السفن في دول عدة حول العالم. هذه الأحواض تملكها شركات تعمل وفق قوانين البلاد التي تمارس نشاطاتها فيها ولها إرادتها المحلية.

سنتكفي اليوم بإجابة مقتضبة كالاتي:

1 - برايفنفتست ليست اليوم، ولم تكن يوماً في السابق، مساهمة في تيسن - كروب.  
2 - لا يمكننا أن نعلق على الأسماء الأخرى المزعم كونها مساهمة والمذكورة في المقالات موضوعنا.

3 - برايفنفتست ليست لديها اليوم ولم يكن لديها يوماً أي عقد يربطها بالبحرية الاسرائيلية أو بسلطة الوصاية عليها.

4 - نربأ ببعض الصحافة في لبنان أن تنزلق هكذا في موضوع واضح أنه ناجم عن اعتبارات تحكمها مصالح مشبوهة.

وإننا نحتفظ بكافة حقوقنا في اتخاذ جميع الاجراءات المقتضاة والمتعلقة بأي افتراءات بحقنا.

نشاطاته السرية من إمارة أبو ظبي في الخليج حيث يسكن اليوم. إذ في أبو ظبي يمكنه أن يهبط بطائرته الخاصة، يخرج ويدخل إليها دون أن يحقق معه أحد، لأن من يفترض أن يحقق معه هم رجاله الذين يدير من خلالهم أعماله التجارية.

تضيف الصحيفة الإسرائيلية، أنه رغم محاولاته للابتعاد عن الأضواء، إلا أن اسم صفا معروف للجمهور الفرنسي بسبب دوره في قضيتين في الثمانينيات والتسعينيات. الأولى، ترتبط بالفدية التي دفعتها الحكومة الفرنسية لتحرير مجموعة من الدبلوماسيين والصحافيين الفرنسيين الذين اختطفوا في لبنان. وفي الثانية المسماة «أنغولا - غيت»، عام 1991، عندما تبين أن سياسيين من اليمين في فرنسا حاولوا نقل أسلحة بقيمة 790 مليون دولار إلى رئيس أنغولا خوسيه دوسانتوس، الذي قاتل الثوار في بلاده. وفي الحالتين، اختفى قسم من المبلغ على الطريق، وطرح اسم صفا في التحقيق كمن توسط بين الطرفين واقتطع سمسة سميعة. و«يروي مصدر لم يشأ أن يذكر اسمه لصحيفة فرنسية في تلك الفترة، أن لاسكندر صفا علاقات في كل المجتمعات في الشرق الأوسط، بما في ذلك إسرائيل والموساد».

في شمال لبنان (جونيه)، من والد كان موظفاً حكومياً رفيعاً. درس الاقتصاد وإدارة الأعمال في الولايات المتحدة، ونال شهادة الماجستير في مدرسة «انسيد» في فرنسا. وحرص على خوض الأعمال التجارية منذ أن كان في الـ 22 من عمره، وعمل في شركة مقاولات وأشرف على بناء مطار عسكري في العاصمة السعودية الرياض. ومن ثم بدأ يستثمر في العقارات، وفي مرحلة متقدمة أسس وشقيقه أكرم شركة سفن.

أما ما يقوله صفا عنه نفسه، فأورده تقرير الصحيفة من دون إشارة إلى مصدر التصريحات، وفيه أن «لبنان هو وطني ولكن بعد 20 عاماً من الحرب الأهلية، أشعر بانني في وطني في فرنسا وكذلك في بريطانيا»، شارحاً تنقلاته بين لندن وباريس وإمارات النفط في الخليج. وذات مرة، كشف صفا أمام عدسات الكاميرات عن ندوب في جسده نتيجة إصابته برصاصات خلال الحرب الأهلية اللبنانية، حين كان يقاتل مع الميليشيات، ومن حينه التصق به لقب «ساندي».

وبحسب المعلومات المنشورة عنه، فإن صفا من مواليد عام 1955 في بيروت، وتخرّج من الجامعة الأميركية فيها. صفا، الذي يعرف نفسه بأنه «مواطن العالم الكبير»، يفضل إدارة أجزاء كبيرة من

اسكندر صفا

على الريفييرا الفرنسية؟ أوك نفسه، يصف هدف الكلام الإسرائيلي في كتابه الذي نشر بعد وفاته عن سيرته الذاتية، أن الحديث بتعلق برجل الأعمال اللبناني إسكندر صفا، المعروف باسم «ساندي».

وتضيف يديعوت آحرونوت، أن الحوض الذي تبني فيه السفن الحربية من طراز ساعر 6، مملوك لشركة إماراتية، وأن مدير الشركة الذي يملك 30 في المئة من أسهمها، هو ذاته إسكندر صفا، الهدف من لقاء «عاموس» الإسرائيلي ب«أوك» الفرنسي على متن اليخت.

ويشير كتاب أوك إلى أن العلاقة بين «ساندي» وإسرائيل ولدت قبل سنوات من لقائه بعاموس. وبحسب أوك، فإن «الإسرائيليين طلبوا منه ربطهم بصفا، الذي أنقذه بعد أن كان رهينة لدى حزب الله في بيروت، وفي المقابل، وعدوني (الإسرائيليون) بمقابلة صحافية مع الشيخ (عبد الكريم) عبيد»، الذي كان أسيراً لديهم. يضيف أوك: «تلقيت العرض، ومن ثم وصلت إلى إسرائيل، حيث كان في انتظاري عميل الموساد عاموس، إضافة إلى منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في حينه، أوري لوبراني. المقابلة مع عبيد لم تخرج إلى حيز التنفيذ، ولكن بدلاً منها تلقيت قصة أخرى. وحين عدت إلى باريس، كنت قد قمت بنصبي من الصفقة، وربطت لوبراني بصفا».

اتصال الصحيفة بلوبراني كان «إيجابياً»، إذ قال: «التقيت مع كثير من الشخصيات اللبنانية بهدف جمع معلومات عن رون أراد، وأذكر أن من بينهم شخصاً يدعى صفا». لهجة لوبراني التخيفية، تكفل بإيضاحها أوك في كتابه، إذ قال: «اللقاءات جرت في شقة صفا الكبيرة في أحد الأحياء الراقية في باريس»، لافتاً إلى «لقاءات»، وليس مجرد لقاء واحد كما حاول لوبراني الإشارة إليه.

اسكندر صفا، كما تسرد الصحيفة عن سيرة حياته، ولد قبل 64 عاماً من عائلة مارونية ثرية في غدير

جاء ليطمئن الإسرائيليين إلى أن بناء السفن الحربية في أيدٍ أمينة، ولن تتسرب عنه معلومات حساسة إلى أيدي معادية. إذ إن صفا، بحسب الصحيفة، صديق قديم لإسرائيل، وله علاقات واتصالات ولقاءات مع مسؤولين إسرائيليين، سياسيين وأمنيين، بدأت منذ عام 1989، على خلفية المساعي الإسرائيلية للكشف عن مصير الطيار الإسرائيلي المفقود، رون أراد، الذي أسقطت المقاومة طائرته فوق لبنان في ثمانينيات القرن الماضي، وغيرها من القضايا.

تقرير الصحيفة الإسرائيلية أمس، بدأ بحبكة درامية، جرت أحداثها قبل عقود على متن أحد اليخوت



**لاسكندر صفا علاقات في كل المجتمعات في الشرق الأوسط، بما في ذلك إسرائيل والموساد**

**ساعد صفا الموساد في البحث عن الطيار الإسرائيلي المفقود رون أراد**



الفاخرة على الشواطئ الفرنسية: يقترب شاب إسرائيلي يعرف عن نفسه باسم «عاموس» من الصحافي الفرنسي «روجيه أوك»، (الذي كان ضمن الرهائن الغربيين في لبنان في الثمانينيات)، ويقول له: «لدينا طيار، يدعى رون أراد، محتجز أسيراً منذ 1986» في لبنان. كلام «عاموس» أتى من دون مقدمات زائدة وأضاف: «نعتقد أن من حرك من الأسر يمكنه أن يساعدنا».

لكن أين صلة إسكندر صفا باللقاء

## الاعتماد المصرفي



## 2 in 1 COMBO CARD ما تحтарو...سوا لتختارو

الاختيار بين حساب الـ Credit و حساب الـ Debit صار أسهل! Combo Card من Mastercard ببطاقه مصرفيه بتجمع Credit و Debit ببطاقه وحده. بتعطيك إمكانية الدفع من حساب الـ Credit أو حساب الـ Debit حتى تستعملوا بمختلف نقاط البيع والمزاد الآلي ATM بكل سهولة. بتتميز Combo Card بالأمان و مزوده برمز سري موحد. معها بتصل على مميزات عديده و حصريه: بطاقة Priority Pass مجانيه بتخولك الدخول لأكثر من 950 صاله بطارات دوليه حول العالم، بطاقة Combo Card إضافيه مجانيه، خدمه مصرفيه مجانيه عبر الانترنت والموبايل للاطلاع على حساباتك بسهولة على مدار الساعه و 50 نقطه هديه مع الانتساب لبرنامج المكافآت من Creditbank.

**Debit و Credit  
سوا لتستعملو الأنسب**

+961 4 727 555  
www.creditbank.com

في الواجهة

# تعثر تأليف الحكومة: الأسباب تغلب العقبة

«الفصائل الثورية»:  
نتبئ حصرًا  
ما نُشر في «الأخبار»

أصدرت الفصائل المسلّحة الثورية اللبنانية بياناً جاء فيه «إننا، اثر وفاة فقيدتنا الرفيقة جاكلين إسبر («ريما») وانتشار الكثير من الروايات الصحافية في الإعلام عن سيرتها وعن حياتها، صار واجباً علينا أن نوضّح أن أكثر المعلومات التي نُشرت عن الفقيدة لم تكن صحيحة، أو هي مختلقة. والقليل جداً من الناس كانوا يعرفون الرفيقة جاكلين في السنوات الأخيرة ويتواصلون معها، ومن هنا كان من السهل أن تنتشر الكثير من الروايات والأخبار الملقّة لغياب من ينفّسها».

وتمنى البيان على «الصحافيين الذين يودّون الكتابة عن الرّاحة أن يستقوا معلوماتهم من المصادر الصحيحة، احتراماً لذكراها. ونحن في الفصائل نتبئ حصرًا المعلومات التي وردت عن المناضلة الرّاحة في جريدة «الأخبار» اللبنانية، التي اعتمدت على وثائق قدّمتها الفصائل عن حياة جاكلين وعلى شهادات من يعرفها حقاً. أمّا أكثر ما نشر خارج ذلك الإطار، عن حياتها وفترة تخفيها وعلاقتها بالأحزاب والأفراد، فلم يكن مع الأسف صحيحاً». وأكد البيان أنه «في الوقت المناسب، ستُنشر الفصائل مذكرات وشهادات تؤثّق نضال جاكلين وحياتها، وتؤرّخ للعمليات التي قامت بها الفصائل في تلك المرحلة. ونشكر من يحيي ذكرى أبطال الوطن ويذكّرهم، ولكننا نرجو من الإعلام أن يلتزم بأصول العمل الصحفي والمهني في سرده لسيرة ريما».



تقرير

## «القوة الأمنية» في الضاحية: عناصر متروكون لتدبرهم!

عمن يتحمّل المسؤولية عمّا جرى والعمل للحؤول دون أخطاء كهذه؟ وهل تقع المسؤولية، فعلاً، على «الحبشجية»، أم على المقصرين الذين تركوا عسكرياً واحداً على حاجز، مخالفين التعليمات التي تحدد عديد العناصر المفترض وجودهم على الحاجز؟ لن تعني أهل الشهيد التبريرات بوجود عناصر في إجازة وآخرين مرضى لترك ابنهم لمسيره وحيداً من دون مراعاة المخاطر المحددة. إذ إن التعليمات والقوانين العسكرية تفرض أن ينتشر على الحاجز، على الأقل، عنصر توجيه وعنصر تفتيش وعنصران إضافيان ليحمي أحدهم الآخر قبل حماية غيرهم. وهو ما يطرح أسئلة عدة: ماذا كان

رضوان مرتضى بعيد منتصف ليل الأربعاء الماضي، أطلقت النار من بندقية صيد على الرتيب في قوى الأمن الداخلي محمد العرب على حاجز أمني في منطقة الشويفات. ترك العرب، وهو والد لطفل يبلغ عامين من العمر، مرمياً على قارعة الطريق حتى ساعات الفجر بعد سرقة سلاحه الأميري. المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عزت دوافع الجريمة إلى «السرقعة»، واتهمت، بصورة غير رسمية، «متعاطي المخدرات والحبشجية». فهل يجوز، والحال هذه، أن تُسجّل الجريمة ضد مجهول ويُكتفى بترفيه الشهيد وتبنة، أم الأجدر السؤال



(مروان طحوم)

منها رابعاً الخروج على قاعدة لم تسر فحسب في الحقبة السورية، بل استمرت في المرحلة التالية منذ عام 2005 عقداً من الزمن. بقضي الخروج على القاعدة تلك بتجاهل الفريق الشيعي في مساعي التأليف. مذكّف الحريري أشاع المحيطون به كما برئيس الجمهورية أن التأليف سيراعي احكام الدستور أكثر من اي مرة سابقة - وهو ما لم يفعله الحريري في حكومته الاولى عام 2009 - بحصره برئيس الجمهورية والرئيس المكلف. عنى ذلك اولاً اهمال دور الشريك الشيعي في مساعي التأليف، قبل ان يُفصح في ما بعد عن وجود فريق مسيحي آخر شريك في التأليف هو القوات اللبنانية، سواء في توزيع الحقائق المسيحية او في فرض فيتوات على حقائق. لم تقلّ الخناثية المسيحية الجديدة بتحديد الحقبة التي يحوزها فرنجيه، وهي الثقافة، بل سمّت له وزيرها ريمون عريجي. في اللقاء الأخير بينهما في قصر بعيدا الاسبوع الماضي، حمل الرئيس المكلف الى رئيس الجمهورية مسودة تشكيلة حكومية قال ان الوزير علي حسن خليل ونادر الحريري عملا عليها. استمهل عون الاجابة ومناقشتها الى ما بعد عودة وزير الخارجية من سفره.

منها خامساً ان الخناثية المسيحية تصر على رد الاعتبار الى التمثيل المسيحي في السلطة تحت عنوان استعادة العافية المارونية، على نحو لم يكن كذلك في الحقبة السورية، مع ان هذا الفريق تمكن منذ تسوية الدوحة، تبعاً للاعراف التي استحدثتها، من فرض القوة الاكثر تمثيلاً كالتيار الوطني الحر في السلطة الاجرائية عبرت عنه على التوالي حكومتا السنيرة والحريري عامي 2008 و2009 ثم نبيله وحلفاؤه في تكتل التغيير والاصلاح عشرة مقاعد في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي عام 2011 في سابقة لم يسبق لحزب مسيحي في تاريخ الحكومات اللبنانية ان حظي بحصة مماثلة. الواقع ان العقبات التي يجبهها رئيس الجمهورية في تأليف اولى حكومات عهده،

عامي 2013 و2014. بدأ الكلام عن استعجال قانون جديد للانتخاب، ثم صارت المفاضلة بين اجراء الانتخابات وفق قانون 2008 النافذ او تمديد الولاية، ثم انتهت المفاضلة بأن اصيحت بين التمديد او الدخول في الفراغ. اقتضى الوصول الى هذا الاستنتاج اهدار الوقت المتبقي لاجراء الانتخابات النيابية حينذاك. اللعبة نفسها تدور الآن على نفسها: لا وقت لقانون جديد، من الآن الى نيسان المقبل الخيار بين انتخابات وفق قانون 2008 او التمديد، بعد نيسان يصبح الخيار بين التمديد والفراغ.

منها ثالثاً اتفاقات ثنائية لا تقتصر على التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية حيال تقاسم الحقائق، بل تشمل الرئيس المكلف نفسه بتعهده حقيبة للقوات اللبنانية من حصة رئيس المجلس كالأشغال، واصراره على عدم منح حقائق تيار المستقبل كما لو انه وحقائبه - كالاتصالات التي يطالب بها فرنجيه - خارج المقايضة، ناهيك بوعوده لفرنجيه بحقيبة كالتربية - كاشف بري بها - في وقت يتمسك التيار الوطني الحر بها. شأن تعهدات التيار الوطني الحر للقوات اللبنانية بالتضامن معها في حصولها على حقائق تعادل وزنها السياسي، يتصرف الحريري كما لو انه في قلب الاتفاقات الثنائية تلك: يريد ان يعطي حليفه القديم سمير جعجع من دون ان يأخذ من حليفه الجديد الوزير جبران باسيل.



حمل الحريري  
الى عون مسودة  
علي حسن خليل ونادر  
الحريري فاستمهل  
عودة صهره



بازاء تكهنات ترجّح  
صدور مراسيم الحكومة  
الجديدة في ايام قليلة،  
واخرى تتحدث عن مطلم  
السنة، يوشك الرئيس  
المكلف على الفوز فوق  
اول رقم قياسي منذ اتفاه  
الدوحة لتأليف حكومة.  
مع الرئيس فؤاد السنيرة،  
وهو 44 يوماً

نقولاً ناصيف

في هذا النهار يكون الرئيس سعد الحريري دخل في يومه الـ 33 لتأليف اولى حكومات العهد، كانه لما يزل في الايام الاولى من المشاورات. ظاهر التعثر نفسه الحقيقية التي يصير عليها النائب سليمان فرنجيه، وباطنه اسباب شتى معلومة ومضمرة، مؤكدة وغامضة، مباشرة وملتبوة:

منها اولاً الاشتباك المستجد بين الثنائيتين الشيعية والمارونية بدوافعه المختلفة، لكن اكثرها بروزاً اتخذ منحى طائفياً هو السجال الذي دار في 16 تشرين الثاني. بدأ في بكري بقول رئيس الجمهورية ميشال عون ان التمديد لمجلس النواب تسبب بالفساد، فرد رئيس مجلس النواب نبيه بري بان عزاه الى تعطيل انتخاب الرئيس. ثم انتقل رد الفعل الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى متحدثاً عن الاصرار على الشراكة ما ان صدر كلام الرئيس من على درج الصرح البطريركي، في سابقة غير مألوفة في تناحر الزعماء والسياسيين وخلافاتهم. للفور تدارك هؤلاء الاشتباك، بيد انه ترك بصماته.

منها ثانياً اهدار الوقت الكافي للحؤول دون الخوض في قانون جديد للانتخاب، وربما لتشريع احتمال تمديد ثالث للبرلمان بحجة تقنية. حصل ذلك على التوالي

تقرير

## اعتداء بقاعصفرين: مواجهة ثالثة بين الجيش وإرهابيين

عبد الكافي الصمد

الاعتداء، حيث توجهت أصابع الاتهام إلى أبناء البلدة الذين يوجد بينهم مجموعة من الشبان معروفة بتشدها الديني، وقاتل بعضهم في سوريا إلى جانب المجموعات المسلحة المعارضة للنظام. كذلك قدمت مجموعة من أبناء البلدة في أستراليا إلى سوريا للغاية نفسها من طريق تركيا. ويجري تناقل أخبار عن أن بعض هؤلاء عاد أخيراً إلى المنطقة، حيث تظهر وقائع ومظاهر عدة وجود «أرضية ما» لاستقبال هؤلاء، نتيجة الاحتقان السياسي والمذهبي.

ودفع الاعتداء الجيش إلى تعزيز إجراءاته في المنطقة، والقيام بمهام أوقف خلالها بعض المشتبه فيهم، وسط إجراءات أمنية مشددة اتخذت في محيط مكان الاعتداء وعلى حواجز الجيش في المنطقة. وأظهرت حملة المواقف والتضامن مع الجيش في الضنية من قبل مختلف القوى السياسية، أنه لا يوجد غطاء لمن يعتدي على المؤسسة العسكرية.

وكان الجيش قد أعلن أن «مسلمين أقدموا على إطلاق النار من أسلحة حربية باتجاه حاجز تابع للجيش في بلدة بقاعصفرين - الضنية، ما أدى إلى إصابة عسكريين اثنين بجروح، نُقلوا إلى مركز العائلة الطبي في زغرتا للمعالجة، حيث ما لبث أن استشهد أحدهما لاحقاً (عامر المحمد) متأثراً بجراحه، بينما أصيب آخر بجروح».

بعض أبناء البلدة ممن يقطنون فيها أو من المغتربين في أستراليا قاتلوا في سوريا (هيثم الموسوي)



سجل الاعتداء على مركز الجيش اللبناني في بلدة بقاعصفرين في الضنية، مساء أول من أمس، وسقوط شهيد وجريح، تطوراً خطيراً أثار مخاوف من أن يكون هذا الاعتداء نقلة نوعية في المواجهات بين الجيش والمجموعات الإرهابية، ومقدمة لاعتداءات أخرى مماثلة.

وشكل الاعتداء ثالث مواجهة مباشرة بين الجيش والمجموعات الإرهابية التكفيرية في الضنية، بعد أحداث مطلع عام 2000، التي استطاع فيها الجيش القضاء على مجموعة مسلحة كانت تُعدّ لإقامة معسكر لها في أعالي جرود المنطقة، وإثر الضربة الاستباقية التي قام بها الجيش في 23 تشرين الأول عام 2014، وقوّض من خلالها خطة مجموعات إرهابية كانت تعمل على إقامة إمارة إسلامية في الضنية، بعدما قضى على خلية نائمة في بلدة عاصون، حيث ألقى حينها القبض على الرأس المدبر لها أحمد سليم ميقاتي.

لكن الاعتداء الأخير أعطى انطباعاً بأن المواجهة بين الجيش والمجموعات الإرهابية أخذ منحى آخر. فبعدما كان الجيش في المرتين السابقتين هو المبادر إلى القضاء على هذه المجموعات، غيّرت هذه المجموعات تكتيكها وبادرت إلى الهجوم، من غير أن يعرف إن كان الاعتداء مجرد رد فعل على ضرب الجيش مجموعات إرهابية في عرسال ومخيم عين الحلوة، والقبض على بعض قادتها، أو يندرج ضمن خطة محكمة ليس اعتداء بقاعصفرين سوى أحد بنودها.

وإلى أن تظهر التحقيقات ما جرى وتكشف ملابساته، ذكرت مصادر أمنية لـ«الأخبار» أن الاعتداء وقع بعد العاشرة من ليل الأحد، وأن مجهولين ليس معروفين عددهم أطلقوا النار من سلاح حربي على مدخل مركز الجيش الذي يقع عند أول الطريق المؤدية من البلدة إلى منطقة جرد النجاص في أعالي جرود الضنية».

وأفادت المعلومات بأن «المسلحين أطلقوا النار من سلاح حربي باتجاه مركز الجيش من مسافة قريبة جداً، ثم فرّوا من غير أن يتمكن أحد من عناصر المركز من ملاحظتهم أو معرفتهم. والأرجح أنهم قدموا إلى المكان وغادروه مشياً، وأنهم يعرفون دروب البلدة وأزقتها».

وتضاربت المعلومات والشائعات حول منغذي

بريد الحريري  
أن يعطي  
حليفه  
القديم  
جمع من  
دون أن يأخذ  
من حليفه  
الجديد  
باسم  
(مروان  
بوحيدر)



حتماً - في جهود التآليف، وهو الثنائية الشيعية التي يفاوض باسمها رئيس المجلس. ذلك ما عناه الرئيس المكلف عندما فاتح رئيس مجلس النواب في الصعوبات التي يصطدم بها ورفض فرنجيه القبول بحقيبة الترتيب، من دون أن يطلب تدخله لتذليل هذه العقبة. قد لا تكمن في هذه وحدها أسباب التعثر، وإن بدا فرنجيه في صدارة المشكلة. بدوره الحريري لا يتردد في الظهور بمظهر الحلقة الأضعف بين اللاعبين الآخرين.

التسوية الوطنية التي أبرمت في المملكة السعودية وهو الذي كان ضده عام 1989 وقاومه ثم التحق به عام 2005، إلا أنه يطالب بحصة وزارية منحه إياها اتفاق الدوحة. يلاقيه في الموقف نفسه الرئيس المكلف بإصراره على التمسك بصلاحياته في اتفاق الطائف ومنها اختصاصه هو في تأليف الحكومة، في وقت يسلم الرئيسان على مضمّن بأن ليس في وسعهما تأليف حكومة بمن حضر، أو تجاهل الشريك السياسي - غير الدستوري

### «التربية» لـ«المردة»؟

علمت «الأخبار» أن واحداً من الحلول التي طرحت خلال اللقاء الذي جمع رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أول من أمس قضت بمنح تيار المردة حقيبة التربية على أن تبقى حقيبة الأشغال من حصة القوات. وإذا تم تثبيت هذه الصيغة كمطلب مشترك للحريري وجعجع، فإن هذا يعني بقاء العقدة الأساسية التي تحول دون تأليف الحكومة من دون حل في ظل إصرار رئيس مجلس النواب نبيه بري الإبقاء على حقائب حركة أمل كما في الحكومة السابقة ومن ضمنها وزارة الأشغال العامة والنقل، بناءً على

اتفاق الحريري والتيار الوطني الحر وباقي المشاركين في تأليف الحكومة على إبقاء الحقائب كما هي في حكومة الرئيس تمام سلام، باستثناء منح حصة الكتائب للقوات اللبنانية.

(الأخبار)



### بصوب فتم تحقيقاً لمعاينة المتقاعسين عن تعزيز حواجز الضاحية

إبراهيم بصبوص «تفرض وجود ثلاثة عناصر على الحاجز الأمني على الأقل»، إلا أن هذه التعليمات لم ترع في توزيع رجال الأمن على حواجز الضاحية. وكشفت أن المدير العام أصدر أمراً لقائد الدرك بتعزيز طوارئ الضاحية بأربعين عنصرًا إثر وقوع الجريمة لدعم حواجز القوة الأمنية، مشيرة إلى أن بصبوص فتح تحقيقاً داخلياً لمعاينة المتقاعسين والمهملين.

دوري). إذ لم تُزوّد حواجزهم بأي مقومات للراحة مثل الغرف النقالة والمراحيض التي أمنها جهاز الأمن العام لعناصره على حواجزه في الضاحية. وهذا ما يدفع عناصر قوى الأمن، ومعظمهم من قرى الأطراف ولا يملكون أماكن يأوون إليها في بيروت، قضاء النوم في مداخل المباني أو داخل السيارات، وإلى قضاء حاجتهم في زوايا الشوارع! فمن يتحمل مسؤولية التقصير؟ مفرزة الضاحية؟ قيادة الدرك؟ المديرية؟ وزارة الداخلية؟ وهل صحيح أن المديرية لم تتلق أي شكوى تطلبها برفع عدد العناصر؟ مصادر أمنية رفيعة أكدت لـ«الأخبار» أن تعليمات المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء

سيحصل لو أن القتلة إرهابيون كانوا يحاولون إدخال سيارة مفخخة؟ وما الذي يردع أي لص أو حتى مراهقاً متأثراً بفيلم أجنبي، من رصد حاجز أمني وقتل العنصر المناوب لسرقة بنديته وبيعها مقابل ألف دولار؟

واللافت أن معظم حواجز قوى الأمن الداخلي في الضاحية الجنوبية (33 حاجزاً) تتضمّن عنصرًا واحدًا أو عنصرين. ويعزو المسؤولون ذلك إلى نقص العديد، أو إلى أن الظروف الأمنية الاستثنائية في الضاحية تجبر على خرق القواعد. علماً أن هؤلاء العناصر يخدمون في ظروف سيئة جداً (خدمة عناصر حواجز القوة الأمنية في الضاحية 6 ساعات بـ 6 ساعات لمدة ثلاثة أيام بشكل

تقرير

# الثروات الشخصية في العالم 256 تريليون دولار تحت سيطرة القلّة

أكثر من أي وقت مضى، تتسارع وتيرة عدم المساواة في توزيع الثروات. فآليات المكافأة الظالمة التي تفرضها العولمة المالية والانظمة الفاسدة في البلدان النامية والصناعية على حد سواء، تؤدي إلى مؤشرات كارثية، مثل سيطرة 0,7% من البالغين على أكثر من 45% من ثروات البشر. هذه إحدى خلاصات تقرير الثروات العالمية الذي نشره مصرف «كريدية سويس» أخيراً. تلقى نسخة عام 2016 الضوء على المليار الأفقر من هذا الكون، ولكن في طياتها بيانات كثيرة عن مجتمعات تُصنّف في الفئة العليا من البلدان متوسطة الدخل، تصك فيها عدم المساواة إلى مستويات عالية ومقلقة، مثل لبنان. هنا، تعيش العائلات في حلقة شريرة من المديونية التي تُعدّ من الأعلى في العالم لدى قياسها بمعزل الثروة



من البشر البالغين يملكون 45,6% من الثروات الإجمالية - وتبلغ ثروة كل منهم مليون دولار وما فوق، ويتجه هؤلاء في ظل نمط تركّز الثروة الحالي، إلى السيطرة على نصف ثروة البشر. أما الشريحة التي تلحقهم، والتي تتحدّد بمعزل ثروة بين 100 ألف دولار ومليون دولار، وتشكل نسبة 7,5% من السكان، فتملك 40,6% من ثروة هذا الكوكب. وانطلاقاً من هذه البيانات الحديثة،

أصول فإنها لا تُغطي حجم دينهم) ويصف الوضع بأنه «تطور مثير للقلق من دون شك»، تبقى الخلاصة الأهم والأخطر تتعلّق بما يملكه أغنى واحد في المئة؛ وهي النسبة ذات الرمزية الهائلة اقتصادياً واجتماعياً والتي تُخبر حساباتها المصرفية الكثير عن أحوال العالم.

## سيطرة الـ 0,7%

وهذا العام، يفيد المسح أنّ 0,7% فقط

المالية والعقارات (المنازل تحديداً) التي يملكها الأفراد والعائلات، مطروح منها مجموع الديون المترتبة عليهم. وتشمل الدراسة 4,8 مليار إنسان بالغ من 200 بلد، وتستثني الثروات المتواضعة نسبياً التي يملكها القاصرون في حساباتهم المصرفية.

وفيما يخلص التقرير إلى أنّ 9% من البالغين في العالم هم مديونون صافيون (بمعنى أنه حتى بامتلاكهم

الثروات والاستثمارات في مصرف «كريدية سويس» (Credit Swiss). بيانات تؤكد، بحسب معديها، أنّ عدم المساواة في توزيع الثروات في العالم، مستمرة في الارتفاع.

## محرك نمو الثروات

توضح بيانات المصرف السويسري، أنه للمرة الأولى منذ عام 2008، بقي معدّل ثروات الأفراد في العالم ثابتاً هذا العام، عند 52800 دولار للفرد الواحد بعدما كان في مسار تصاعدي خلال السنوات الثماني الماضية. فعلى الرغم من ارتفاع قيمة الثروة الكونية بنسبة 1,4% إلى 256 تريليون دولار إلا أن تأثير ذلك يتخفّر مع احتساب نمو السكان وتركّز توزيع الثروة.

كذلك، يُسجّل تغيير على مستوى مصدر الثروات. فمُنذ عام 2008، كان محرك نمو تلك الثروات هو الأصول المالية (السندات والأسهم والمنتجات المالية المركبة التي تتداول في الأسواق المالية)، أما في عام 2016، يتبيّن أن الأصول العقارية شهدت زيادة بواقع 4,9 مليار دولار مقارنة بزيادة تبلغ 330 مليار دولار في الأصول المالية. وتُعرف «الثروة»، وفقاً لتصنيف كريدية سويس، أنها قيمة الأصول

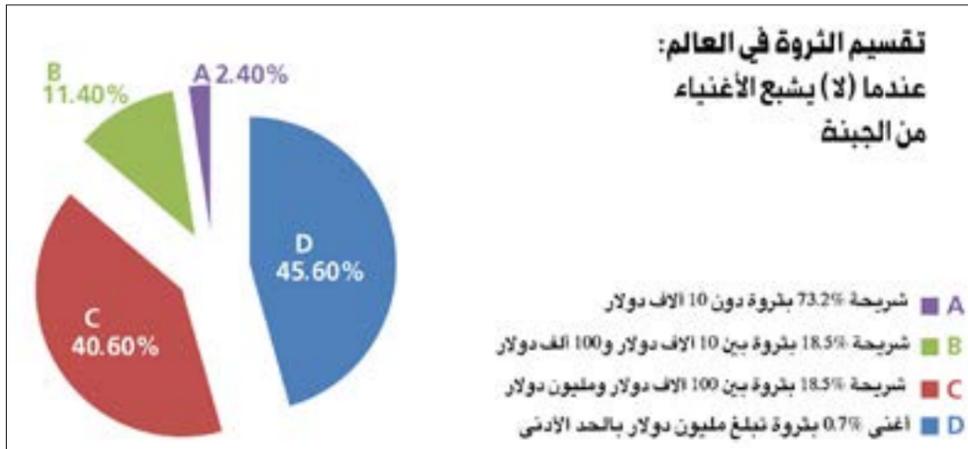
## حسن شقراني

لطالما جادل آدم سميث، الذي يُعدّ مرجعاً لنظام إدارة السوق الحرة، أنّ أصل الثروات في العالم هو العمل. وللمفارقة، لطالما سارت أنظمة اشتراكية كثيرة من بعده على قاعدة أن مراكمة الثروات هو مجدّد، كما فعلت الصين في مرحلة انفتاحها على العولمة. ولكن كلّ النظريات وفلسفات الاقتصاد تدبّل في ظل أحوال العالم

0,7% فقط من البشر البالغين يملكون 45,6% من الثروات الإجمالية

الاقتصادية التي تعكسها مرآة توزيع الثروات.

اليوم، بعد أكثر من مئتي عام على سميث وعقود طويلة على تجارب الاشتراكية، يجد البشر أنفسهم في عالم يملك النصف الفقير منه أقل من 1% من مجمل ثروته، فيما تصل نسبة ما يملكه أغنى 10% إلى 90% تقريباً. هذه أحدث بيانات الثروة العالمية التي يؤمّنّها قسم إدارة



## لبنان نموذجاً في عدم المساواة مديونية العائلات ثلاثة

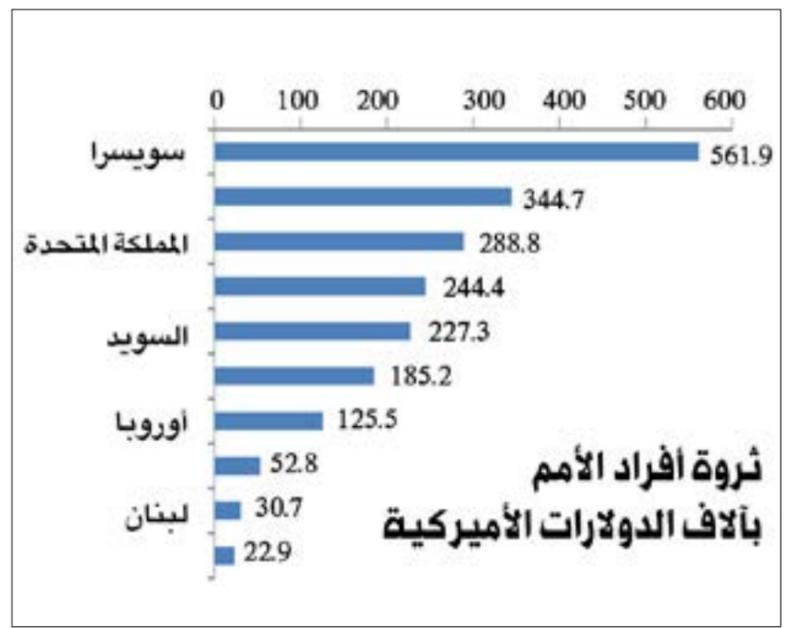
لبنان من بين أسوأ عشرين بلداً على صعيد عدم المساواة في توزيع الثروات

الخاصة بـ «مؤشر جيني» الذي يقيس التفاوت في المداخيل ويُعدّ الأداة الاقتصادية الأساسية لقياس عدم المساواة في اقتصاد ما. إذ يُفيد التقرير بأن المؤشر يبلغ حالياً 86,1%، ما يجعله من بين أسوأ عشرين بلداً على صعيد عدم المساواة في توزيع الثروات. في عام 2010 وصل معدّل ثروة

توضح البيانات أن نسبة البالغين الذين تقلّ ثروتهم عن 10 آلاف دولار هي 67%، فيما الذين يتمتعون بثروة بين هذا الحدّ ومئة ألف دولار فنسبتهم 29,7%، أما الشريحة من بعدهم بثروة حتى حدود مليون دولار فنسبتهم 2,8% من الإجمالي، ليبقى 0,3% من البالغين في لبنان بثروات تفوق مليون دولار.

هذه البيانات قابلة لكثير من التمحيص والمراجعة باعتراف معدي التقرير أنفسهم، نظراً إلى «ضعف» مصادرها، ونظراً إلى نظام الإدارة الاقتصادية الذي يحتمل نقداً جماً، لدرجة أنّ البنك الدولي دعا في إحدى المراحل القيمين عليه إلى أخذ حصص معقولة من الجبنة الاقتصادية وتأمين هامش معين لتعزيز الإنتاجية والخدمات العامة وفرص العمل. غير أن الخلاصة التي لا تحتمل التاويل من البيانات هي تلك

يُعدّ لبنان نسخة متطرفة من البلدان التي يعاني أبنائها من مديونية عالية في ظلّ تفاوت هائل في مستوى الثروات بين طبقاتها الاجتماعية، وبالتالي، ووفقاً للمعايير التي يستند إليها تقرير «كريدية سويس»، فإنّ عامل الخطر الذي يودي بالعائلات إلى هوة الثروات المتواضعة، موجود بقوة. وتظهر تلك المخاطر بوضوح بعد قراءة البيانات التي يؤمّنّها التقرير بالاستناد أساساً إلى المعلومات المتاحة (من المصارف والإدارات العامة)، على الرغم من وصفه المعطيات التي يتم الحصول عليها لتقييم الثروة في البلاد بأنها «ضعيفة».



أخبار

## تعويضات للموظفين عالقة بفعل المناكفات بين الوزارات

فانث الحاج

المناكفات بين الوزارات «تحبس» مستحقات للمعلمين والموظفين لقاء أعمال أنجزوها منذ أشهر. ففيما تؤكد مصادر وزارة الداخلية والبلديات أنّ تعويضات الانتخابات البلدية والاختيارية باتت «عالنار» وقد يكون القبض نهاية هذا الأسبوع أو بداية الأسبوع المقبل كحد أقصى، لم يعد الموظفون يركنون إلى الوعود نفسها التي يسمعونها منذ أكثر من ستة أشهر. فالاعتاب بقيت طيلة هذه المدة حبسية المراجعات بين دائرة الصنفيات في وزارة المال والمديرية العامة للشؤون السياسية في وزارة الداخلية، بحجة وجود أخطاء في رقم الإيبان والرقم الآلي وأخرى ناتجة من مكننة هذا الملف.

مصادر الوزارة تنفي ما أشيع عن «إقحام» أسماء نحو 700 شخص في جداول القبض بهدف تنفيهم، ولا علاقة لهم بالإدارات العامة، وبالتالي لا يحق لهم المشاركة في الاستحقاق. تقر بأن أسماء هؤلاء كانت فعلاً سبباً رئيسياً في تأخير المستحقات، «لكن ليس لأنهم منتفعون بل لأنهم منتمون إلى مؤسسات عامة مثل تعاونية موظفين الدولة وصندوق المهجرين ومجلس الجنوب وغيرها ولا يملكون رقماً آلياً». لكن هل كانت هناك حاجة لهؤلاء في الانتخابات؟ تجيب المصادر: «طبعاً فالعملية الانتخابية تطلبت مشاركة 31 ألف موظف، منهم 22 ألفاً بين رئيس قلم وكاتب، فيما الباقون هم أعضاء لجان قيد ورؤساء بلديات ومحافظون وموظفون في وزارة الداخلية». إلا أن «الأخبار» علمت أنه جرت غريبة موظفي المؤسسات العامة إلى النصف، فيما طلبت وزارة المال إنجاز الدفع لمن يملك رقماً آلياً في المرحلة الأولى ومن ثم تسوية أوضاع الباقين في مرحلة لاحقة، لكن وزارة الداخلية رفضت ذلك.

الأساتذة والمعلمون لم يتقاضوا أيضاً تعويضات المراقبة والتصحيح للامتحانات الرسمية عن العام الدراسي 2015-2016 في دورتها الأولى والثانية، فقد بقيت هي أيضاً حبسية المراسلات بين وزارتي التربية والمال بشأن قيمة الأجر الذي يجب احتسابه. وكان وزير التربية الياس بو صعب قد أصر، كما يوضح لـ «الأخبار» أن تصرف التعويضات المعدلة بحسب القرار الجديد الرقم 462 بتاريخ 2016/9/15، للدورتين الأولى والثانية، إذ لا يجوز الاجتزاء وبدء احتساب التعديل من تاريخ توقيع القرار كما طلبت وزارة المال، علماً بأن بو صعب أرسل النسخة الأولى من القرار إلى وزير المال علي حسن خليل في نيسان الماضي. وعلمت «الأخبار» أنه حصلت مساع حثيثة على أعلى المستويات في الحكومة، ليجري الصرف وفق «التسوية» الجديدة للدورتين الأولى والثانية في أقرب وقت ممكن، وخصوصاً أن مجلس الوزراء أقر الاعتمادات التي تبلغ 8 مليارات ليرة لبنانية.

مع ذلك، دعت الهيئة الإدارية لرابطة معلمي التعليم الأساسي الرسمي مجالس المندوبين إلى إقرار التوصية بالاعتصام والإضراب وتفويض الهيئة الإدارية اختيار المكان والزمان، بعد التأخير غير المسبوق في دفع مستحقاتهم عن الانتخابات والامتحانات، باعتبار أنّ المعلمين غير معيّنين بالتأخير الذي أدى إلى تأجيل موعد إصدار القرار بتعديل أتعاب الإمتحانات، وليس من المنطق أن يدفعوا ثمن البيروقراطية أو الخلافات بين وزارة وأخرى.

## التعبئة التربوية: نلتزم أي اتفاق

أوضحت التعبئة التربوية في "حزب الله"، في بيان، ما حصل في كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث - الحدث، وقالت "إننا في الجامعة اللبنانية، حرصاً على اعتبارها مكاناً للانصهار الوطني وملاذاً للطلاب من مختلف الفئات الاجتماعية والإنتماءات الوطنية أو الطائفية أو الحزبية، هذه الجامعة لها إدارتها وأنظمتها التي نحرص على إحترامها، ومتابعة قضاياها بالآليات والوسائل المقررة". وأضافت "إن ما جرى هو محض تطبيق لاتفاق بين مجلس طلاب الفرع وإدارة الكلية والجهات



الطالبة لتنظيم الأنشطة وأماكنها، وإن ما حصل يعني مجلس طلاب الفرع وإدارة الكلية، وهما الجهة التي تحدد التوجه لتنظيم الأنشطة، ونحن نلتزم هذا التوجه، وإذا ما شاءت الكلية أو مجلس طلاب الفرع التعديل في هذا التوجه، فهذا من شأنهما ونحن نلتزم به". ودعت "طلاب الجامعة اللبنانية وسائر الجامعات وفي مقدمتهم طلابنا التزام الأنظمة والقوانين الجامعية المعمول بها، والاحتكام إلى الجهات المعنية عند الاختلاف، وعدم اعتماد منطق المواجهة والتحدي بين الطلاب"، مشيرة إلى "أن التضخيم الاعلامي الذي حصل والذي سعى نحو التفرقة والخلاف يدعوننا إلى التنبه والجدية ولا سيما في قضايا ترتبط بمشاعر الأهل، ونرى أن ما جرى التداول به إساءة لطلاب العزيز ولعائلته المفجوعة ولبيئته المتعاطفة. وإنه لمن المعيب أن يجري وضعنا مقابل أي جهة أو شخصية فضلاً عن حزن العائلة".

من جهته، اعرب قطاع الشباب والطلاب في الحزب الشيوعي اللبناني، في بيان، عن قلقه البالغ لما تؤول إليه الأوضاع في بعض كليات الجامعة اللبنانية وبخاصة في مجمع الحدت الجامعي، هذا المجمع الذي ناضل الطلاب كي يكون صرحاً وطنياً جامعاً يتحول بفعل بعض الممارسات الفئوية القمعية إلى مرتع مخصص لفئات متنفذة دون سواها". ورأى أنه "من غير المقبول أن يعطي أي طرف لنفسه حق ادارة حياة الطلاب ومصادرة حقوقهم بما يراه مناسباً له، فيسمح لنفسه بإحباط مناسباته ويمنع عن الآخرين حرياتهم وممارساتهم وترجمة حقوقهم بل ويحاول مصادرة تلك الحقوق وتغييرها عنوة. إن مثل هذه الممارسات تدخل ضمن الضرب المنظم للجامعة اللبنانية ودورها الوطني، وتدفع الطلاب بعيداً عنها نحو الدكاكين الخاصة. يتكامل هذا مع الاصرار على منع اقامة انتخابات طلابية نزيهة تأتي بممثلين للطلاب بدل تعيينهم". ورأى أن "المسؤولية الأولى عما آلت إليه أوضاع الجامعة على كافة المستويات تقع أيضاً على إدارتها المتعاقبة، تلك التي جعلت ولاهها مختلف زعمائها السياسيين وقدمت مصالحهم على ما عداها".

## الانكاف المتواضعة في أسواق العمل

من ناحية أخرى، يخلص معدو التقرير إلى أن "عامل الخطر" الأول لسقوط العائلات في هوة الثروة المتواضعة هو إذا كان رب العائلة شاباً، أعزباً أو ذا تحصيل علمي محدود. ولكن على الرغم من كون التعليم الجيد عاملاً في تجنب حياة فقيرة، لا يُشكل حماية متكاملة، وليس غريباً رصد أفراد ذوي تحصيل علمي رفيع في الخمس الأفقر. وقد يعود هذا الأمر، يتابع التقرير، إلى كونهم شباباً في مطلع دورتهم الإنتاجية ومراكمة ثرواتهم، غير أنه يُعد أيضاً نتيجة الأفاق المتواضعة في أسواق العمل خلال السنوات الأخيرة ونتيجة تراكم الديون على كاهل الطلاب في بعض البلدان.

وبالعودة إلى نتائج التقرير لعام 2016، يلاحظ أنه على الرغم من أن الأغنياء في الولايات المتحدة واليابان ساهموا على نحو كبير في توليد ثروة إضافية استثنائية هذا العام - فيما شهدت ثروات البريطانيين تراجعاً نتيجة هبوط سعر صرف الجنيه الاسترليني - يبقى العرش لسويسرا في المؤشر العام.

وفي الواقع منذ مطلع الألفية يتصدّر هذا البلد الأوروبي ذو الخصوصية الاقتصادية والنقدية في محيطه، اللائحة العالمية لناحية معدل ثروة الفرد البالغ الواحد، ومنذ عام 2012، فاق هذا المعدل عتبة نصف مليون دولار، وهو مستوى لم يحققه أي بلد آخر. وفي عام 2016 تحديداً بلغت ثروة السويسريين الإجمالية 3,5 تريليونات دولار ما يجعل السويسري أغنى من المواطن العادي - الذي يملك ثروة تعادل المعدل العالمي - بواقع 11 ضعفاً. ولكي يكون المرء من بين أغنى 1% في سويسرا يجب أن يتمتع بثروة تفوق 5 ملايين دولار، وهو ضعف المعدل الذي كان مسجلاً عند مطلع الألفية.

ثروتهم بواقع نصف تريليون دولار بين عامي 2010 و2015، وبلغت 1,76 تريليون دولار. في المقابل، هوت ثروات النصف الأفقر من البشر بنسبة 41% خلال الفترة نفسها. وأشارت المنظمة إلى تحقّق توقعاتها في ما يخصّ تزايد الظلم في توزّع الثروة والمؤشر الأهمّ لذلك هو أن أغنى 1% من هذا الكوكب يملكون ما يملكه أفقر 50% منه. وفي ظلّ تعاضم الهوة بين الفقراء

## التعليم الجيد لم يعد كافياً لتجنب حياة فقيرة

والأغنياء في العالم، يركز تقرير "كريدب سويس" هذا العام على الجزء الأفقر من سكان الأرض، وتفيد تقديراته بأن نصف البالغين يملكون أقل من 2222 دولاراً، والخمس الأفقر منهم لا تتعدّى ثروته 248 دولاراً. وفي بحثه الخاص بمكان تواجد المليار الأفقر على هذه الأرض، يخلص إلى أن 486 مليوناً منهم، أي النصف تقريباً، يعيشون في أفريقيا أو الهند.

أما لدى بحث محدّدات ضعف الثروات في داخل البلدان نفسها، يقول إنه "تماشياً مع التوقعات، فإن الثروات المتواضعة تُعدّ نتيجة الدخل المنخفض أو المديونية العالية". ويُضيف إنه في معظم البلدان ترتبط أيضاً بملكية محدودة للأصول الفعلية. ويشرح أن "معظم العائلات التي لا تملك سوى أصول قليلة لا تملك مساكن، وبالتالي، فإن هذه الخلاصة تدعم الرأي القائل بأن ملكية المسكن تُعدّ عاملاً مهماً في مراكمة ثروة العائلات".

## أضعاف المعدل العالمي

مليار دولار إلى 94 مليار دولار. اللافت في بيانات الثروة اللبنانية، هو ما يُمكن ملاحظته منذ مطلع الألفية، ففيما تضاعفت ثروة البلاد الإجمالية، بعدما كانت 47 مليار دولار في عام 2000، نما معدّل ثروة الفرد بنسبة أقل من 50%. ويعود هذا التفاوت في توزّع الثروات إلى عدم المساواة في النظام الضريبي اللبناني، المحاباة على مستوى إدارة الشأن العام وتوزّع الإيرادات المتولّدة من العقود العامّة والتي تُضعف قدرات الطبقة الوسطى على الادخار ومراكمة الثروات عموماً.

وإن توشّر هذه البيانات إلى تركّز كبير في الثروة، تُفيد بأن النموذج الاقتصادي الذي لا يوزّع خيراته على نحو منطقي أو يطبق آليات معينة من الإدارة العادلة، يدفع أبناءه أكثر نحو الاستدانة. فخلال تلك الفترة نفسها، تضخّم معدّل مديونية



62 مليارديرا في العالم يسيطرون على نصف الأرواح (هروات بو حيدر)

يُمكن العودة إلى نقاش، تعمق خلال العقد الأخير، بخصوص عدم المساواة في توزّع الثروة في العالم. ففي ظلّ وتيرة متسارعة في خلق الثروة نتيجة انفتاح الأسواق بين آسيا وأميركا الشمالية تحديداً، ومع انفتاح الأسواق المالية بمنتجات تؤمّن عائداً خيالياً من دون قيم مضافة فعلية، تضخّمت ثروات الأقلية المتناقضة التي تسيطر على هرم إدارة الإنتاج والرساميين في العالم. وقد عالج الاقتصاديون، وأبرزهم أخيراً، الفرنسي توماس بيكيتي، ظاهرة تركّز الثروات في إطار دينامية تفرضها الرأسمالية تزيد من ثروات الأغنياء وتُفقّر الفقراء، وتقلّص بالتالي من إمكانية الحركة الاجتماعية والطبقية؛ ودعا إلى فرض ضريبة عالمية على الرساميل تخلق نوعاً من التوازن وتقلّل من مساوئ الرأسمالية.

### تزايد الظلم

في منتصف هذا العام، نشرت منظمة "أوكسفام" تقريرها الشهير عن أحوال الثروات في العالم، وخلصت إلى أنّ 62 مليارديراً في العالم يسيطرون على نصف الثروات، بعدما نمت

اللبناني إلى مستوى قياسي تاريخي (وهو مستوى اسمي لا يُحتسب فيه عامل التضخّم) وذلك نتيجة استفادة النظام المالي اللبناني ذي السرية المصرفية والفوائد العالية من الأزمة المالية العالمية وهرب الرساميل من الأسواق الغربية بالتزامن مع اتفاقات سياسية داخلية أنعشت السياحة، إضافة إلى مجموعة اتفاقات تسهيلية على مستوى الإقليم لعب فيها الاقتصاد اللبناني دوراً محورياً. ولكن بعد تلك المرحلة، أخذ المعدل منحى انحدارياً نتيجة الاضطرابات الإقليمية، وعلى رأسها الأزمة السورية، إضافة إلى عودة الاستقرار النسبي إلى الأسواق العالمية. هكذا هوت ثروة اللبناني بنسبة 13,5% خلال السنوات الست الماضية، فيما انخفضت ثروة البلاد الإجمالية (بدون احتساب ثروة الدولة ومديونيتها العامة) من مئة

مصارف

## مستودع «اعرف عميلك» بإدارة سويقت هك «يحتك» لبنان؟

والحفاظ على تلك الشبكات». في الواقع، إن استثمارات «اعرف عميلك» هي أداة قديمة استخدمت للمالية وبعض التفاصيل التي كانت تتطلبها الصناعة المصرفية، إلا أنه طرأت تطورات سياسية وأمنية واقتصادية واجتماعية، فرضت تطوير استخدامات هذه الأداة في أكثر من اتجاه؛ كان أبرزها بعد 11 أيلول 2001. هذا التاريخ كان مفصلياً، إذ انصب الاهتمام على تطوير سجل «اعرف عميلك» كأداة معنية بمكافحة تبييض الأموال وجرائم الإرهاب (بصرف النظر عن تعريفات الإرهاب المختلفة) بشكل حصري، إلى أن استخدمت لاحقاً كأداة لتطويع المصارف حول العالم، انطلاقاً من توصيات منظمة التعاون الاقتصادي OECD والقوانين الأميركية والأوروبية عن «الامتثال».

في كانون الأول 2014، أسست شركة سويقت العالمية قاعدة معلومات مركزية تتضمن المعلومات المستقاة من استثمارات «اعرف عميلك» التي تنظمها المصارف والمؤسسات المالية عن زبائنها اليوم. انضم إلى هذه القاعدة 3000 مؤسسة مالية و30 مصرفاً مركزياً، ما يثير مخاوف البعض في لبنان من أن تمارس المصارف المراسلة ضغوطاً على المصارف العاملة في لبنان من أجل الانضمام إلى هذه القاعدة التي تمكّن خرقاً إضافياً للسرية المصرفية

محمد وهبة

لم تعد استثمارات «اعرف عميلك» مجرد سجل عادي تملأه المصارف لزبائنها، بل تحول إلى أرشيف معلومات عالمي بإدارة «سويقت»، التي تصفه بأنه «مستودع معلومات مركزي يضم مجموعة معيارية من المعلومات عن المؤسسات المالية وهي معلومات مطلوبة للامتثال لمتطلبات (اعرف عميلك)». وبحسب بيان صادر عن «سويقت»، فقد انضمت أكثر من 3000 مؤسسة مالية من 200 بلد ومقاطعة إلى سجل «اعرف عميلك» (Know Your Customer (KYC)) بالإضافة إلى 30 مصرفاً مركزياً حول العالم، وهو يوفر «حلاً آمناً ومجدي الكلفة، ويمكن المصارف وموزعي ومدبري الصناديق من تنمية شبكاتهم مع المصارف المراسلة

هكذا صار على المصارف في الخارج وفي لبنان أيضاً، «الانصياع» إلى الإرادة الأميركية تحت سقف «الامتثال» لقوانين مكافحة جرائم الإرهاب ومكافحة تبييض الأموال. لكن هذا الانصياع لم يعد يقتصر على الامتثال بصيغته المتداولة، بل بات يتطور ويجري تحديثه بطريقة تخدم أهدافاً محدّدة. ففي لبنان، أقرت التشريعات اللازمة لتطبيق «الامتثال» ومعظمها جاء تحت وطأة الضغوط التي مارستها الإدارة الأميركية ومنظمة OECD، إذ تارة كان هناك تلويح بإدراج مصارف وأسماء شركات وأشخاص على لوائح الإرهاب، وتارة كان هناك تنفيذ للتهديدات، أو إعطاء مهلة قبل إدراج لبنان على اللوائح السوداء...

باتت المعلومات عن الزبائن متاحة للجميع (مروان طحطح)

انضمام أكثر من 3000 مؤسسة مصرفية و30 مصرفاً مركزياً إلى سجل «اعرف عميلك». وبحسب بيان سويقت، فإن الانضمام إلى هذا السجل يتيح «تبادل البيانات والوثائق بشكل فوري مع مصارف مختارة من دون أن تسلّم قدرة التحكم ببياناتها لأحد، كما أنها تتحكم بمن يستطيع الحصول على هذه البيانات. ولا يدفع المستخدمون أي رسوم مقابل إضافة البيانات إلى السجل أو مقابل تبادل بياناتهم مع مصارف أخرى. فهم يدفعون فقط مقابل البيانات التي يستهلكونها من مؤسسات أخرى». حالياً، إن المعلومات التي تجمعها المصارف في لبنان تبقى في أرشيفها

المهم أن الامتثال مطبّق في لبنان، وبالتالي فإن التطور الذي طرأ على سجل «اعرف عميلك» في الخارج، قد يصبح أمراً مطلوباً من لبنان خلال الفترة المقبلة، ولا سيما في ضوء



الانضمام إلى هذا السجل يتيح تبادل البيانات بشكل فوري



ولا تطلع أي مؤسسة أخرى عليها. أي مؤسسة أو مصرف مراسل يريد أي معلومات متصلة بعملية يقوم بها زبون ما، تقدّم له الأجوبة على أسئلته من دون أن يكون له حق الولوج إلى المعلومات كلها، فضلاً عن أن عملية التحويل، عادة، تتضمن إبلاغ الزبون بهذه الإجراءات، أما في حالة الانضمام، فقد تصبح المعلومات عن الزبائن متاحة للجميع وفق مصالح المصارف مع بعضها البعض لا وفق قانون السرية المصرفية. وبأتي هذا الأمر بعد حديث متزايد عن إجراءات تدقيق مكلفة على مصارف المراسلة التي ستلغي عقودها مع المصارف الصغيرة في لبنان بسبب عدم جدواها

مؤشر

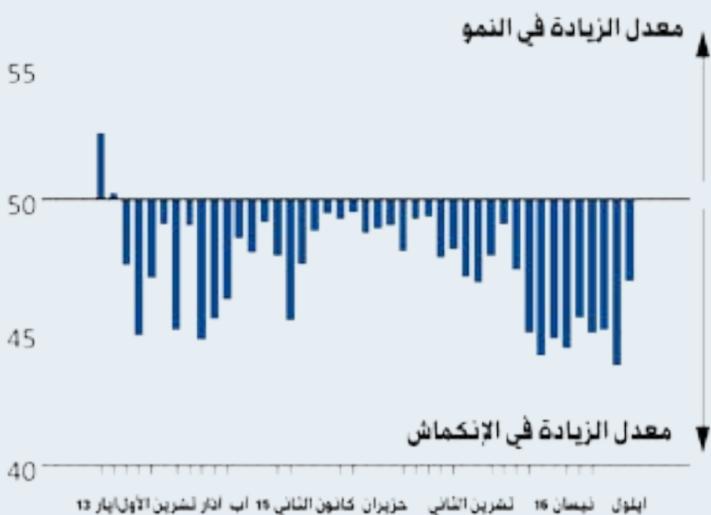
### ارتفاع مؤشر PMI إلى أعلى مستوى له في 9 أشهر

ارتفع مؤشر BLOM PMI من المستوى القياسي الأدنى 43,8 نقطة خلال شهر تشرين الأول إلى 46,9 نقطة في شهر تشرين الثاني. وكانت هذه أعلى قراءة منذ شهر شباط، رغم أنها ظلت تشير إلى تدهور عام في الظروف التجارية للقطاع الخاص. وقال مروان مخايل، رئيس دائرة الأبحاث في بنك بلوم إنفست، إنه «على الرغم من استمرار تباطؤ النشاط التجاري لدى شركات القطاع الخاص اللبناني خلال شهر تشرين الثاني، لم يمرّ انتخاب رئيس جديد للبلاد بعد أكثر من عامين من الجمود السياسي مرور الكرام، بل نجح في تخفيف وتيرة تدهور الظروف التجارية. ومن المتوقع أن تتحسن الصورة أكثر في الأشهر المقبلة إذا تمّ تشكيل مجلس الوزراء بسلاسة، وهو أمر من شأنه أن يزيد من التفاؤل على الساحة اللبنانية ويساعد بالتالي في جذب تدفقات رأس المال والاستثمار الأجنبي المباشر مرة أخرى». مؤشر PMI هو مؤشر مركب، يحتسب على أساس متوسط خمسة مكونات أساسية في نشاط الشركات هي: الطلبات الجديدة لديها (30% من المؤشر)، ومستوى الإنتاج (25%)، ومستوى التوظيف (20%)، ومواعيد تسليم الموردين (15%)، ومخزون المشتريات (10%). وتشير القراءة الأعلى من 50,0 نقطة للمؤشر إلى وجود تحسن في النشاط الاقتصادي للشركات عما كان عليه في الشهر السابق، في حين تشير القراءة الأدنى من 50,0 نقطة إلى وجود تراجع.

وبحسب النتائج الرئيسية للمؤشر، فقد استمر تراجع مستوى النشاط التجاري في الشركات اللبنانية خلال شهر تشرين الثاني. وكذلك بالنسبة إلى الطلبات الجديدة لدى الشركات، والتي أشارت الأدلة المنقولة إلى أنها لا تزال متأثرة بمشكلات تدفق السيولة النقدية وعدم الاستقرار في البلاد. كما شهد شهر تشرين الثاني استمرار انخفاض حجم الأعمال الجديدة الواردة من الخارج، لتستمر سلسلة التراجع الحالية إلى 16 شهراً. وتراجع معدل التوظيف لدى القطاع الخاص في لبنان للشهر التاسع على التوالي خلال شهر تشرين الثاني. ومع ذلك، فقد كان معدل التراجع أبطأ من المعدل القياسي المسجل في شهر تشرين الأول وكان هامشياً فقط في مجمله. ورغم استمرار نقصان أعداد القوى العاملة فقد أشارت الشركات أيضاً إلى تراجع مستويات الأعمال غير المنجزة.

### مؤشر مدراء المشتريات الرئيسي بلوم في لبنان

±50 لا يوجد تغيير عن الشهر الماضي يتم تعديله بصفة دورية



البلوم نيسان 16 لشهرين الثاني حزيران كانون الثاني 15 اب اذار لشهرين الأول ايار 12

## تقرير

الإعلانات على السوشال ميديا:  
50 مليار دولار في عام 2019

وخاصة على الأجهزة النقالة. على صعيد سوق الإعلانات العالمي، تتوقع الوكالة أن ينمو الإنفاق العالمي على الإعلانات بنسبة 4,4% في عام 2017، وهو نفس معدل عام 2016. ويواجه عام 2017 مقارنة صعبة مع عام 2016 الذي يمر كل 4 سنوات، وتحدث هنا عن الإنفاق الهائل على الإعلانات جراء الانتخابات الأمريكية، ودورة الألعاب الأولمبية الصيفية، وبطولة كرة القدم الأوروبية، كما هي الحال كل أربع سنوات. بعد عام 2017، تتوقع الوكالة استمرار النمو المطرد في الإنفاق العالمي على الإعلانات بنسبة 4,4% عام 2018 و4,1% عام 2019.

على الرغم من أن نمو الإنفاق العالمي على الإعلانات كان مستقرًا، إلا أنه لم يكن متساويًا في جميع أنحاء العالم. فالإنفاق على الإعلان تقلص بنسبة 4,9% سنويًا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في ظل الصراعات الدائرة وانخفاض أسعار النفط، فيما نما هذا السوق في أميركا اللاتينية بنسبة 1,7% سنويًا جراء معاناة الأرجنتين والبرازيل والإكوادور وفنزويلا من الركود. أما في الصين، فقد تباطأ النمو تباطؤًا ملحوظًا خلال السنوات القليلة الماضية، لكنه لا يزال 7% سنويًا. وتعدّ الصين ثاني أكبر سوق للإعلانات في العالم خلف الولايات المتحدة الأمريكية. وتوقع تقرير الوكالة أن تساهم الصين بـ 25% من نمو الإنفاق العالمي على الإعلانات ما بين عامي 2016 و2019. وهناك أيضاً ثلاثة أسواق في آسيا، هي: الهند، أندونيسيا والفلبين، حيث يتوقع التقرير نمواً كبيراً في الإنفاق الإعلاني. هذه الأسواق الضخمة يتراوح حجمها بين 3,5 مليارات دولار في الفلبين و7,5 مليارات دولار في كل من الهند وأندونيسيا، وستساهم مجتمعة بنسبة 12% من النمو العالمي في الإنفاق على الإعلانات عام 2019.

الاجتماعي من سرعة اعتماد التكنولوجيا على الهواتف، بحيث تمكن المعلنون من الدخول الى حياة المستهلكين اليومية. وبالنسبة إلى العديد من المستخدمين، تشكل وسائل التواصل الاجتماعي نقطة محورية في حياتهم الاجتماعية وكذلك المصدر الرئيسي للأخبار. وعليه، فإن الإعلانات المنشورة على هذه الوسائل تترجم بسرعة على حساباتهم، وهي أكثر فاعلية من الإعلانات الأخرى،

## تعدّ الصين ثاني أكبر سوق للإعلانات في العالم خلف الولايات المتحدة الأمريكية



50 مليار دولار هو حجم الأموال التي ستنفق على الإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي عام 2019، وفق توقعات وكالة الإعلانات "زينيث أوبتيميديا"، بعدما بلغ الإنفاق هذه السنة 29 مليار دولار. وعليه، سوف ينمو الإنفاق العالمي على الإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 72% بين عامي 2016 و2019. وسيشكل حجم سوق الإعلانات على وسائل التواصل الاجتماعي 20% من حجم سوق الإعلانات على شبكة الإنترنت في عام 2019 بعدما شكّل 16% عام 2016.

وكشفت الوكالة أنه بحلول عام 2019 سوف يصبح الفارق بين الأموال المنفقة على الإعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي والأموال المنفقة على الإعلانات في الصحف 1% فقط، إذ سيبلغ الإنفاق على الإعلانات في الصحف 50,7 مليار دولار، مقارنة بـ 50,2 مليار دولار على وسائل التواصل الاجتماعي، على أن يتجاوزها بحلول عام 2020.

وفي ما يتعلق بإعلانات الفيديو عبر الإنترنت فهي تنمو، وفق الوكالة، بسرعة وسائل التواصل الاجتماعي نفسها، أي بنسبة 18% سنويًا، وبحلول عام 2019 ستصل إلى 35,4 مليار دولار عالمياً، متجاوزة بشكل طفيف الأموال المنفقة في سوق الإعلانات على الراديو البالغة 35 مليار دولار. وقد استفادت إعلانات الفيديو على الإنترنت أيضاً من انتشار الهواتف، فضلاً عن تطوير شبكات إنترنت سريعة، وباتت هذه الإعلانات شائعة لدى العلامات التجارية التي تستخدم إعلانات الفيديو على الإنترنت كعنصر مكمل للتلفزيون، ولكن بالنسبة إلى العديد من المعلنين لا يمكن استخدامها بديلاً من التلفزيون، فحتى بحلول عام 2019 ستكون إعلانات الفيديو عبر الإنترنت أقل بـ 18% من حجم الإعلانات التلفزيونية. واستفادت منصات وسائل التواصل

بارت كليز: لقد وصلنا إلى نقطة تحول من حيث مشاركة القطاع في سجل "اعرف عميلك". جمع الوثائق لهذا السجل هو عملية تستهلك الكثير من الوقت، فضلاً عن كونها مكلفة، وهي تستنفد الكثير من موارد الموظفين. قاعدة المعلوماتية لدى سويفت تتضمن أكثر من 80% من بيانات ووثائق "اعرف عميلك" المطلوبة لدعم إجراءات التمحيص والتدقيق المستمرة لدى الشركاء من المصارف المراسلة أو التعامل مع العلاقات الجديدة.

وبحسب استطلاع أجرته «سويفت»، تبين أن سجل (اعرف عميلك) «لا يزال في مرحلة النمو، رغم أنه يفي حالياً بالتزاماته تجاه القطاع. العديد من العملاء أشاروا إلى تحقيق فوائد كبيرة من استخدامه تتمثل في توفير الكثير من الكلفة والوقت. المشاركون في الاستطلاع قالوا إنهم يستهلكون وقتاً أقل بنسبة 45%، وسطيًا، في إجراءات التمحيص والتدقيق عن المعنيين». كذلك تبلّغت شركة «سويفت» من عدة مصارف عالمية أن استخدامها للسجل «مكنها من تسجيل انخفاض يصل إلى 60% من الوقت الذي تستهلكه لإجراء عمليات بحث وتدقيق إضافية مثل جمع المعلومات عن الأشخاص الذين يقفون خلف تمويل مؤسسة أو أعضاء مجلس الإدارة».

وتقول سويفت، إن سجل (اعرف عميلك) «يساعد المصارف الأصغر حجماً وتلك التي في أسواق مرتفعة المخاطر، في إثبات التعامل بشفافية، كما يمكنهم من توفير معلومات تفي بمتطلبات "اعرف عميلك" التي تريدها المصارف الكبرى وتلك التي تعمل في أسواق تخضع لرقابة عالية. وهذا الأمر قد أصبح هاماً جداً في ظل اتجاهات خفض المخاطر المتبعة في القطاع والتي تدفع بعض المصارف إلى الخروج من مناطق معينة ومن التعامل مع منتجات وعملاء وكذلك قطع بعض علاقاتها مع مصارف مراسلة أجنبية». في النهاية، تقول سويفت: «مع تطوّر سجل "اعرف عميلك" ليتماشى مع الأنظمة والقوانين الجديدة ولفي باحتياجات العملاء، سينمى السجل الخدمات التي يقدمها من خلال تقديم خدمات ذات قيمة مضافة وتأسيس شراكات تتيح إجراءات تمحيص معززة».



المالية. في المقابل، صارت حاجة كل مصرف مراسل إلى توسيع أرشيف معلوماته أمراً مهماً، إذ إن المصارف تريد أن تتجنب أي عقوبات من الإدارة الأميركية عليها، وبالتالي عليها أن تكون أكثر دقة. المعلومات الصحيحة تؤمن دقة أعلى. لذا، قزرت «سويفت» أن تخطو في اتجاه إنشاء هذه القاعدة وإدارتها وتحديثها على أساس أنه كلما ازداد عدد العملاء الحاصلين على حقوق الولوج واستخدام المستودع المركزي للمعلومات، زاد منسوب المعلومات وتعززت قدرة مصارف المراسلة على التدقيق بكلفة أدنى. ويشير رئيس خدمات الامتثال لسجل "اعرف عميلك" لدى "سويفت"

## قطاع خاص

16 عاماً على التعاون بين  
مجوهرات معوض و«فيكتوريا  
سيكرت»

توجت دار معوض مرور ست عشرة سنة على تعاونها مع علامة «فيكتوريا سيكرت» بعرض تشكيلتها الحصرية من «روائع معوض» في أحدث عرض أزياء أقامته علامة الأزياء الشهيرة، لأول مرة في العاصمة الفرنسية باريس. وتزينت العارضات بتصاميم فريدة وحصرية مزخرفة بالأماس والأحجار الكريمة، تناسقت مع ملابس داخلية من «فيكتوريا سيكرت». في هذا الإطار، أشار الشريك المؤتمن على علامة معوض باسكال معوض، إلى أنه «هذا العام خصصنا فيكتوريا سيكرت بمجموعة من أحلى الروائع التي تقدر قيمتها بما يفوق 12 مليون دولار أميركي». يُذكر أنّ دار معوض تتعاون مع علامة «فيكتوريا سيكرت» منذ عام 2001، الذي توج بارتداء عارضة الأزياء هايدي كلوم أول حمالة صدر تصممها الدار وتدعى «هفلي ستار».

## نشاط خيرى في فيلا ليندا سرسق

تنظم شركة Gata Events & Promotions في فيلا ليندا سرسق في الأشرفية للعام الثالث على التوالي فعالية Christmas at the Villa من 9 إلى 11 كانون الأول 2016. يهدف هذا النشاط إلى دعم عدد من الجمعيات الخيرية اللبنانية بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد. تنطلق فعاليات Christmas at the Villa مع الكوكيتل الخيري لجمعية "طفولتي حرّة" (Freedom Right Project) التي تعنى بحقوق الأطفال، لتتوالى بعدها، على مدى ثلاثة أيام، كوكيتلات أخرى لجمعية The Lebanese Autism Center المعنية بالمصابين بالتوحد، وجمعية Saint Vincent de Paul التي تهتم بمساعدة العائلات الفقيرة والمحتاجة، وجمعية Faire Face

لمساعدة مرضى السرطان، وجمعية Chance المعنية بشؤون الأطفال المصابين بالسرطان، وجمعية "سعادة السماء" Bonheur du Ciel المعنية بعدد من القضايا الاجتماعية، وجمعية Green Garden المعنية بالأمور البيئية، وجمعية Tamanna المعنية بالأطفال المصابين بالأمراض الخطيرة.

## إطلاق دراجة موتو جزي MGX-21

كشفت شركة أ. ن. بوخاطر، الوكيل الحصري لدراجات موتو جزي وغيرها في لبنان، عن دراجة موتو جزي MGX-21 الجديدة، في ABC ضبية قسم البسة الرجال، في 26 تشرين الثاني، 2016. للمناسبة، قال مدير المبيعات في قسم الدراجات النارية لدى شركة أ. ن. بوخاطر جو سلوتي، «إن هذا الطراز يعتمد على الراحة والمتعة في القيادة من دون التخلي عن أناقة الدراجة وأصالتها. نحن على يقين من أن سائقي الدراجات سيستمعون بكل مواصفاتها المتميزة بالراحة والعملية».

حفلة عشاء متخرجي جامعة  
القديس يوسف في دبي

رعى بنك لبنان والخليج حفل عشاء متخرجي جامعة القديس يوسف في دبي، الذي أقيم الجمعة في 18 تشرين الثاني، في فندق أرماني في دبي، بمشاركة متخرجي الجامعة. وعبر نائب رئيس مجلس إدارة بنك لبنان والخليج - المدير العام، سامر عيتاني، عن الافتخار بدعم الأجيال المتخرجة التي تعمل بجد وتعكس صورة المجتمع الذي يطمح إلى بناء مستقبل أفضل.



## «الضفدع المغلي»... فحز أميركي لمصر

خالد عبد الآخر \*

تظل نظرية «الضفدع المغلي» واحدة من أصدق النظريات سياسياً، وإن ثبت عدم دقتها علمياً. في عالم السياسة ما يكفي من أمثلة تُذكر بحيلة وضع الضفدع، الذي لا يشعر بالتغير البطيء في درجة الحرارة، داخل إناء به ماء يتم تسخينه تدريجياً، فلا يقفز حتى يموت دون أن يدري أنه يموت. هناك مقولة شهيرة منسوبة لجون آدمز، ثاني رئيس بتاريخ أميركا، «هناك طريقان لقهرك واستعباد الأمم: الأولى بالسيف، والأخرى بالديون». إن جادل البعض في صحة نسب المقولة لقاتلها، فإن تجارب الواقع والتاريخ تُصعب عليهم الجدل في صحة مضمونها. ولكن كيف يتم توريث الأمم ودفع الدول دفعا إلى فخ الاستدانة؟ هنا يأتي دور أسلوب «الضفدع المغلي» كأحد أهم الوسائل. والمثال الأوضح - لا الأوحى - على هذه النظرية بمنطقة الشرق الأوسط، هو استراتيجية واشنطن تجاه مصر منذ بداية أحداث ما يسمى بـ«الربيع العربي».

الدول كالأفراد، تمتلك جهازاً مناعياً متعدد الوظائف. أما بالنسبة إلى الدول، فكان جهازها المناعي خماسي الوظائف: «سياسي - اجتماعي - اقتصادي - عسكري - ثقافي». وأن تمتلك دولة ما مناعة عسكرية أو اقتصادية، لا يعني أنها بالضرورة تمتلك نفس المناعة الاجتماعية أو السياسية مثلا، أو العكس. ويختلف التحتيك الهجومي المطلوب باختلاف طبيعة الدولة ونقاط قوتها وضعفها. فالحديث هنا عن أسلوب «الضفدع المغلي» يصعدني إنهاك الدولة المستهدفة بشكل تصاعدي بطيء، من دون اللجوء إلى عنف مباشر قد يستفز غريزة المقاومة لدى هذه الدولة. حتى تصل تلك الدولة إلى مستوى عالٍ من الضعف والاحتياج تفقد معه مناعتها أمام التدخل الخارجي الانتهازي، تماما كما يفقد جسد مريض الإيدز مناعته أمام ما يعرف طبياً بـ«العدوى الانتهازية». بالتالي تفقد إرادتها ومن ثم قراراتها. فالهدف هنا ليس تدمير الدولة المستهدفة وإحراقها، بل السيطرة على قراراتها السياسي وتوظيفها، بما تملك من طاقات، لصالح مشاريع الطرف الخارجي المسيطر.

لماذا اللجوء إلى أسلوب «الغلي» أحيانا؟

يظن الكثيرون، داخل وخارج مصر، أنها أفلتت من مخططات تقسيمية ما زال سيفها مصلتاً على دول أخرى مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا. بل إن التباهي بهذا «الإنجاز» تحول إلى ملاذٍ يلجأ له النظام الحاكم، كلما تطلب الأمر ضخ جرعة تفاؤل بالمجتمع المصري القليل من الهزات الاقتصادية المتتالية. حيث تنتشر في مصر في العامين الأخيرين مقولة مزعجة لا تتسم بالدقة أو الحكمة مفادها أن: «الحمد لله أن حال مصر الآن ليست كحال سوريا والعراق». بينما في الواقع لا يمكن لمصر أصلاً أن تكون مثل سوريا

أو العراق، والأمر هنا لا يتعلق بالأفضلية بل بالاختلاف. وهو نفس الاختلاف الذي يدركه صانع القرار الأميركي. فمن ينحي التحليلات المتسارعة التي تغفل التفاصيل والفروق جانباً، ويتأمل في الخريطين الاجتماعية والجغرافية لبلد مثل مصر، سيدرك بسهولة استحالة تقسيم مصر التي تحظى بنسيج اجتماعي فريد الانسجام عرقياً وثقافياً. مصر بلد الأغلبية الكاسحة: أغلبية مسلمة كاسحة بين السكان (92 - 94%)، أغلبية سنية كاسحة بين المسلمين (98 - 99%)، أغلبية أرثوذكسية كاسحة بين المسيحيين (88 - 90%)، وبين هذه الأغليات يختفي التمايز القبلي، ويندر العرقي لينحصر بأقليات ضئيلة جداً لم تخطر يوماً ببال غالبيتها فكرة الانفصال. هذا فضلاً عن عوامل ديموغرافية تجعل من الكثافة السكانية العالية بغالبية مدن بلد الـ 92 مليوناً، مانعاً بشرياً أمام أي مغامرات داعشية (في ظل غياب الحاضنة الشعبية) واسعة النطاق شهدتها ساحات صراع. المواجهة العسكرية المباشرة بين الجيش المصري وعصابات الإرهاب تنحصر بمنطقة حدودية لا تزيد مساحتها عن 750 كلم مربع (50 كم طولاً و15 كم عرضاً)، في ظل تفوق واضح للجيش لا يسمح للإرهاب أو مولاه بتوسعة نطاق المعارك.

وإذا كانت الجغرافيا في مصر، لا تسمح بانعزال الأطراف عن المركز أو اتصال هذه الأطراف بالخارج بما يفوق اتصالها بالداخل، فإن التاريخ يظل حائط الصد الأقوى أمام أي مشاريع تقسيمية. فلما كان لا بد من وجود أساس تاريخي ما (حقيقي أو زائف) لأي مشروع تقسيمي بأي بلد، إلا أن أول وآخر تقسيم بتاريخ مصر كان منذ 53 قرناً وانتهى بتوحيد القطرين (!) هناك فارق كبير يغفله البعض بين الانقسام السياسي أو الاجتماعي، وبين التقسيم السياسي أو الاجتماعي. وأبداً لا يعرف مصر وخصائصها، كل من يتوهم أن يطالها تقسيم من أي نوع كان. لكن واشنطن تعرف مصر وتعني خصائصها، لذلك فإن مشاريعها تجاه مصر لا تشمل أي فدرلة أو تقسيم سياسي أو اجتماعي. أما من يدرس الحالة المصرية ليجد نقاط الضعف، فسيجد عسراً في التمييز بين كتلة سكانية وأخرى في الشعب المصري إلا على أساس الدخل والثروة. حيث حجم التفاوت الواضح وتزايد اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء، في بلد تبلغ به نسبة الفقر 27,8% بالبيانات الرسمية، و40% بالبيانات غير الرسمية. أما الأهم فهو ما يكشفه «تقرير الثروة العالمي» الذي يصدره «كريدي سويس» سنوياً: وفقاً لتقرير عام 2104 (استعرض بيانات 46 دولة)، حصة أغنى شريحة تمثل 1% من سكان مصر (البالغين فقط بالطبع) كانت 48,5% من مجموع الثروة الكلية عام 2014، و32,3% عام 2000. بينما حصة أغنى شريحة تمثل 10% من سكان مصر كانت 73,3% عام 2014، و61% عام 2000. مصر قد لا تنفرد بالخلل في توزيع الثروة

واستثناء الشرائح الأغنى بالنسبة الأكبر من الثروة، لكن ما يميز الحالة المصرية هو التزايد المستمر في هذا الخلل، فضلاً عن «معدل» هذا التزايد الذي يضع مصر في المرتبة الثانية بعد الصين، وفقاً لتقرير عام 2015 (استعرض بيانات 58 دولة): من مجموع سكان مصر، وبالتصنيف الاجتماعي على أساس الثروة، شكلت الطبقة الوسطى نسبة 5% من مجموع السكان (وتمتلك 25,2% من مجموع الثروة)، علماً بأن التقرير حصر الطبقة الوسطى على أساس الثروة (عينية + مادية)، بحيث تشمل من تتراوح ثروتهم بين 14,544 ألف دولار كحد أدنى و145,44 ألف دولار كحد أقصى. أما الأكثر ثراء فكانت نسبتهم 0,4% فقط. وبينما انخفض مجموع ثروات الطبقة الوسطى بين عامي 2000 و2015 بقيمة 7 مليار دولار، ارتفعت ثروات الطبقات الأكثر ثراء بقيمة 79 مليار دولار، أما متوسط حجم الثروة الكلية للفرد الواحد من المجموع الكلي للسكان (البالغين فقط) فقد تقلص بنسبة 3,4% بين عامي 2000 و2015، وبنسبة 10,9% بين عامي 2010 و2015 (هو الانخفاض الأسوأ بين دول العينة).

نقطة ضعف مصر تكمن في الاقتصاد والتفاوت الطبقي، وهي المدخل الأمثل لإنهاك مصر بدفعها إلى الاستدانة بالتوازي مع خلخلة تماسك المجتمع المصري طبقياً. هناك دول أكثر تقدماً وغنى من مصر تعاني التفاوت نفسه في توزيع الثروة، إلا أن فقراء هذه الدول لا يعانون ما يعانيه فقراء مصر من تدني مستوى شبكة الأمان الاجتماعي والخدمات العامة. هذا كله لا يعني انخفاضاً حاداً في مستوى العدالة الاجتماعية فحسب، بل يعني أيضاً تهديداً محتملاً للسلم الاجتماعي إن استمر تزايد اتساع الفجوة في الثروة والدخل، بهذا المعدل الخطير.

ادوات ووسائل الغلي

لا يوجد رئيس مصري لم يلجأ للاقتراض. لكن ليس بين جميع رؤساء مصر من جرؤ على اتخاذ وتنفيذ القرارات الاقتصادية «الصادمة» التي اتخذها الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخراً، وبدأت الحكومة المصرية في تنفيذها لتلبية لشروط (أو أوامر) صندوق النقد الدولي، من فرض ضريبة القيمة المضافة إلى تعويم الجنيه وتخفيض الدعم على الوقود والطاقة تمهيداً لرفعها، بالإضافة إلى إلزام مصر بسداد ما عليها من مستحقات متأخرة لشركات النفط والغاز الأجنبية. قرارات أخرى متوقعة لاحقاً مثل تقليص جهاز العاملين في الدولة وبيع حصص من شركات عامة وأصول حكومية لمستثمرين أجانب. لكن هل النظام المصري مطمئن حقاً لتبعات قراراته الأخيرة؟

المفارقة أن السيسي الذي أبدى إعجابه بالرئيس الراحل أنور السادات، وأصفاً أفكاره بأنها كانت تأتي من خارج الصندوق (صندوق الأفكار التقليدية)، يعلم جيداً أن أفكار السادات بالذات كانت

أتية من داخل الصندوق (صندوق النقد الدولي). فالسادات كان أول رئيس مصري يحاول تنفيذ شروط الصندوق بالكامل عام 1977، وفشلت محاولته بعدما أدت إلى اندلاع «انتفاضة يناير» الشعبية التي لم تخدم إلا بتدخل الجيش، الذي اشترط قائده (المشير الجمسي) وقتها على السادات أن يتراجع عن قرارته، التي تسببت في موجة غلاء فاحش بأسعار السلع الأساسية. ومن اللافت ما يديه النظام المصري والإعلام الموالي من احتفاء وحماس غير مفهومين عندما يتعلق الأمر بمجرد «قرض»، بالتوازي مع محاولات يائسة لإضفاء طابع وطني إصلاحي على تلك القرارات وكأنها فخر صناعة عقل صانع القرار المصري، عبر وصفها بـ«البرنامج المصري الخالص» ونفي شروط الصندوق بنص بيان سابق لوزارة المالية فضلاً عن تصريحات رئيس البنك المركزي. كل هذه المبالغات تجاه هكذا قرارات، لا توحى في الواقع باطمئنان صاحبها، بل بقلقه وإدراكه (بمعزل عن طبيعة قناعته الأيديولوجية) مدى خطورة تبعاتها. لكنه، برغم قلقه، سيغامر ويسير في هذا الاتجاه بعد أن بدد خلال عامين فقط جزءاً كبيراً من رصيد تاييده الشعبي، بدلاً من استثماره في تحرير مصر من قيد أميركي اعتنابي، ظل يعيقها منذ عقود عن مجرد التفكير في أي بدائل منطقية. فمن جبن عن خوض المغامرة بالخارج من البداية، ليس



## هذا جدار يا... شربك خليك!

سمير قاسم \*

يقوم الجيش اللبناني منذ فترة ببناء جدار اسمنتي حول مخيم عين الحلوة، وبصرف النظر عن جدوى ومبررات هذا الجدار لا يختلف اثنان على أنه يمثل ثقافة عنصرية إقصائية قائمة على الشك والخوف والعزل. وهو نقيض ثقافة الحسور التي تقوم على الثقة والحقوق والانفتاح. وفي القرن الواحد والعشرين تمثل إسرائيل ثقافة الجدران بوصفها دولة لليهود فقط وتعزل مواطنيها عن الفلسطينيين. وإن وجود هذا الجدار حول مخيم عين الحلوة يبزر سلوك إسرائيل العنصري والعدواني تجاه الفلسطينيين ويدعمه.

شهد لبنان خلال الأسبوع الماضي سجلاً

حول الجدار وتناوله كثير من الأعلام العربية والغربية بكثير من النقد، ما دفع الجيش اللبناني لإيقاف العمل فيه لإعادة النظر بوجوده. فاجاتنا أمس محطة LBC بإعادة طرح موضوع الجدار بقساوة ضمن برنامج «بسمات وطن» من خلال أغنية هزلية بعنوان «جدارك عين الحلوة». تؤثر الأغنية إلى مستوى عنصري غير مسبوق تجاه الفلسطينيين. فبعيداً عن كلماتها الهابطة والتافهة، أظهر مخرج البرنامج شربل خليل جهله الكبير بقضية فلسطين وبالمخيمات. في الأغنية الكثير من الإسفاف والتناول والتجاوزات: أولها تبرير بناء الجدار، وثانيها إهانة المدافعين عن حقوق الإنسان، وثالثها منسوب عنصري يتمثل بالأحكام الجمعية المسبقة على اللاجئين

الفلسطينيين بوصفهم يؤوون الإرهاب. تبدأ الأغنية بالدفاع عن إقامة الجدار تحت ذريعة حماية البلد من الإرهاب: «جدارك عين الحلوة واقف وروح يبقى عايش - ت يحمينا من بلوة - اسمها إرهاب وداعش». في المقطع الثاني يتناول المخرج على المدافعين عن حقوق الإنسان بكيل الإهانات لكل من يناهض وجود الجدار ويطالب بإزالته فيقول: «انت يا اللي قايم ضدو - وطالب الدولة تهود - افهم نقفه وبوزك سدو».

ثم يتناول المقطع الثالث جمهور اللاجئين في مخيم عين الحلوة ويصمهم بالإرهاب كون مخيمهم لا يصد إلا المتفجرات على حد زعمه: «عين الحلوة ما بتدمع - الاتي ان تي وسي فور».

ثم يعود المقطع الرابع والأخير للطلب

بوقاحة بتصوين المخيم من كل الجهات من دون أن يكون في ذلك أي عيب أو عار: «منصونها tout autour - لا عنصرية ولا عار - وبكرا ان طلع انفجار - شو رح بتير يا حمار». وتخلص الأغنية إلى أن في ذلك حماية للبنانيين والفلسطينيين على حد سواء: «يا اخواتنا اللي بالعين - حلوتكن باقية حرة - الجدار تا يحمي الميلين - اللي جوا واللي برا».

إن وجود جدار حول المخيم هو عقاب جماعي لأكثر من 80 ألف فلسطيني يعيشون خلف هذا الجدار والذين من بينهم متقنون وفنانون ومعلمون وأطباء ولبنانيون وسوريون وهم بأمس الحاجة إلى مساحة من الحقوق المدنية التي تحرمهم منها القوانين اللبنانية التمييزية.

المقابل تجميد ضريبة الأرباح الرأسمالية بالبورصة لثلاث سنوات إضافية، وأزاحت هذه الضريبة عن عاتق الأغنياء كبار المستثمرين والمضاربين. وهذا يعني أن المستثمر الأجنبي سيفضل البورصة على المشاريع الإنتاجية (التي تحتاج إليها مصر مستقبلاً لسداد ديونها) ليحني أكبر الأرباح على حساب صغار المضاربين، ثم ينسحب خارج السوق المصرية باستثماره وأرباحه. وأن ما يروجه النظام المصري حول ضرورة إعادة توزيع الدعم بشكل عادل ليصل إلى مستحقه، غير قابل للتطبيق عملياً في ظل غياب قواعد بيانات دقيقة لدى الحكومة، فضلاً عن عدم وجود ما يشير إلى إمكانية علاج مساوئ البيروقراطية المصرية قريباً.

يعلم الصندوق أن مصر تسير نحو مكن الخطر، ويحثها على مواصلة السير بنفس الاتجاه و بسرعة أكبر.

الخلاصة أن الأميركي يطبق نظرية «الضفدع المغلي» على مصر (بنفسه وعبر وسطائه) باستخدام 3 وسائل إنهك بالتزامن، مع عدم الإخلال بشرط «التصاعد البطيء» لهذا الإنهك:

إغراق مصر في دوامة القروض، وإلزامها بقرارات تؤدي في النهاية إلى تحطيم وسائل الإنتاج وانتزاع بقيتها من يد الدولة، وتقليل حجم الطبقة الوسطى.

إبقاء جذوة عصابات الإرهاب الوهابي مشتعلة في سيناء، أو على الأقل عدم تسهيل إخمادها بدعم معلوماتي استخباري أو تجفيف شبكات التمويل، لتظل مصر في احتياج دائم إلى صفقات سلاح «مقننة» كما و كيفاً. وهي صفقات لا تكون في النهاية من نصيب روسيا (على الأقل الأساسية والضخمة منها) كما أثبتت التجربة عملياً بالعامين الأخيرين بعكس ما يشاع إعلامياً، بل تكون من نصيب دول تنتمي إلى الناتو، وبنمويل من دول خليجية متحالفة مع الناتو.

تشجيع اندفاع القرار المصري باتجاه سياسات من شأنها تجذير الخلل في توزيع الثروة، مع نصف ما تبقى من مكاسب اجتماعية/اقتصادية قديمة للطبقات الأشد فقراً. لتتحول هذه الخريطة الاجتماعية المشوهة إلى «قنبلة اجتماعية غامضة»، ليس من المعلوم كيفية أو توقيت انفجارها.

الفخ الأميركي ليس مخصصاً لمصر وحدها. ربما يجب على تونس بالذات أن تنتخب وتتأمل كل ما يحدث في مصر بتركيز. فالحالة التونسية هي الأقرب شبيهاً للمصرية عند الحديث عن إمكانية تطبيق نظرية «الضفدع المغلي» بالمنطق نفسه والهدف نفسه. وتونس على الأرجح هي الهدف التالي في القائمة بعد مصر مباشرة. لكن لكل حادث حديث، والحديث الآن حول: هل سيقفز الضفدع من الماء الساخن قبل فوات الأوان؟ وإن قرر أن يفعل، فهل تبقى قدميه ما يكفي من قوة لازمة لوثبة كهذه؟

\* كاتب مصري

الخزانة الأميركية لـ «رويتز». أن واشنطن تدعم القرض وتراه مهماً وضرورياً لمصر، على تواصل مع إدارة الصندوق التي تسعى لضمان تمويل القرض بالكامل من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، فإن هذا يعني أن واشنطن هي أكبر المشجعين، بل والمحرضين، على سياسة الاقتراض التي تورطت بها مصر. هذا التشجيع يظل قائماً بمعزل تام عن تغير رؤساء وحكومات مصر، أو أي تذبذب طفيف قد يطرأ على العلاقة بين واشنطن والقاهرة من وقت إلى آخر.

ليس السؤال هل ستنجح مصر في علاج اقتصادها وسداد ديون القروض في السنوات المقبلة، أم لا. بل السؤال هو: هل يريد الصندوق لمصر أن تنجح في سداد ديون القروض؟

لفهم حجم الخطر الذي يهدد مصر، يكفي أن نعلم أن ديون البرتغال واليونان وأوكرانيا (أول ثلاث دول في قائمة أكبر دين للصندوق)، هي بالترتيب: 21,7 و 16,6 و 11,3 مليار دولار. أي أن مصر بقرض 12 مليار بواقع 4 مليارات لمدة 3 سنوات، ستتخذ موقعها المتقدم في قائمة الدول المدينة للصندوق، من بين أكثر من 70 دولة مدينة للصندوق، لم تنجح إلا 11 دولة فقط منذ عام 2000 في سداد كامل ديونها، هي كوريا الجنوبية، البرازيل، روسيا، الأرجنتين، الأوروغواي، تركيا، لاتفيا، المجر، مقدونيا، رومانيا، آيسلندا. وبين هذه الدول دول صناعية كبرى، وأخرى تنتمي للناتو أو تحت مظلته فلن يسمح بانهارها، فضلاً عن المجر التي «طردت» الصندوق حرفياً عبر مطالبته رسمياً بالرحيل حماية لاستقلالها الاقتصادي، وأعدت ما تلقته من قرض لم تكن تحتاج إليه أصلاً. فما موقع مصر، في ظل ظروفها الحالية، في معادلات قوة الاقتصاد واستقلالية القرار قياساً بهذه الدول؟

يعلم صندوق النقد الدولي (بما يعبر عنه من إرادات قوى تدور غالبيتها العظمى في الفلك الأميركي) أن ما وصف بأنه «أكبر تدفق نقدي بتاريخ مصر» عبر القروض الخليجية، لم ينقذ الاقتصاد المصري من الانحدار السريع. وأن مصر لا تمتلك رؤية - فضلاً عن خطة - تضمن علاج عجز الميزان التجاري عبر رفع حجم الصادرات أو التوسع في الصناعة وإعادة فتح المصانع المغلقة لتقليل الواردات، أو تعظيم دخل القطاعات الخدمية من العملة الأجنبية. كما يعلم الصندوق أن مصر ستصرف أموال القروض على علاج عجز الموازنة ومنع انهيار الجنيه، لا على مشروعات تنموية إنتاجية، ثم تضطر للاستدانة مجدداً لتسديد أقساط ديون القروض القديمة بقروض جديدة. وأن مصر على وشك السقوط بدوامة الاقتراض المستمر التي سقطت بها دول عدة بإشراف الصندوق نفسه وخطته نفسها. كما يعلم الصندوق أن مصر فرضت ضريبة القيمة المضافة التي تقع على عاتق المستهلك بالضرورة بحكم كونها ضريبة غير مباشرة، مددت في

كونها ضريبة غير مباشرة، مددت في

تسليم القرض في تشرين الثاني/ نوفمبر. واقتضت مصر من قطر وليبيا وتركيا. وخلال هذه الفترة وقع أول هجوم إرهابي ضخم على الجيش المصري في سيناء.

في فترة رئاسة عدلي منصور ثم السيسي: اقتضت مصر، من السعودية والإمارات وبقية دول الخليج ما عدا قطر، ما وصف بأنه «أكبر تدفق نقدي بتاريخ مصر»، فضلاً عن دعم مواد بترولية ووقود سداد أجل بقيمة 50 مليار جنيه (مع ملاحظة أن أرامكو جمعت العقود قبل قرض الصندوق مباشرة). و لم تكتف مصر فوق ذلك بقرض الصندوق، بل فاوضت جهات متعددة حول المزيد من القروض: البنك الدولي، البنك الأفريقي للتنمية، ألمانيا، الصين، أندونيسيا، قروض صغيرة من دول اليابان وكوريا الجنوبية والدول الاسكندنافية، طرح سندات للبيع في بورصات أجنبية. بمجموع قروض قد يصل إلى 40 مليار دولار (بحال حصول مصر عليها مجتمعة) لتتحول إلى ديون خارجية محتملة، فضلاً عن 53 مليار دولار على الأقل ديون خارجية قائمة. وخلال هذه الفترة تكثفت عمليات الإرهاب وترسخ وجوده كامر واقع في سيناء.

كان بإمكان واشنطن منع حلفائها وأدواتها من إقراض مصر. لكن عندما ينشر صندوق النقد الدولي فيلماً ترويجياً عن الاقتصاد المصري بعنوان «مصر... فرصة للتغيير»، ويصرح مسؤول في وزارة

يظن الكثيرون، داخل مصر وخارجها، أنها اضلنت من مخططات تقسيمية (أف ب)



الداخلية اللبنانية. إن لهذه الأغنية مدلولات عنصرية بمنسوب عال يتنافى مع مفهوم الأمن وبناء الثقة التي يسعى الفلسطينيون واللبنانيون لبنائها. كما ترشح عن جهل المخرج بأن الدواعش لا يصنعون في المخيمات ولا هم متغلغلون فيها. فمخيم عين الحلوة كسائر مخيمات الجنوب محاط بحواجز للجيش اللبناني من كل جهة وتقوم هذه الحواجز بإجراءات أمنية مشددة، إذ تخضع الداخلين والخارجين من وإلى المخيم لعملية تفتيش مركزة، ناهيك عن كاميرات المراقبة التي تعمل على مدار الساعة. إن الادعاء الدائم بدخول أو وجود مجموعات إرهابية في المخيم هو بحد ذاته اتهام لمؤسسة الجيش بالتواطؤ مع هذه المجموعات في الوقت الذي

وهذا الجدار لن يعزز الأمن بل سيزيد المخاوف ويعتق الغربية ويضعف البؤس والحرمان لقاطني المخيم. وهو غير مقبول إنسانياً ولا أخلاقياً ولا قانونياً حسب المعايير المحلية والدولية. وهو عار على لبنان. من جهة ثانية لا يعكس هذا الجدار واقع العلاقات اللبنانية الفلسطينية اليوم، فالمخيم مفتوح على جواره اللبناني بكل ما للكلمة من معنى يتفاعل معه ويؤثر ويتأثر فيه. فإضافة إلى علاقات المصاهرة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وعن دور اللاجئين الفلسطينيين في الدورة الاقتصادية لمدينة صيدا والجوار، شهدت العلاقات الفلسطينية اللبنانية مؤخرًا تنسيقاً وتعاوناً أميناً ساهم في حل كثير من المعضلات في المنطقة وعلى الساحة

صغيرة من اللبنانيين. المؤسف أن غياب الرقابة عنها والسماح بيئتها خطير جداً لأنه يتخذ من الاستهانة بكرامات الناس والمس بحقوقهم مادة وموضوعاً للضحك. ومن جهة ثانية يروج لنقافة عنصرية بين جيل الشباب، وبالتالي فإن الدولة اللبنانية مطالبة اليوم بإقامة جدران حول هذه الشريحة من اللبنانيين التي تنتزع قلوبهم عنصرية، وتفعيل الرقابة الأخلاقية على برامجهم الهابطة التي تشيع جواً من العنصرية مما يسيء إلى وجهه وسمعة لبنان الحضارية.

وفي النهاية أعذر من الحمار الحقيقي لأنه يستطيع تمييز الجدار ويدرك بسهولة أنه يشكل عائقاً في دربه.

\* كاتب فلسطيني

الداخلية اللبنانية. إن لهذه الأغنية مدلولات عنصرية بمنسوب عال يتنافى مع مفهوم الأمن وبناء الثقة التي يسعى الفلسطينيون واللبنانيون لبنائها. كما ترشح عن جهل المخرج بأن الدواعش لا يصنعون في المخيمات ولا هم متغلغلون فيها. فمخيم عين الحلوة كسائر مخيمات الجنوب محاط بحواجز للجيش اللبناني من كل جهة وتقوم هذه الحواجز بإجراءات أمنية مشددة، إذ تخضع الداخلين والخارجين من وإلى المخيم لعملية تفتيش مركزة، ناهيك عن كاميرات المراقبة التي تعمل على مدار الساعة. إن الادعاء الدائم بدخول أو وجود مجموعات إرهابية في المخيم هو بحد ذاته اتهام لمؤسسة الجيش بالتواطؤ مع هذه المجموعات في الوقت الذي

وهذا الجدار لن يعزز الأمن بل سيزيد المخاوف ويعتق الغربية ويضعف البؤس والحرمان لقاطني المخيم. وهو غير مقبول إنسانياً ولا أخلاقياً ولا قانونياً حسب المعايير المحلية والدولية. وهو عار على لبنان. من جهة ثانية لا يعكس هذا الجدار واقع العلاقات اللبنانية الفلسطينية اليوم، فالمخيم مفتوح على جواره اللبناني بكل ما للكلمة من معنى يتفاعل معه ويؤثر ويتأثر فيه. فإضافة إلى علاقات المصاهرة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وعن دور اللاجئين الفلسطينيين في الدورة الاقتصادية لمدينة صيدا والجوار، شهدت العلاقات الفلسطينية اللبنانية مؤخرًا تنسيقاً وتعاوناً أميناً ساهم في حل كثير من المعضلات في المنطقة وعلى الساحة

## الحدث

بينما يتابع الجيش السوري وحلفاؤه جهودهم الميدانية للسيطرة على كامل أحياء حلب الشرقية، ويخوض الروس والأميركيون جولة جديدة من المفاوضات لتقرير مصير الفصائل المسلحة في تلك الأحياء، جاء «الفيديو» المشترك من روسيا والصين في مجلس الأمن، ليؤكد أن خيارات المسلحين تقتصر على الهزيمة أو الانسحاب، دون أي أمل بـ«هدنة» على مقاس مشروع القرار الفاشل

# عودة «الفيديو» الروسي - الصيني: لتعزيز استعادة كامل حلب

## «داعش»: السفارات التركية أهدافاً

اعتبر المتحدث الجديد باسم تنظيم «داعش»، أبو حسن المهاجر، السفارات التركية المنتشرة حول العالم أهدافاً مشروعة لتنظيمه، داعياً، في كلمة بثتها «مؤسسة الفرقان»، إحدى أذرع التنظيم الإعلامية، أنصاره إلى «استهداف مفاصل الحكومة التركية العلمانية المرتدة في كل مكان». وشدد المهاجر في كلمة عنوانها «فستذكرون ما أقول لكم» (25 دقيقة) على استهداف المرافق التركية «الأمنية والعسكرية، والاقتصادية، والإعلامية، بل كل سفارة وقنصلية تمثلها في بلدان العالم أجمع». وعيّن المهاجر خلفاً للمتحدث السابق أبو محمد العدناني، الذي قُتل بضربة جوية أميركية في محيط مدينة الباب في ريف حلب الشمالي، في أيار الماضي. وجاءت دعوة المهاجر إلى استهداف الأراضي التركية «بعد إذلال الموحدين في مدينة الباب وريفها لمرتدي الأتراك والصحوات والأكراد وقطعان النصيرية»، محذراً أهالي الرقة من التمدد الكردي في محيطها، ومشدداً على «جوب جهادهم». وعلّق المتحدث الرسمي لـ«داعش» على عمليات «قادمون يا نينوى»، بحث أنصار التنظيم على المقاومة في مدينة تلعفر العراقية، غربي مدينة الموصل، داعياً إلى «تمهير آليات الحشد الشعبي، واقتحام نقاطهم...».

(الأخبار)



حقتل موسكو الدول الغربية مسؤولة مقتل طبيبتين روسيتين في قصف للجماعات المسلحة (أ ف ب)

شهدت جلسة مجلس الأمن الطارئة أمس، تطوّراً لافتاً تمثل بعودة «الفيديو» الثنائي الروسي - الصيني على مشاريع القرارات المتعلقة بالملف السوري، بعد توقف يعود إلى أيار 2014، تخلّله «فيديو» روسي واحد الشهر الماضي، ضد مشروع فرنسي - إسباني مشترك. «الفيديو» المشترك الأخير جاء ضد مشروع قرار صاغته كل من إسبانيا ونيوزيلندا ومصر، ويطلب بوقف العمليات العسكرية في حلب لمدة 7 أيام. وكان واضحاً من التصريحات الروسية التي سبقت الاجتماع أن موسكو لن تسمح بإصرار القرار، خاصة في ضوء التقدم الذي تحقّقه عمليات الجيش السوري وحلفائه في أحياء حلب الشرقية. ولا يمكن قراءة استخدام الصين لحق النقض كإجراء لمنع إمرار القرار فقط، خاصة أن البعثة الروسية إلى الأمم المتحدة كانت قد أبلغت الدول الأعضاء خلال المشاورات التي سبقت الجلسة بأنها لن تسمح بإصرار هذا المشروع، وقد تكون الرسالة الصينية من التصويت قد وصلت مسبقاً، على لسان المبعوث الصيني الخاص إلى سوريا شياو يان، صباح أمس، إذ أوضح خلال مؤتمر

## لافروف: المسلحون الذين سيرفضون مغادرة المدينة سيعاملون كإرهابيين

صحافي في بيروت أن بلاده تدعم محاربة الإرهاب في سوريا وضرب كافة التنظيمات الإرهابية بيد من حديد»، وهو ما يتقاطع مع التقارير التي أشارت مراراً إلى نية بكن دعم الجيش السوري على عدة مستويات، أهمها القطاع اللوجستي والطبي. موقف موسكو من المشروع أتى مبكراً على لسان وزير خارجيتها سيرغي لافروف، الذي رأى أن مشروع القرار الذي قدمته نيوزيلندا وإسبانيا ومصر - قبل أن تنسحب الأخيرة - إلى مجلس الأمن هو «خطوة استفزازية» من شأنها «تقويض الجهود الروسية الأميركية»، موضحاً أن «ليس من المجدي» التصويت على مشروع القرار.

وفيما ينتظر اليوم، استئناف المشاورات الأميركية - الروسية حول مشروع لإخراج المجموعات المسلحة من أحياء مدينة حلب الشرقية، نقلت وكالة «تاس» الروسية عن لافروف، قوله إن الاقتراح الذي عرضه نظيره الأميركي جون كيري في روما، يتمحور حول «تنسيق الممرات والمواعيد لانسحاب جميع المجموعات المسلحة بالكامل من أحياء حلب الشرقية»، مشدداً على أن «المجموعات التي سترفض الخروج من الأحياء الشرقية، سيعامل أفرادها على أنهم إرهابيون... وستتابع دعمنا للجيش السوري في عملياته ضد هذه العصابات».

وأشار إلى أن خبراء روس وأميركيين سيناقشون ممرات الخروج والجدول الزمني لانسحاب جميع المسلحين، لتدخل بعدها «الهدنة» حيز التنفيذ، لافتاً إلى أن الجانب الأميركي هو من طلب تأجيل المشاورات ليومين، ومن المرجح أن تبدأ مساء اليوم أو صباح غد.

وشهدت مدينة حلب، قبيل عقد اجتماع مجلس الأمن استمرراً

وأوضح في بيان لوزارة الدفاع الروسية أن المستشفى المتنقل تعرض لقصف شديد خلال استقباله لعدد من سكان المدينة، ما أدى إلى مقتل طبيبتين وإصابة عدد من المرضى والمدنيين القادمين لتلقي المعالجة الطبية.

ولفت إلى أن «المسلحين كانوا على

باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشنيكوف، كلاً من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، محملاً إياها مسؤولية مقتل طبيبتين عسكريتين روسيتين في قصف للجماعات المسلحة استهدف مستشفى ميدانياً روسياً، في حي الفرقان في مدينة حلب.

لعمليات الجيش وحلفائه، أدت إلى السيطرة على أجزاء من حي الشعار، إلى جانب صد هجوم معاكس حاولت خلاله الجماعات المسلحة التقدم على محاور مشفى العيون في حي قاضي عسكر وحيي كرم الطحان والقاطرجي.

وفي تطوّر لافت، هاجم الناطق

## كيلو مهاجماً الرياض «المجرمة»: الثورة لن تعود موجودة بعد أشهر

تحول هذه المخاوف إلى واقع. وأضاف أن روسيا تتحرك في سياسة من شعبيتين: الأولى هي الاحتواء، والثانية هي التدمير والسحق. منوهاً بأن الروس قالوا بصراحة إنهم متواصلون مع 842 موقعاً في سوريا، ما يعني أنهم إذا استمروا بالوتيرة نفسها، فإن الثورة لن تعود موجودة بعد أربعة أو خمسة أشهر، ما يعني «استسلام معظم المناطق الثائرة، باستثناء القليل من الثوار الذين سيسحقونهم في إدلب وغيرها»، وفق التسجيل.

وهاجم كيلو الحكومة السعودية «المجرمة»، متهماً إياها بـ«عدم امتلاكها حسناً إسلامياً ولا قومياً، ولا عربياً». ورأى أن «السعوديين تحت مستوى السياسة»، مؤكداً أنه «طالب السعودية بأن تعتبر كل الأموال التي أنفقتها على السوريين خلال الفترة الماضية، ديناً على الحكومة السورية التي ستأتي بعد إسقاط الأسد».

(الأخبار)

انتقد عضو «الهيئة السياسية» لـ«الائتلاف السوري» المعارض ميشيل كيلو، المجموعات المسلحة العاملة في سوريا، قائلاً: «لقد سمعت لو ناديت حياً»، مشيراً إلى أن «الشباب لا يفكرون بما يجري الآن». واتهم، في تسجيل صوتي تداوله نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، جزءاً «لا بأس به من المعارضة»، ممن وصفهم بـ«غير الديمقراطيين»، بـ«الانشغال بالتجارة من الأموال التي حصلوا عليها من قطر ومن غير قطر».

وأعرب عن تخوّفه على «الثورة»، لأنه مبني على «احتمالات»، لافتاً إلى أن «هناك وقائع على الأرض قد



(الأخبار)

## إسرائيل مجدداً:

# لا حل في سوريا إلا بإسقاط الأسد

ليست مفاجئة مطالبات إسرائيل باستقالة بشار الأسد وإخراج سوريا من محور المقاومة، شرطاً لإنهاء الحرب، بل يأتي ذلك انعكاساً واستكمالاً لسلسلة مواقف رسمية سابقة، بدءاً من رأس الهرم السياسي، وصولاً إلى الاستخبارات العسكرية، هذا المطلب صار أكثر إلحاحاً الآن في تلك الأيبي وعواصم إقليمية، في ضوء إخفاء الرهانات لتطويع سوريا وإخراجها من الصراع مع إسرائيل

### علي حيدر

واضحة للدفاع عن نفسها: أولاً، نعمل قُصارانا لمنع تحويل أسلحة متقدمة من إيران وسوريا إلى حزب الله في لبنان، وثانياً، نعمل على إحباط فتح جبهة إرهاب أخرى ضدنا من الجولان». في هذا السياق، أتت مواقف ليبرمان تتويجاً لما سبق أن جاهر به رئيس الاستخبارات العسكرية «أمان»، هليفي، في مناسبتين مختلفتين، علماً بأن «أمان» تنضوي في المؤسسة العسكرية الخاضعة لسلطة وزير الأمن.

وكانت المناسبة الأولى أمام مؤتمر «هرتسليا» في حزيران الماضي، والثانية خلال جلسة مغلقة قبل أيام، أكد فيها هليفي خطورة القضاء على «داعش» بالنسبة إلى إسرائيل، لأن ذلك يصب في مصلحة إيران وحزب الله، ويضع تل أبيب وحيدة أمام المقاومة.

في الوقت نفسه، يشكل موقف ليبرمان تكراراً للموقف الذي أعلنه وزير الأمن قبله، موشيه يعلون عندما اعتبر في كانون الثاني الماضي، أن إسرائيل «تفضل سيطرة داعش، على النفوذ الإيراني في سوريا».

هكذا، تظهر من عيّنات المواقف الرسمية الإسرائيلية أن ليبرمان لم يعلن موقفاً جديداً، ولم يعتبر عن توجه شخصي، بل هو انعكاس للرؤية الإسرائيلية إلى المعركة في سوريا، وامتداداً لموضعها في الرهان على إنتصار الجماعات المسلحة. لكنه هدف بذلك إلى وضع مطالب تل أبيب على طاولة أي مفاوضات تتصل بالتسوية السياسية في سوريا، مع أنه أعرب أمام «سابان»، عن غياب ثقته بإمكانية تلبية هذه الشروط:

«إسقاط الرئيس الأسد وإخراج إيران».

على هذه الخلفية، طالب ليبرمان بأن تكون الولايات المتحدة، في ظل رئاسة دونالد ترامب، أكثر فعالية في إنهاء الصراع في سوريا، لأنها الطرف الوحيد، وفق تقديره، القادر على تغيير موازين القوى في تلك الساحة، وفي النتيجة، تلبية المطالب الإسرائيلية. استناداً إلى هذه الرؤية، قال إن «الأهم بالنسبة إلى إسرائيل هو التوافق مع الإدارة الأميركية الجديدة بشأن إيران وسوريا، والفلسطينيين».

رغم هذه العوامل، تتسم مواقف ليبرمان بصراحة مباشرة في تحديد الموقف الإسرائيلي الرسمي من تولي شخص الأسد لمنصب الرئاسة، ومما تسميه إسرائيل النفوذ الإيراني، في إشارة إلى الدعم الذي تقدمه الجمهورية الإسلامية إلى سوريا بصفتها دولة داعمة للمقاومة وتقف في وجه إسرائيل.



بعد إخفاقات «تطويع» سوريا بات إخراج الأسد مطلباً إسرائيلياً



ومع أن الأخيرة لا تهتم - ابتداءً - بالهوية الفردية، أو الفكرية أو التنظيمية لمن يتولى رئاسة سوريا، إنما ما يهمها أن تكف دمشق، كما عثر من هم في موقع صناعة القرار السياسي والعسكري في تل أبيب، عن كونها معادية لإسرائيل وتتبنى خيار دعم المقاومة في لبنان وفلسطين.

لذا، ما فعله ليبرمان أنه طبق هذا المفهوم على الواقع السوري، وعبر عن الخلاصة التي يعرفها وتتبنها المؤسسة السياسية والعسكرية. ويأتي موقف وزير الأمن الإسرائيلي في سياق ميداني وتوقيت سياسي بات فيهما إظهار المواقف الصريحة مطلباً إسرائيلياً، جراء الهزائم

التي تتلقاها الجماعات المسلحة والإرهابية في سوريا، وضمن قدر من التسليم بتعدد الرهانات على تغيير المجرى الميدانية، بالاتكاء على موازين القوى في الساحة السورية من دون تدخل خارجي مباشر.

وهذا يعني أيضاً تبذد الرهان على إسقاط الرئيس الأسد عسكرياً، أو حتى سياسياً، بعدما بات الوضع الميداني أضعف من أن يشكل عنصر ضغط لانزاع مثل هذا التنازل، بل إن الانظار الإسرائيلية ومعها الإقليمية، المعادية لسوريا، وبأوجهة في هذه المرحلة إلى ما سيبناه ترامب، من مواقف سيكون لها مفاعيلها المباشرة على الساحة السورية.

أما في المضمون، فيلخص موقف ليبرمان، مع ما سبقه من مواقف رسمية أخرى، الرؤية الإسرائيلية للمعركة في سوريا، والأهداف المتوخاة منها (إخراج سوريا من محور المقاومة عبر إسقاط الأسد)، ويأتي ذلك تتويجاً لمسار من الرهانات والمحاولات الفاشلة.

يذكر أنه في السابق، كانت هناك رهانات إسرائيلية ودولية وإقليمية على إخراج سوريا من معادلة الصراع عبر إغراء الأسد واستدراجه إلى معادلات وصفقات محدّدة، تحديداً بعد نتائج ومفاعيل حرب 2006، ثم بات إخراج الرئيس السوري مطلباً وشرطاً لإخراج بلاده من الصراع مع إسرائيل، وذلك في ضوء اليأس من تطويعه.

وفي أعقاب إخفاق المخطط الأميركي في السيطرة على المنطقة، من بوابة العراق، لم يعد بالإمكان التعاضد مع خيارات سوريا الاستراتيجية في ظل الرئيس الأسد، ثم تعزز التمسك الإسرائيلي والأميركي ومعه الإقليمي بهذا الموقف، بسبب فشل الرهان على «داعش» وبقبة الفصائل الأخرى في العراق وسوريا، وأيضاً في ضوء الاتفاق النووي الإيراني الذي تحول إلى محطة كرسيت إيران دولة نووية وإقليمية عظمى، تملك هامشاً واسعاً في استمرار دعم حلفائها في لبنان وسوريا والعراق وفلسطين.

## العراق

# بغداد تردّ: قرار بقاء القوات الأجنبية داخلي

بعد إعلانات واشنطن على لسان وزير دفاعها أشتون كارتر أنها باقية في العراق، خرجت بغداد لتمنح رفضها ذلك، وتؤكد أن إبقاء قوات أجنبية مرهون بقرارها حصراً

رد المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي على وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر، نافياً اتخاذه قراراً بإبقاء جزء من قوات «التحالف الدولي» في العراق بعد انتهاء المعركة ضد تنظيم «داعش». ورهن مكتب العبادي «بقاء تلك القوات من عدمه بقرار عراقي خالص يتخذه رئيس مجلس الوزراء»، مؤكداً «عدم وجود قوات أجنبية تقاوم على الأرض في العراق».

وقال كارتر، أول من أمس، إن «الجيش الأميركي وشركاءه الدوليين يحتاجون إلى البقاء في العراق، حتى بعد الهزيمة المرتقبة لتنظيم داعش في الموصل»، ما دفع بغداد إلى الرد على واشنطن، مؤكداً أن «العبادي حريص جداً على تطوير القوات الأمنية العراقية بكل صنوفها وتعزيز قدراتها»، مضيفةً أن «الحكومة لم تتخذ أي قرارٍ ببقاء قوات أميركية أو غيرها».

وفي السياق، توقع كارتر أمس استعادة مدينة الموصل من سيطرة «داعش» قبل أن يتسلم الرئيس المنتخب دونالد ترامب منصبه رسمياً في العشرين من شهر كانون الثاني المقبل، واصفاً المعركة بـ«الصعبة».

في غضون ذلك، رفعت رئاسة مجلس النواب العراقي، أمس، جلسة استكمال التصويت على قوانين الموازنة المالية لعام 2017 إلى يوم غد الأربعاء. وعزت مواقع إخبارية عدة سبب التأجيل إلى «الخلافات الناشئة بين التحالف الوطني (برئاسة رئيس الوزراء الأسبق إبراهيم الجعفري) من جهة، وتحالف القوى (المدعوم من رئيس مجلس النواب السابق أسامة النجيفي) من جهة أخرى، على خلفية مخصصات الحشد العشائري في قانون الموازنة»، مشيرة إلى أن «جدول أعمال الجلسة تضمن أيضاً التصويت على ميزانية مجلس العليا والسلطة القضائية، والمفوضية العليا لحقوق الإنسان». وأخفق مجلس النواب لأول من أمس في إقرار قانون الموازنة المالية للعام المقبل 2017، بعد التصويت على أكثر من 50 مادة خلال نحو ست ساعات.

وفي سياق منفصل، بحث رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، أمس، مع السفير الأميركي دوغلاس سيليمان التطورات الأمنية والسياسية وسير عمليات «قادمون يا نينوى». وأكد المالكي ضرورة «بذل المزيد من الجهود لتجنب الخلافات والصراعات التي تؤثر في أمن واستقرار شعوب المنطقة»، موضحاً أن «الانتصارات التي يحققها العراقيون في حربهم ضد الإرهاب أعطت دافعاً كبيراً لتوحيد المواقف السياسية نحو تحقيق الوحدة والوئام الوطني»، فيما أكد السفير الأميركي التزام بلاده بدعم العراق في حربه ضد الإرهاب.

ميدانياً، خيم الهدوء الحذر على مدينة الموصل وأطرافها، في حين تمكنت قوات «الحشد الشعبي» من إحباط عملية تسلل لمسلحي «داعش» غربي مطار تلعفر. بدورها، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس، ارتفاع أعداد النازحين من مدينة الموصل إلى 90 ألف نازح، منذ انطلاق عمليات استعادة المدينة، مشيرة إلى أن «اللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين في العراق» صادقت على تخصيص 500 مليون دينار عراقي (416 ألف دولار) لوزارة الصحة لتقديم الدعم الكافي لمعالجة الجرحى من القوات الأمنية والنازحين.



موقف ليبرمان هو امتداد لمواقف ننتياهو والاستخبارات العسكرية (اف ب)

**مصر ألغت المحكمة الدستورية سلطة وزارة الداخلية في حق التظاهر، في الوقت الذي صدر فيه تقرير قضائي يؤكد مصرية جزيرتي تيران وصنافير وسط اتجاه لدراسة إلغاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين القاهرة والرياض، في خطوات تتسمان بجرأة عاكست مشيئة الرئاسة**

**توصية بمصرية تيران وصنافير وبطلان قانون التظاهر**

## القضاء يعارض مشيئة السيسي

القاهرة - جلال خيرت

أعلنت المحكمة الدستورية بطلان مواد من قانون التظاهر، قبل أن يلي ذلك تقرير هيئة مفوضي الدولة أمس، بالتوصية ببطلان اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية التي تنتقل بموجبها تبعية جزيرتي تيران وصنافير من السيادة المصرية إلى السعودية. بالنسبة إلى الحكم الأول بإبطال

**لم تعترض السعودية على دخول الجزيرتين ضمن معاهدة «كامب ديفيد»**

المحكمة مواد من قانون التظاهر لعدم دستوريتها، فإن القانون الذي أعدته وزارة الدفاع إبان تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي منصب وزير الدفاع، جرى إصراره من طريق الحكومة ورئيس الجمهورية المؤقت آنذاك المستشار عدلي منصور. وسيدفع الحكم الصادر الحكومة إلى تعديل القانون الذي يقضي مئات الشباب فترة سجنهم بموجبها، كذلك ألغت المحكمة الدستورية سلطة وزارة

الداخلية في السماح بالتظاهرات، وهي خطوة وإن كانت لن تفرج عن المعتقلين على ذمة القضايا، إلا أنها ستلغي سلطاتها مستقبلاً على تنظيم التظاهرات، وهي صلاحيات واسعة مررت بالقانون الذي هدف إلى الحد من تظاهرات جماعة «الإخوان المسلمين» آنذاك ضد النظام. أما الخطوة الثانية، فجاءت يوم أمس، متوقعة من هيئة مفوضي الدولة في المحكمة الإدارية العليا التي أوصت في تقريرها ببطلان اتفاقية ترسيم الحدود البحرية وبمصرية جزيرتي تيران وصنافير اللتين روج النظام لهما باعتبارهما جزيرتين سعوديتين «كانتا تخضعان للولاية المصرية لأسباب مرتبطة بأهميتهما الاستراتيجية وعدم وجود تجهيزات لدى القوات السعودية لتولي مهمة تامينهما».

وبرغم أن التقرير الذي قدم خلال جلسة الطعن على حكم البطلان الأول الصادر عن محكمة القضاء الإداري غير ملزم للمحكمة الإدارية العليا التي تنظر الطعن، فقد جرت العادة بتأييد المحكمة لتقرير هيئة المفوضين بأحكامها، في الوقت الذي ظل فيه محامي الحكومة متمسكاً

بسعودية الجزيرتين. وفي حال تأييد المحكمة بعد انتهاء المرافعات لحكم محكمة الدرجة الأولى ببطلان الاتفاقية باعتبارها مخالفة للدستور الذي ينص على عدم جواز التنازل عن أي قطعة من الأراضي المصرية، فإن القضاء الإداري وهو الجهة المختصة قانونياً ودستورياً، سيكون قد أصدر حكماً نهائياً غير قابل للطعن أمام أي جهة قضائية أخرى، بينما تسعى الحكومة إلى إصرار الاتفاقية باللجوء للمحكمة الدستورية بسبب إصدار حكم من محكمة الأمور المستعجلة وهي جهة غير مختصة قانوناً بتأييد الاتفاقية. وقال تقرير مفوضي الدولة إن «من غير المنصور عقلاً أن تتنازل دولة عن سيادتها على جزء من إقليمها بمجرد اتفاق شفهي، لا تستطيع إثباته مستقبلاً»، مشيراً إلى أنه لا مجال للقول بما جاء في مذكرات الدفاع المقدمة من الحكومة المصرية من أن خروج الجزيرتين من الأراضي المصرية ودخولهما الإقليم السعودي «جاء نتيجة طريقة حساب خط الوسط في ترسيم الحدود، ما أدى إلى وقوع الجزيرتين في الجانب السعودي، إذ تناسلت الحكومة

المصرية أن تطبيق تلك الطريقة مرهون بعدم وجود اعتبارات أو ظروف خاصة تحول دون الأخذ بها، وأهم تلك الاعتبارات هي نظرية الظروف التاريخية، التي ثبتت حق

الدولة المصرية باستقرار سيادتها على الجزيرتين». وأضاف التقرير أن الثابت بالأوراق هو أن السعودية لم تعترض على ما ذكره مندوب مصر في

## زيادة جديدة في أسعار المحروقات تمهيداً لتحريرها

وفي موازنة العام الماضي، خفضت الحكومة دعم البترول من 75 مليار جنيه إلى 51 مليار جنيه، وكانت تهدف إلى خفض الرقم إلى النصف في موازنة العام الحالي، لكن حتى الآن يبدو هذا صعباً في ظل ارتفاع

أسعار البترول. ويقود رئيس الحكومة تياراً يدعم وضع أسعار مختلفة للوقود بحسب نوع السيارة وقوتها والغرض من استخدامها بحيث يكون سعر الوقود حراً، ارتفاعاً وانخفاضاً، للسيارات الخصوصية الأكثر من «1600 سي سي» بالإضافة إلى سيارات السفارات والهيئات الدبلوماسية والسيارات السياحية، في مقابل تحديد حصة تختلف من محافظة إلى أخرى للمواطنين مالكي السيارات الخاصة وللميكروبيصات وسيارات النقل تضمن لها ساعات عمل يومية لا تزيد على عشر ساعات.

ويتوقع أن تلجأ الحكومة إلى عدد من النواب الداعمين لها لتمرير قرار زيادة أسعار المحروقات، بالتزامن مع إجراءات رفع الدعم التي بدأ البرلمان دراسة لياتها. اللافت أن رفع الأسعار سيمتد أيضاً إلى الأدوية، في ثاني زيادة في أقل من ستة أشهر، إذ تعتبر الأدوية السلع الوحيدة المسعرة جريبياً، بينما قام عدد من الصيادلة برفع الأسعار بسبب زيادة الشركات لأسعار منتجاتها، خصوصاً مستحضرات التجميل التي لا تخضع للتسعير الإجباري.



يقود رئيس الحكومة تياراً يدعم وضع أسعار مختلفة للوقود بحسب نوع السيارة وقوتها والغرض من استخدامها (أ ف ب)

«أرامكو» السعودية عن تزويد مصر باحتياجاتها وتاجيل السداد، إذ سيتم الاتفاق مع شركات البترول على إتاحة أجل للسداد في المناقصات التي تقوم بشراء البترول منها في الأسواق العالمية.

سيتمدد رفع الأسعار إلى الأدوية في ثاني زيادة في أقل من ستة أشهر، إذ تعتبر الأدوية السلع الوحيدة المسعرة جريبياً، بينما قام عدد من الصيادلة برفع الأسعار بسبب زيادة الشركات لأسعار منتجاتها، خصوصاً مستحضرات التجميل التي لا تخضع للتسعير الإجباري.

قيمة الجنيه، علماً بأن التقدير الأولي لتحرير السعر كان لا يتجاوز 14 جنيهاً مقابل الدولار الواحد، بينما تجاوز 18 جنيهاً في معاملات البيع بعد ذلك. هذا فضلاً عن أن البرنامج الإصلاحى للحكومة الذي حصلت بموجبه على قرض من صندوق النقد الدولي يتضمن خفضاً لفاتورة الدعم الموجه للمواد البترولية، والذي تعترّم الحكومة رفعه بحلول عام 2018 وفق خطة جرى البدء بتنفيذها قبل ثلاث سنوات تتضمن رفع الدعم عن الطاقة والكهرباء.

وبحسب معلومات حصلت عليها «الأخبار»، فإن رئيس الوزراء، وهو وزير البترول السابق، شكل لجنة غير معلنة من أجل دراسة كيفية التعامل مع قرارات منظمة «أوبك» الأخيرة، والتي ستؤدي إلى زيادة عجز الموازنة على الحكومة، ودراسة جميع الاقتراحات، ومن بينها زيادة الأسعار على المواطنين، لأن الحكومة لن تستطيع تحمّل فارق فاتورة الدعم في موازنة العام الحالي التي تهدف إلى تقليص عجز الموازنة فيها عبر الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها أخيراً.

وستقوم اللجنة بمتابعة أسعار البترول عالمياً وإعداد تقرير بقيمة الرفع المتوقعة وطريقة التمهيد لها إعلامياً، فضلاً عن دراسة الآثار السلبية للقرار على الأسعار وكيفية احتواء آثارها على الأسر الأقل احتياجاً، مع دراسة تفعيل منظومة

تدرس الحكومة المصرية زيادات جديدة في أسعار المحروقات وتحرير سعرها على مراحل. وسط توقعات بأن تكون الزيادة الجديدة بنسبة 100% من الأسعار الحالية. في وقت توصلت فيه أزمة نقص الدواء مع رفض الحكومة زيادة الأسعار، مثلما تطالب الشركات

القاهرة - الأخبار

لم يميز شهر واحد على تحريك الحكومة أسعار المحروقات بعد قرار تحرير سعر الصرف، حتى بدأت دراسة زيادة جديدة قد تصل إلى 100% قبل نهاية العام المالي الحالي، بسبب ارتفاع أسعار البترول عالمياً بعد اتفاق منظمة «أوبك» على تخفيض الإنتاج وارتفاع أسعار النفط لتتجاوز حاجز الـ50 دولاراً. وأعدت الحكومة في هذا الوقت موازنة الدولة على أساس 45 دولاراً وبسعر صرف 9 جنيهات للدولار الواحد، وهو السعر الذي قفز إلى الضعف تقريباً بعد تحرير سعر الصرف وترك حرية تحديد قيمة الجنيه أمام الدولار من دون تدخل من البنك المركزي. الحكومة حركت أسعار المحروقات مساء الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، فور تحرير سعر الصرف، لتعويض الفارق من انخفاض

## كيوسك الصحافة

### فرنسا: صعود «سياسة الخوف»

الجميع في فرنسا يتحدث عن وصول مارين لوبان، مرشحة حزب «الجبهة الوطنية» اليميني المتطرف، إلى الدورة النهائية في الانتخابات الرئاسية العام المقبل. في المقابل، أعلن فرانسوا هولاند، الرئيس الأقل شعبية في تاريخ فرنسا الحديث (نسبة التأييد 4 في المئة فقط)، أنه لن يسعى لإعادة انتخابه. هذا الإعلان يعكس التراجع الحاد للييسار واليسار الوسط الذي تشهده جميع الدول الديمقراطية. ولكن المفاجأة الأكبر، على الأقل لجزء كبير من وسائل الإعلام والطبقة السياسية، كانت فوز فرانسوا فيون في الانتخابات التمهيدية لحزب يمين الوسط الرئيسي في البلاد. وفيون كاثوليكي تقليدي، يرفض التعددية الثقافية ويحذر من تأثير المسلمين على الهوية الفرنسية. كل ذلك يؤكد تفكك اليسار الفرنسي الذي بات مقسماً إلى أجزاء عدة. فإيمانويل ماكرون، المرشح لانتخابات الرئاسة، استقال من حكومة هولاند وشكل حركة سياسية وسطية جديدة تتمحور حول تحديث السياسة الفرنسية وتبني الانفتاح الاقتصادي. وسواجه ماكرون مرشحاً يسارياً آخر من قلب «الحزب الاشتراكي» هو مانويل فالس. من جهة أخرى، جان لوك ميلنشون سيمثل اليسار الراديكالي في الانتخابات، وأرنود مونتبورغ، الآتي من «الحزب الاشتراكي»، يسعى من خلال ترشيحه للحد من «العولمة الزائدة».

هذا التخبط في اليسار واليسار الوسطي يعكس انتشار «سياسة الخوف» في المجتمعات الديمقراطية. ومن عناصر هذه السياسة الخوف من تأثير العولمة على مستوى معيشة الطبقة العاملة، والخوف من المهاجرين، والخوف على الهوية الوطنية، والخوف من الإرهاب. اليسار الذي ازدهر من خلال اعتماد «سياسة الأمل»، عليه إما أن يتعامل مع هذه المخاوف أو محاربتها والتقليل من خطورتها.

(إي جاي ديون جونور، «واشنطن بوست» الأميركية)



### النمسا تريد أوروبا... وإيطاليا لا

صوتت 60 في المئة من الإيطاليين بـ«لا» على مشروع الإصلاح الدستوري المقترح من قبل رئيس الحكومة ماتيو رينزي. الواقع جاء مخالفاً لآمال بروكسل، ورينزي سيغادر بعد عامين من الحكم. فالإيطاليون لم يلتفتوا إلى ما كانت تحاول أوروبا قوله لهم، ووجهوا ضربة موجعة للقارة مع نجاح حملة حزب «النجوم الخمسة» المعادي للاتحاد الأوروبي في دفع الناخبين إلى التوصيت بـ«لا».

في المقابل، شهدت أوروبا لحظة سياسية أخرى بالغة الأهمية، مع رفض غالبية النمساويين المرشح الرئاسي اليميني المتطرف نوربرت هوفر.

ظاهرياً، ليس من المنطقي مقارنة استفتاء الإصلاح الدستوري في بلد يبلغ عدد سكانه 60 مليوناً (إيطاليا) بالانتخابات الرئاسية في بلد آخر أصغر بثماني مرات (النمسا)، إلا أن أوروبا كانت في انتظار إشارة إيجابية من البلدين على حد سواء.

أرسل النمساويون رسالة واضحة لأوروبا من خلال انتخاب الكسندر فان دير بيلين، الرئيس الذي بنى حملته الانتخابية على أهمية الاتحاد الأوروبي بالنسبة إلى بلاده. أما في إيطاليا، فرغبة أوروبا لم تكن أولوية، بل التصويت بـ«لا» هو أيضاً تصويت بـ«لا» للاتحاد الأوروبي. في الواقع، إيطاليا في حالة فوضى مع ارتفاع معدلات البطالة والأزمة المصرفية الضخمة وصعود التيارات الشعبوية. البلد غير قادر (والإيطاليون لا يرغبون أصلاً) على أن يكون ركناً أساسياً في الاتحاد الأوروبي. إن هذا «الحلم» الأوروبي وليس إيطالياً.

(أليسيو كولونيلي، «ذي إنديبننت» البريطانية)



العثمانية أصبحت الجزيرتان حصرياً لمصر، ولكن هناك دولة كان بإمكانها أن تبدأ مناقشات بشأن احتلال الجزيرتين. وهي المملكة العربية السعودية. وقد تم إبرام اتفاقية بين مصر والمملكة العربية السعودية تؤكد ما أسميه احتلالاً للجزيرتين وليس فقط اعتبارهما تحت الحماية المصرية، والأكثر أهمية من ذلك أنه في هذا الاتفاقية تم الاعتراف بأن هاتين الجزيرتين جزء لا يتجزأ من الأراضي المصرية. وأشار تقرير هيئة مفوضي الدولة إلى أن المملكة لم تعترض أيضاً على دخول الجزيرتين ضمن اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية عام 1979 واعتبارهما أراضي مصرية، إذ كان لها تطلب إخراجها من المعاهدة بحجة عدم دخولهما ضمن السيادة المصرية، مؤكداً أن الأطلس التاريخي للسعودية والمرفق بالطعن المائل الذي تضمن تاريخاً وجغرافياً مراحل تأسيس السعودية من الدولة السعودية الأولى، مروراً بالدولة السعودية الثانية والحالية، لم يثبت به أن الجزيرتين تقعان في الحدود البرية للمملكة. كل تلك الشواهد تؤكد عدم سعودية الجزيرتين ودخولها في السيادة المصرية، الأمر الذي يقطع بتبعية الجزيرتين لمصر.

وأشار إلى أن التاريخ يشهد أن الجزيرتين قد سبق احتلالهما من قبل إسرائيل في 1956 و1967 وحتى تاريخ تحريرهما لم تهب أي دولة للدفاع عن الجزيرتين سوى مصر صاحبة السيادة التاريخية الحقيقية على الجزيرتين، ولم يقب اعتراف السعودية على ذلك طوال تلك السنوات.

وأوضح أن القضاء الدولي استقر على أن أهم مظاهر ملكية الدولة للجزر ما تمارسه من أعمال سيادة لدى الفصل في ملكية الجزيرتين، وأهم تلك الأعمال على الإطلاق هو الدفاع عن الجزيرتين ضد الاعتداءات، وبذل الدم في سبيل الحفاظ عليها، وهو ما فعله الجيش المصري في تلك المناطق.



مذكرة تؤكد فيها أن مصر لها كامل السيطرة والسيادة الكاملة على جزيرتي تيران وصنافير منذ عام 1841، كما علق بالبند (133) «أنه بانتهاك العلاقات بين مصر والدولة

الاجتماع المنعقد في الأمم المتحدة بجلسة 15 شباط/ فبراير عام 1954، الذي حضره مندوب مصر ومندوب إسرائيل، وما تضمنه هذا الاجتماع من تقديم مصر

### اليمن

## هادي يرفع سقفه:

## أرحك بعد نفي صالح والحوثي



«خريطة الطريق»  
لا تتوافق مع  
«تمنيات» هادي  
والسعودية



بواصل الرئيس اليمني المستقبل، عبد ربه منصور هادي، إطلاق مواقف سياسية بسقوف عالية من عدن، محل إقامته منذ عشرة أيام، في وقت نقل فيه مصدر مقرب من الرئاسة المستقبلية، أن هادي أعلن أنه «لن يسلم الحكم في البلاد إلا لرئيس منتخب ضمن مرحلة انتقالية».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المصدر نفسه أن هادي عارض خلال اجتماعه مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، خلال لقاءهما الخميس الماضي، «خريطة الطريق» التي تقدم بها الأخير. وضمن السقوف العالية، طلب هادي، وفق المصدر نفسه، أن يعلن كل من الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، وزعيم «جماعة أنصار الله» عبد الملك الحوثي، «تخليهما عن العمل السياسي وإلزامهما الخروج من اليمن إلى منفي اختياري لمدة عشر سنوات، وتطبيق العقوبات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن بحقهما».

هادي عن صلاحياته لنايب توافقي خلال شهر من توقيع اتفاق السلام المفترض التوصل إليه».

على الصعيد السياسي، قال وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، إن «الرياض لم تتجاوز الخط الأحمر في اليمن»، مضيفاً أن لندن «لا ترى في الغارات التي يشنها الطيران السعودي خطراً واضحاً يهدد بانتهاك حقوق الإنسان». وجدد جونسون، أثناء مشاركته على قناة «بي بي سي»، أول من أمس، «تمسك بريطانيا بدعم السعودية».

وتابع قائلاً: «لا نعتقد بوجود أي خطر واضح يهدد بانتهاك حقوق الإنسان في ما يتعلق بهذه

الأسلحة». كذلك ادعى، في تناقض واضح مع تصريحات سلفه فيليب هاموند، أن «الخبراء البريطانيين غير متورطين في تحديد الأهداف التي تطاولها الغارات السعودية، بل هم يوفرون للرياض فقط النصائح العامة بشأن كيفية هذه الغارات».

وكان هاموند قد اتهم في أكثر من مناسبة، السعودية، بخرق القانون الدولي في حربها في اليمن، وارتكاب جرائم بحق المدنيين اليمنيين، مطالباً حكومة بلاده بإيقاف بيع الأسلحة للياض. ميدانياً، أفاد قيادي في «أنصار الله»، بأن طيران تحالف العدوان قطع، أمس، مجدداً، طريق صنعاء. زمار يشنه غارتين متتاليتين على منطقة نقيل يسليج، الرابطة بين العاصمة وكبرى المحافظات كثافة سكانية. كذلك تحدثت مصادر ميدانية عن شن العدوان، أمس، قرابة 18 غارة متتالية على مديرتي بلاد الروس وسنحان، مسقط رأس علي عبد الله صالح.

إلى ذلك، نشر تنظيم «داعش» في اليمن، صوراً لما قال إنه معسكر أقامه في محافظة البيضاء لتدريب المقاتلين الانتحاريين حصراً.

(الأخبار)

# «لا» إيطاليا: الصورة ليست قاتمة بعد.. لكنها

اختارت إيطاليا قول «لا» على تعديلات رئيس الحكومة هاتيو رينزي، لتدخه البلاد العام الجديد بكثير من التساؤلات وعدم الاستقرار، في انتظار استحقاق نيابي جديد، يجعل توقع المستقبل والآثار البعيدة للاستفتاء أمراً بالغ التعقيد

## لور الخوري

ربما لا يجعل رفض إيطاليا لتعديلات رئيس الحكومة ماتيو رينزي الدستورية البلاد «حجر الدومينو الثالث» بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وفوز دونالد ترامب في الانتخابات الأميركية، لكنه من دون شك يضع كلاً من روما وبروكسل أمام مشهد معقد جداً، ويعكس طبيعة الحال مشاعر قوية مناهضة للاتحاد الأوروبي في إيطاليا. وبعدها قال الإيطاليون «لا» بأغلبية ساحقة، تواجه بلادهم في الدرجة الأولى المجهول على الصعيد السياسي، ليكون اليقين الوحيد هو «مرحلة من عدم الاستقرار السياسي»، وفق الباحث السياسي الإيطالي، ريكاردو ألكارو، في حديث إلى «الأخبار». فقد دفع خيار الإيطاليين الواضح بأغلبية 60 في المئة وبنسبة مشاركة مرتفعة وصلت إلى حوالي 65 في المئة رفض تعديلات حكومة

يسار الوسط الديموقراطية على الدستور، رينزي إلى الاستقالة، خصوصاً أن نسبة الرفضين المرتفعة تعني رفضاً شعبياً له في الدرجة الأولى. ومع ذلك، فإن «الكارثة» التي حبت أنفاس أوروبا قد لا تحصل قريباً، لأن فوز معسكر «لا» لا يعني بالضرورة خروجاً مباشراً لإيطاليا من منطقة اليورو، لسبب رئيسي هو أن مطالب «حركة النجوم الخمسة» و«رابطة الشمال»، أبرز الرفضين لتعديلات رينزي، في التوجه لانتخابات مبكرة لن تتحقق بسهولة. ويعود ذلك إلى واقع أن السيناريو الأكثر ترجيحاً في الوقت الحالي هو تعيين رئيس الجمهورية سيرجيو ماتاريلا «رئيس حكومة جديدة» من الحزب الديموقراطي، حزب رينزي، ليقود تحدياً بارزاً هو تشكيل حكومة انتقالية أو حكومة تقنية، وتعديل القانون الانتخابي للتوجه إلى انتخابات عامة في عام 2017 أو عام 2018».

## سيتعرق دور إيطاليا على الصعيد الأوروبي في ظل حكومة تقنية

وفق ألكارو. الحكومة المشكّلة عليها أولاً أن تحظى بالثقة من مجلسي النواب والشيوخ قبل أن تقوم بالمهام المطلوبة منها، أي إقرار الميزانية وتعديل قانون الانتخابات. وتشير التوقعات إلى أن ماتاريلا قد يعين وزير المالية كارلو بادوان في المنصب. ويقطع تعديل قانون الانتخابات الطريق أمام «النجوم الخمسة»، على الأقل في الوقت الحالي، للوصول إلى الحكم، مع الإشارة إلى أن لا شيء

يمنع فوزها لاحقاً. وينص القانون الحالي الذي أقر في حزيران على منح الأغلبية في مجلس النواب للحزب الذي يفوز بأكثر من 40 في المئة في الدورة الأولى، وهو ما يصبّ لمصلحة فوز «النجوم الخمسة» بالأغلبية وتشكيلها لحكومة، وربما دعوتها تالياً إلى استفتاء على منطقة اليورو. السبب الثاني الذي يدفع بضرورة تعديل القانون الانتخابي هو أنه «صمّم فقط ليتلاءم مع التعديل الدستوري المقترح، أي إنه ينظم انتخابات مجلس النواب فقط وليس مجلس الشيوخ، كذلك فإن المجلس الدستوري الذي أحيل إليه قانون الانتخابات قد يرفضه بعد إخفاق الاستفتاء في تمرير التعديلات، وهذا يعني الحاجة إلى قانون جديد»، وفق ما يشرح الباحث السياسي الإيطالي فنتشيزو سكاربيتا، في مقال. وحتى الآن، يبدو أن كل الأحزاب الأخرى، من يمين ووسط ويسار وسط، متفقة على ضرورة تعديل القانون

# مانويك فالس مرشحاً للرئاسة: سأقود اليسار إلى الفوز

أكد رئيس الحكومة الفرنسية مانويك فالس، ترشحه لرئاسة الجمهورية، أمس، مؤكداً أنه سيسعى إلى «توحيد صفوف» اليسار وإعادة ثقة فرنسا في العالم بمواجهة «الإرهاب واليمين المتطرف»

بعدها أعلن رئيسه فرنسوا هولاند عدم ترشحه لرئاسة الجمهورية للمرة الثانية، أعلن رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس، في خطوة كانت متوقعة، ترشحه للرئاسة عن «الحزب الاشتراكي» أمس، مقدماً استقالته كرئيس للحكومة، اليوم. ومن منطقة إيفري الباريسية، معقله الانتخابي أعلن فالس، الذي التقى في وقت سابق رئيس الجمهورية، أنه سيقود «اليسار إلى الفوز». ومع أن استطلاعات الرأي تشير إلى أنه المرشح المفضل لناخبي اليسار، إلا أن حظوظه في الوصول إلى الرئاسة

## تحدي فالس هو بمواصلة تخفيف الجوانب المثيرة للانقسام في خطابه

ضعيفة. هذا لم يمنع فالس الذي قال في عام 2014 إنه «يجب الانتهاء من اليسار المتمسك بالحنين إلى ماضٍ مضى»، من التأكيد أن لا شيء يمنع فوز اليسار في الرئاسة وأنه ليس بالضرورة أن يفوز مرشح اليمين، فرنسوا فيون، صاحب الحظوظ الأكبر في المعركة الانتخابية. وينظم «الحزب الاشتراكي» انتخابات تمهيدية في 22 و 29 كانون الثاني المقبل لاختيار مرشحه للاقتراع الرئاسي الذي



قال فالس في خطاب إعلان ترشحه إنه يريد فرنسا حرة ومنتجة تجاه مبادئها (أ ف ب)

انزعاج قسم من معسكره. وقال داعمي فالس، إنه «يجب أن يصمت مانويل فالس حول عدد من الأمور». من جهته، رأى السكرتير الأول لـ«الاشتراكي» جان كريستوف كامبادليس، أن على فالس «بكل محبة، أن يعتمد موقفاً جديداً جامعاً... يجب أن يحافظ على ما هو عليه، لكن في الوقت نفسه تقديم أفق جديد».

على الرغم من الجدل المثار حول عهد هولاند، وعد فالس خلال زيارة لشرق فرنسا، نهاية الأسبوع الماضي، «بالدفاع» عن حصيلة حكم الرئيس هولاند. من جانبه، رأى أرنود مونتيورغ، وهو المرشح الوحيد من «الحزب الاشتراكي» الذي أعلن مشاركته في الانتخابات التمهيدية، أول من أمس، أن هولاند وفالس يعتمدان السياسة نفسها. وبالنسبة إلى النائب الاشتراكي، لوران بوميل، الذي يدعم أرنود مونتيورغ في الانتخابات، فإن التحدي الأساسي أمام فالس الآن في حملته هو «إخفاء سجل ليس لهولاند فقط، بل سجله الخاص أيضاً».

الآن ومع فراغ مركز رئاسة الوزراء، فإن أسماء عديدة مطروحة لخلافة فالس، منها وزراء الداخلية برنار كازنوف والدفاع جان إيف لودريان والزراعة ستيفان لوفول والصحة ماريسول توريان ووزيرة التعليم نجاة فالو - بلقاسم. ورجحت مصادر وزارية أن يتولى كازنوف رئاسة الحكومة، مشيرة إلى أن ليس هناك «من بديل».

ومع وجود يسار مفكك بعد ولاية هولاند، تشير استطلاعات الرأي إلى أن مرشح اليمين فرنسوا فيون، وزعيمة اليمين المتطرف ماريون لوبن، سيصلان إلى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، وسيستعد اليسار اعتباراً من الدورة الأولى كما حصل عام 2002.

(الأخبار، أ ف ب)

إعلان ترشيحه إنه يريد «فرنسا حرة، متينة تجاه مبادئها، في مواجهة صين كزي جين بينغ، وروسيا فلاديمير بوتين، وأميركا دونالد ترامب، وتركيا رجب طيب أردوغان»، متابِعاً: «أنا مرشح لأن على فرنسا أن تدخل بثقل في عالم لا يشبه ما كان عليه» وفيه مشاكل مثل «الإرهاب والاحتباس الحراري وصعود اليمين المتطرف...». ودعا فالس في خطابه أيضاً، متوجهاً للييسار، إلى «الوحدة»، متابِعاً أن

مهمته توحيد الصفوف لأن «فرنسا بحاجة إلى اليسار»، وذلك بعدما كان يتحدث سابقاً عن «تيارين يساريين لا يمكن التوفيق بينهما». من هنا، فإن التحدي أمام فالس بعد ترشحه هو مواصلة تخفيف الجوانب المثيرة للانقسام في خطابه وتأمين تحالفات جديدة. ويحاول رئيس الوزراء منذ سنوات فرض برنامج «أكثر حداثة» للييسار، لكن خطابه المؤيد لأوساط الأعمال ودفاعه عن علمانية متشددة تثير

سيجري في أيار. وحتى في حال الفوز في الانتخابات التمهيدية، ستبقى الطريق مليئة بالعراقيل أمام مرشح الحزب الاشتراكي الذي قد يجد نفسه عالماً بين زعيم أقصى اليسار جان لوك ميلانشون، ووزير الاقتصاد السابق إيمانويل ماكرون الذي يميل أكثر إلى الوسط. وقد رفض الاثنان المشاركة في الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح اليسار. وقال فالس أمس في خطاب

# معددة

استقالة رينزي من رئاسة الحكومة بعدما أخفق في إقناع الإيطاليين بتعدلات دستورية (أ ف ب)



من جانب آخر، ومع حكومة تقنية أو انتقالية، فإن دور إيطاليا على الصعيد الأوروبي من شأنه أن يتعرق، بحيث إنها «لن تكون قادرة على المشاركة في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو بطريقة فعالة»، وفق الكارو، الذي يرى أن الصورة «ليست قاتمة بعد، لكنها معقدة»، على الصعيد الأوروبي. وعلى صعيد الآثار غير المباشرة، وعلى الرغم من أن بعض الأحزاب المناهضة لإصلاحات رينزي لا تدخل في خانة «الحركات الشعبوية» كما «النجوم الخمسة»، بل تنبع مناهضتها من طبيعة التعديلات المذكورة التي تركز السلطة بيد الحزب الحاكم، لكنها تعكس وجود «مشاعر قوية معارضة للاتحاد الأوروبي»، وفق الكارو. كذلك، وإضافة إلى وجود مشاعر قوية معارضة لأوروبا في القاعدة الانتخابية لـ«حركة النجوم الخمسة»، فإن هذا التصويت هو بمثابة صب الزيت على النار، وإشعال تلك المشاعر أكثر.

الانتخابي، حتى حزب سيلفيو برلسكوني، «فورزا إيطاليا»، الذي كان مع التصويت بـ«لا». التفاصيل السياسية التي ستغرق إيطاليا في الأيام المقبلة لا تلغي واقع أن للاستفتاء آثاراً مباشرة وغير مباشرة، على إيطاليا وأوروبا، لكنها ربما ليست بالحجم الذي كان متوقفاً لجهة مقارنة الاستفتاء الإيطالي بـ«بريكست»، خصوصاً أن موضوع الاستفتاء «لم يكن الاتحاد الأوروبي ولا منطقة اليورو»، وفق الكارو. في الآثار المباشرة، قال الكارو إن نتيجة الاستفتاء الإيطالي التي أدت إلى عدم استقرار سياسي، ستنجح عدم استقرار مالي أيضاً، مؤثرة على الأسواق من جهة والوضع المالي لإيطاليا من جهة ثانية. وقد هبط اليورو أمس إلى أدنى مستوياته في سنتين مقابل الدولار، وإذا استمر عدم الاستقرار السياسي ولم تتشكل حكومة جديدة، فإن لذلك مخاطر حقيقية على الأسواق.

## استراحة

### 2455 sudoku

8				2				3
		2	3	7				8
	4		9			6		
9			6					3 5
		7		9	1			
5				3				6
2		8						9
3	7			8	5			
	5		2					1

### 2454 حل الشبكة

9	1	5	6	4	8	3	7	2
7	3	6	2	9	5	8	1	4
2	4	8	1	7	3	9	6	5
1	6	7	9	8	2	4	5	3
3	8	2	5	1	4	7	9	6
4	5	9	3	6	7	2	8	1
6	9	4	8	2	1	5	3	7
5	2	1	7	3	9	6	4	8
8	7	3	4	5	6	1	2	9

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### 2455 مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رسام ألماني (1922-2011) إنكليزي الجنسية. يُعتبر من أشهر رسامي الحداثة في بريطانيا. اشتهر بإنتاجه الغزير وبلوحاته الشخصية مع زوجاته وعشيقاته

5+3+6+8+7 = عاصمتها باريس ■ 9+10+1+2+4 = إسم لشهر تموز ■ 3+11 = وضع خلسة

حل الشبكة الماضية: أحمد التوفيق

إعداد  
نعم  
مسعود

### 2455 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- مسالك طويلة ضيقة تشبه السرايب - وجل - 2- نوع من الطيور - يجري في العروق - 3- ينبوع بالأجنبية - سلاح قديم - 4- في العود - ماركة سيارات - أرشد - 5- بلدة لبنانية بقضاء زحلة - 6- الفولاذ - الإسم الأول لرائد القضاء السوفياتي الراحل غاغارين - 7- إنسان من أشهر المصورين الإيطاليين في عصر النهضة - مدة من الزمن - 8- صاح التيس عند الهياج - حرف أبجدي - فريق موسيقي سويدي معتزل اشتهر في سبعينات وثمانينات القرن العشرين حتى انفصاله عام 1983 - 9- مهنة معالج ومسفر النعال - ضرب من الجراد تسميه العامة قَبوط - 10- زعيم فلسطيني راحل

### عمودياً

1- والد سليمان الحكيم اشتهر بمقتل جليات الجبار - 2- مسرحية لشكسبير - دولة عربية - 3- أصل البناء - رتبة عسكرية - إناء من نحاس لغسل الأيدي - 4- خاصتك - ديدون إبنة ماتان حفيد إيتوبيل ملك صور - 5- عكسها عجز - عظم ناشئ فوق القدم - أولاد بقر الوحش - 6- من شخصيات كتاب الخوارة - واحد بالأجنبية - 7- من شعوب جنوبي فلسطين القديمة حاربهم العبرانيون منذ دخولهم أرض الميعاد - يبس ونشف - 8- إسم شركة عربية للإنتاج الموسيقي وللمجموعة من القنوات الفضائية الترفيهية - 9- حب - مسكن الرهبان - ظهرت من بعيد - 10- من قمم جبل المكمل

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- الزبداني - 2- رفسنجاني - 3- ليال - جاروش - 4- يرثون - موكا - 5- أجش - خميس - 6- أوتار - نلفت - 7- له - 8- المد - 9- بور سعيد - أت - 10- ياسين بقوش

### عمودياً

1- إيليا النبي - 2- برجوه - وا - 3- زرادشت - أرس - 4- بفلو - أطلسي - 5- دش - نخر - معن - 6- أنج - أديب - 7- نجمينا - دق - 8- ياروسلاف - 9- نوك - فا - أش - 10- ميشال ثابت

### نتائج اللوتو اللبناني

25 42 34 32 27 21 4

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1463 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراححة: 4 - 21 - 27 - 32 - 34 - 42  
الرقم الإضافي: 25

■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 1  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 271,427,428 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمس أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 1  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 271,427,428 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 928 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 66,059 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 16,144 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ **المرتبة السادسة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 1,782,939,384 ل.ل.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,782,939,384 ل.ل.

■ **المرتبة السابعة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 129,152,000 ل.ل.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ **المرتبة الثامنة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 129,152,000 ل.ل.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ **المرتبة التاسعة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 129,152,000 ل.ل.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 129,152,000 ل.ل.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 129,152,000 ل.ل.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 129,152,000 ل.ل.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 129,152,000 ل.ل.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 129,152,000 ل.ل.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الراححة: 129,152,000 ل.ل.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

تقرير

## «أوبك» تجتمع مع منتجي النفط من خارجها السبت



من أمام مقر «أوبك» في النمسا (أ ف ب)

أعلن الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) محمد باركيندو أمس، أن المنظمة ستجتمع مع منتجي النفط من خارجها، في العاشر من كانون الأول في فيينا،



### سيشارك وزير الطاقة الروسي والبراني في الاجتماع



لوضع اللمسات النهائية على اتفاق للحد من إنتاج النفط عالمياً، وذلك في اجتماع هو الأول من نوعه منذ عام 2002.

وكانت منظمة «أوبك» قد اتفقت الأسبوع الماضي، على خفض الإنتاج بنحو 1,2 مليون برميل يومياً، بدءاً من كانون الثاني، في مسعى لتقليص وفرة الإمدادات

العالمية ودعم الأسعار.

وفيما كشف باركيندو عن خطة الاجتماع المرتقب في مؤتمر عقد في نيودلهي، ذكر الموقع الإلكتروني لوزارة النفط الإيرانية (شانا)، أن وزير النفط بيجان نمدرار زنگنه سيشارك في الاجتماع.

ويأتي ذلك في وقت صرح فيه المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، بأن السعودية تعاونت للمرة الثانية مع إيران، في إطار منظمة الدول المصدرة للنفط. وقال خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، إن «السعودية تعاونت مع إيران للمرة الأولى في قضية الانتخابات الرئاسية اللبنانية»،

معتبراً أن تعاوناً كهذا يمكن أن يحل المشاكل على الساحة الدولية. وشدد على أن المنطقة تواجه في الوقت الراهن العديد من الأزمات، معرباً عن أمله في أن تصل دول المنطقة إلى

قناعة بعدم وجود سبيل للتعامل مع هذه الأزمات من غير التشاور. وقال إن إيران برهنت، في السابق، عن أنها تشد على أيدي الدول المجاورة إذا امتدت إليها بحسن نية. ورأى أن المكسب الذي حققته إيران في «أوبك»، جاء نتيجة لصدوم الشعب الإيراني والمسؤولين، مؤكداً أن مندوبي إيران تعاملوا بحكمة في قضية النفط ويمكن إطلاق صفة انتصار دبلوماسي الطاقة عليه.

في غضون ذلك، نقلت وكالة «نوفوستي» عن مصادر مطلعة قولها إن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، يعتزم المشاركة في اجتماع «أوبك». وذكر المصدر أن نوفك «سيعقد أيضاً اجتماعاً مع الأمين العام للمنظمة محمد باركيندو».

وبالتزامن، أفادت وكالة «إنترفاكس» بأن رئيس «ترانسنت» المحكرة لخطوط أنابيب النفط في روسيا نيكولاي توكاريف، صرح أمس بأن خفضات إنتاج الخام قد تبدأ في آذار.

(رويترز، أ ف ب)

## وفيات

انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم غازي فايز جمال

أولاده: أحمد فايز - المرحوم محمد - مالك - آدم.

بناته: وفاء - فاطمة - لينا - ياسمين - مايا.

أصهرته: ابراهيم رضا - نزار حجاج.

تقبل التعازي يوم الثلاثاء الواقع فيه 06/12/2016 في حسينية روضة الشهيدين.

يقام ذكرى الثالث عن روحه الطاهرة يوم الخميس في 08/12/2016 في حسينية روضة الشهيدين للنساء والرجال من الساعة الثالثة حتى الخامسة عصراً.

الأسفون والراضون بقضاء الله: آل جمال وآل رضا وآل سعدي وآل شلهوب وآل الأغا وآل سويدان وآل حجاج وآل فواز وعموم أهالي جوياء.

## الخبار

إعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات



03/662991

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء قواطع 66 كلف. من النوع الداخلي لزوم محطتي جعينا وعين المريسة، موضوع استدراج العروض رقم 4/10347 تاريخ 2016/10/25، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2016/12/23 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200,000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - «المبنى المركزي».

بيروت في 01/12/2016 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس الدكتور رجي العلي التكاليف 2397

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء كابلات كهربائية (cables electriques) لزوم معمل الذوق الحراري، موضوع استقصاء الاسعار رقم 4/10422 تاريخ 2016/10/26، قد مددت لغاية يوم الخميس 2016/12/29 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12 - «المبنى المركزي».

بيروت في 01/12/2016 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس الدكتور رجي العلي التكاليف 2394

### إعلان تلزيم (للمرة الثانية)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إعادة اجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على أساس تنزيل مئوي حده الأقصى عشرون بالمئة على اسعار الإدارة لتنفيذ مشروع تعزيل وانشاء حيطان حماية على مجاري شتوية في بلدة سيسوق - محافظة عكار (للمرة الثانية).

تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 2017/1/10.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة فقط لتنفيذ صفقات الأشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من اربع صفقات مائية لم يجري استلامها مؤقتاً، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق

نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 2 كانون الاول 2016 المدير العام الموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكاليف 2416

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء محولات قدرة لزوم محطات التحويل الرئيسية لمعالجة الخنقات، موضوع استدراج العروض رقم 4/9362 تاريخ 2016/9/28، قد

### إعلان

مشروع أشغال صيانة اقنية ري في

منطقة القليعة - البويضة - دمياط - دير ميماس - قضاء مرجعيون.

الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه الرابع من شهر كانون الثاني 2017، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورديو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، مناقصة تلزيم مشروع أشغال صيانة اقنية ري في منطقة القليعة - البويضة - دمياط - دير ميماس - قضاء مرجعيون.

- التأمين المؤقت: /7,000,000 ل.ل. سبعة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزيم: تنزيل مئوي. - المعارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته الذين لا يوجد بعهدتهم أكثر من أربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات د. جان العليّة التكاليف 2402

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا طلبت نوها اسعد ابوغزاله لموكليها ميليا جرجس ابوطايع اصالة وشوقي بطرس نهره لمورثيه جرجس بطرس ابوطايع وسميه جرجس ابوطايع سندات تملك بدل ضائع العقارات 477 و475 و462 الغازية و482 و462 عقائيت و578 و442 و436 و180 و184 و225 و351 و555 و581 و632 و912 و1059 و1066 و1106 و1488 و262 و275 و502 و549 و551 و641 و751 و753 و762 و1090 و807 و812 و879 و884 و933 و1339 و1352 و1375 و1109 المعمرية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب اكرم حسن جواد لموكله حسن محمد حسين جواد سند تملك بدل ضائع العقار 176 خرطوم.

للمعترض 15 يوماً للمراجعته أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب جواد محمد جواد غدار لموكليه محمود حسين الزين وجمال ترست بنك سند تملك وشهادة قيد تأمين بدل ضائع العقار 1663 حارة صيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعته أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب داود عبدالله ابو ملحم لموكله علي ناصيف ناصيف بولمحم شهادة قيد بدل ضائع العقار 740 مليخ.

للمعترض 15 يوماً للمراجعته أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء محولات قدرة لزوم محطات التحويل الرئيسية لمعالجة الخنقات، موضوع استدراج العروض رقم 4/9362 تاريخ 2016/9/28، قد

من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لـ 10:30 ليلاً

نختصر المسافات وندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيك الفاتورة

<b>CBSL INTERNATIONAL</b>	<b>CBSL INTERNATIONAL</b>
أمير الليل تأخذ في ليلته   8:40 PM	تخطي الحياة يومياً   9:00 PM
هوا الحرية إثنين   9:40 PM	SCOOP إثنين   8:00 PM
لهون وبس ثلاثاء   9:40 PM	STYLE الثلاثاء   8:00 PM
أحمر بالخط العريض أربعاء   9:40 PM	STARS ON BOARD الثلاثاء   9:30 PM
BBCHI الخميس   8:40 PM	DRIVEN الثلاثاء   10:30 PM
كلام الناس الخميس   9:40 PM	JOELLE الخميس   8:30 PM
بس مات وطن الجمعة   8:40 PM	TOP CHEF الجمعة   9:30 PM
حسابك عن الجمعة   9:40 PM	ARAB IDOL 4 الجمعة   8:05 PM
KTIR SALBEN SHOW السبت   8:40 PM	رامز قرش البحر السبت   8:30 PM
نقلتك الأحد   9:40 PM	PROJECT RUNWAY السبت   9:00 PM

## إعلانات رسمية

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً. لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
محمد انور الاتات	246797	RR160366602LB
يوسف مخايل ليشع	261833	RR160366545LB
وليد محمد الاحمد	581414	RR160366514LB
حسين علي اسماعيل	1976828	RR160366721LB
يحي احمد مكية	2033571	RR160366390LB
نايف حسين عز الدين	2035705	RR160366409LB
غالية جميل نور الدين	2415963	RR160366749LB
سمر مصطفى عساف	2482272	RR160366355LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك ابراهيم همدن التكاليف 2359

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً. لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
مؤسسة علي عبد اللطيف صالح	261560	RR160366531LB
فرحان رفيق اسماعيل	297453	RR160366528LB
حسن علي الهق	411220	RR160366488LB
MINAR TRADING - محمد انور الاتات	618264	RR160366593LB
منال صالح	1351754	RR160366386LB
شركة الموسوي غروب للتعهدات والتجارة	1366504	RR160366505LB
توينز غروب حسين محمد الديراني وشركاؤه ش.ت.ب	1702833	RR160366443LB
عفيقي محمد حمدان	2506038	RR160366324LB
لودي ميلاد البويري	3078327	RR160366372LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك ابراهيم همدن التكاليف 2359

### إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالمية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً. لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ للصدق
نضال حسن ناصر الدين	1797517	RR160365933LB	2016/09/30	2016/10/31
مؤسسة نضال ناصر الدين التجارية	1874329	RR160365947LB	2016/09/30	2016/10/31

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك ابراهيم همدن التكاليف 2359

عبدالله العيناتي وجفري عبدالله حنا فرحه - من بلدة كفرعقا أصلاً ومجهولي محل الإقامة حالياً. بالدعوى المقدمة ضدكما من المستدعي ميشال فاضل ورفيقه بوكالة المحامي جورج نصار تدعوكما هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 146 بتاريخ 2016/11/28 المتضمن ازالة الشيعو في العقار 656 أميون وفي العقارين رقم 1498 و1501 منطقة كفرعقا العقارية عن طريق بيعها بالمزاد العلني للعموم لصالح الشركاء امام دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع ناتج الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

### اعلان

نحن القاضي العقاري في الجنوب قرر القاضي العقاري في الجنوب اعادة تكوين محضر مفقود للعقار رقم 146 صديقين العقارية وتكليف الخبير زين مكي للكشف على العقار يوم الثلاثاء في 2016/12/20 وتعيين يوم الثلاثاء الواقع في 2017/1/24 موعداً لاعادة التكوين واعلان محتويات العقار واسماء المالكين ويحق لكل من له علاقة بالعنصر المفقود تقديم طلباته حسب الاصول معززاً بالمستندات المؤيدة لغاية موعد الجلسة. القاضي العقاري في الجنوب محمد الحاج علي

### اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي طلعت يحي الحسن لموكلته نداء الحسن سند بدل ضائع للعقار 49 بتورانيج.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

### اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جورج حنا جريج بالوكالة عن جورج ساره سند بدل ضائع للعقار 2213 داربعشتار.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

### اعلان

لامانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلعت هند يوسف الحامض لمورثها يوسف الحامض سند بدل ضائع للعقار 1427 مجدليا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

يبلغ الى المنفذ المنفذ عليها شركة توب غيرز ش.م.ل. وعز الدين حسين طه البابا. عملاً باحكام المادة 409/أ.م.م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 1206/2016 انذاراً تنفيذياً موجهاً إليكما من طالب التنفيذ الشركة الدولية للتمويل لبنان ش.م.ل. ناتجاً عن طلب تنفيذ سندات دين بقيمة 65701/د.أ. عدا اللواحق.

وعليه تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكما اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

مامور تنفيذ بيروت  
إزدهار عاصي

### اعلان

الموضوع: تصحيح خطأ في إعلان البيع المرجع: دائرة تنفيذ دوما لقد سقط سهواً في إعلان البيع المحدد بتاريخ 2016/12/19 في المعاملة رقم 2015/55 المتكونة بين ربيع عبيد والمنفذ عليهما تراز عبود الجرمانى وجرجس عبود جرجس لناحية عدم ذكر مساحة العقار وهي 1022/2م للعقار 1054/ محمرش.

فإقتضى التصحيح البترون في 2016/12/5 رئيسة قلم محكمة البترون وفاء ضاهر

### إعلان شطب

من امانة السجل التجاري في الشمال بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2016/9/7 صدر بتاريخ 2016/12/1 قراراً عن حضرة القاضي المشرف قضى بشطب قيد هواش بولس الشاكوش من السجل التجاري العام ذات الرقم 3011572، الاسم التجاري "الشاكوش للتجارة" رقم التسجيل المالي 3246889.

للمتضرر مهلة عشرة ايام لتقديم اعتراضه الخطي على هذا الإجراء من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في الشمال انطوان معوض

### اعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2016/13 موجه الى المستدعي ضدكما: سعاد

مددت لغاية يوم الجمعة 2017/1/13 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 750,000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردین لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/12/2 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس الدكتور رجي العلي التكاليف 2417

### اعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلب خالد عبدالغني كنعان شهادتي قيد بدل ضائع العقارين 627 و643 انان. للمعترض 15 يوماً للمراجعته أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### اعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلبت ماري الياس الحاج لمورثها الياس حبيب الحاج سند تملك بدل ضائع العقار 652 طنديريت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعته أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### اعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا طلبت امال نجيب سليمان نمر شهادتي قيد بدل ضائع العقارين 585 و586 عازور.

للمعترض 15 يوماً للمراجعته أمين السجل العقاري في صيدا باسم حسن

### اعلان

من امانه السجل العقاري في بيروت طلبت دولي فيكتور قصير سند تملك بدل عن ضائع للقسم 16 من العقار 243 منطقة الرميل.

للمعترض مراجعته الامانه خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

MetroAlMadina www.metroadina.com Ticketing: 76-309363 (Mon-Sat 10am-9pm) | Sun 2-9pm

# عالم أوتوستراد

A STANDUP BLACK COMEDY  
ل ريتا إبراهيم

إبتداءً من الثلاثاء 6 كانون الأول 2016  
تفتح اللوالب الساعة 09:00 مساءً  
يبدأ العرض الساعة 09:30 مساءً  
البطاقة: 25,000 ل.ل

AXA ME | الضبار | beirut | السمر

دوري أبطال أوروبا

# بورصة «التشامبيونز ليغ» تلغي فرقاً ونجوهاً



اتضح ان قدوم «بييب» لا يكفي لتحويل مانشستر سيتي (حتى الآن) إلى فريق يحمل هوية مستحقة للوقوف بين كبار المنافسين على دوري أبطال أوروبا (اف ب)

تطوي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الليلة وغداً صفحة دور المجموعات، الذي كشف عن أمور كثيرة ترتبط بالعديد من الفرق المرشحة للمنافسة على اللقب هذا الموسم. إضافة إلى العديد من النجوم الذين كان من المتوقع بروزهم وحيوا الأمل

شريك كزيم

كثيرة هي المحطات التي كان بالإمكان التوقف عندها في دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا. تلك البطولة التي حملت معها مفاجآت عدة في غالبية مواسم العصر الحديث للعبة، حيث باتت صغار الأندية رقماً صعباً فيها وأطاحت بالرؤوس الكبيرة في مناسبات عدة.

كذلك، إن هذه المسابقة قدّمت أسماء لمعت لاحقاً في عالم النجومية، ونقلتها من الظل إلى دائرة الضوء، فحطت في أهم الفرق لتتصنع معها الإنجازات المحلية والقارية. وانطلاقاً من هذا الكلام، كان المشهد المنتظر على صعيد الترشيحات والأسماء المتوقع بروزها كلاسيكياً إلى حد ما قبل انطلاق المسابقة في الموسم الجديد، لكن أحداثاً عدة شهدتها جعلت الآراء تبدو مغايرة أقله قبل ختام دور المجموعات.



## قد تقدّم المسابقة في النهائي هذا الموسم فريقان لم يكونا في الحسابات

فيما ذهبنا إلى مسألة ترشيح الفرق للمنافسة على اللقب، يمكننا التوقف في ألمانيا عند بايرن ميونخ. بطل ألمانيا لم يدخل يوماً البطولة القارية من دون أن يكون احد أقوى المرشحين لرفع كأسها، وهذا الأمر ينطبق بالتأكيد عليه منذ أكثر من 10 سنوات.

لكن أين البايرن اليوم من هذه الترشيحات؟ الواقع أن خسارة الفريق البافاري لمبارتين في دور المجموعات تركت علامات استفهام عليه، وثهبط أسهمه إلى مستويات متدنية في بورصة الترشيحات. فإذا سلمنا جدلاً أن الخسارة أمام أتلتيكو مدريد الإسباني تعدّ طبيعية، فإن سقوط



الفريق البافاري في الجولة الماضية أمام رستوف الروسي يعدّ أمراً غير طبيعي، وخصوصاً أن البايرن كان قد سحق خصمه بخماسية نظيفة ذهاباً قبل أن ينحني أمامه إياباً وسط أداء متواضع لغالبية لاعبيه. رؤية أتلتيكو يحسم صدارة مجموعة يتواجد فيها بايرن، هي مسألة لا تحصل كل موسم حيث الوقوف أمام كل منافسيه مهما كانت قوتهم، لكن الآن وكما قال نجم «الأتلتي» الفرنسي انطوان غريزمان لم يعد البايرن بنفس القوة التي ظهر عليها أيام المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا. الأخير لم يجلب اللقب القاري إلى ميونخ، وهذا اللقب لا يبدو أنه سيعود إلى الخزان البافاري مع المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي. وبالحدّ من غوارديولا، يعدّ فريقه الجديد مانشستر سيتي الإنكليزي أيضاً من الفرق التي هبطت أسهمها في بورصة الترشيحات، إذ اتضح أن قدوم «بييب» لا يكفي لتحويل سيتي (حتى الآن) إلى فريق يحمل هوية مستحقة للوقوف بين كبار

دوري أبطال أوروبا لا يفصح الفرق ومدربيهما فقط، إذ فصح بعض

المنافسين على الكأس صاحبة الأذنين الطويلتين.

## برنامج دوري أبطال أوروبا

الاربعاء:	الثلاثاء:
المجموعة الخامسة:	المجموعة الأولى:
توتنهام الإنكليزي - سسكا موسكو الروسي (21,45)	باريس سان جيرمان الفرنسي - لودوغوريتس رازغراد البلغاري (21,45)
باير ليفركوزن الألماني - موناكو الفرنسي (21,45)	بازل السويسري - أرسنال الإنكليزي (21,45)
المجموعة السادسة:	المجموعة الثانية:
ريال مدريد الإسباني - بوروسيا دورتموند الألماني (21,45)	بنفيكا البرتغالي - نابولي الإيطالي (21,45)
ليخيا وارسو البولوني - سبورتنغ لشبونة البرتغالي (21,45)	دينامو كييف الأوكراني - بشكطاش التركي (21,45)
المجموعة السابعة:	المجموعة الثالثة:
كلوب بروج البلجيكي - كوبنهاغن الدنماركي (21,45)	مانشستر سيتي الإنكليزي - سلتيك الإسكتلندي (21,45)
بورثو البرتغالي - لستر سيتي الإنكليزي (21,45)	برشلونة الإسباني - بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني (21,45)
المجموعة الثامنة:	المجموعة الرابعة:
يوفنتوس الإيطالي - دينامو زغرب الكرواتي (21,45)	أيندهوفن الهولندي - روستوف الروسي (21,45)
ليون الفرنسي - إشبيلية الإسباني (21,45)	بايرن ميونخ الألماني - أتلتيكو مدريد الإسباني (21,45)

النجوم أيضاً، وعلى رأسهم الألماني توماس مولر، الذي لطالما لعب دوراً كبيراً في نتائج بايرن ميونخ. ومثله زميله المدافع جيروم بوتنغ الذي حمله كارل هاينتس رومينغيه مسؤولية الخسارة أمام روستوف، في وقت كان الفريق الألماني يرى فيه أنه أكمل خط دفاعه بعد ضم ماتس هاملس إلى المدافع الأسمر الذي انكشف أخيراً. كذلك، ظهر نجم لستر سيتي في الموسم الماضي جايمي فاردي ظلاً لذلك المهاجم الذي حطم الأرقام ليقتود «الغالب» إلى لقب محلي تاريخي في الدوري الإنكليزي الممتاز، في وقت كان الكل ينتظر منه أن يرسم ملحمة أوروبية خرافية تماماً كما فعل في «البريمير ليغ». ومع تراجع أسهم العملاقين الإسبانين ريال مدريد حامل اللقب وبرشلونة لأسباب مختلفة، قد تحمل الأدوار الإقصائية المقبلة مفاجآت لم تكن في الحساب، وفريقين لم يقفا في الصف الأول بين المرشحين لبلوغ المباراة النهائية، فهل شاهدتم الأداء الذي يقذفه بوروسيا دورتموند الألماني وأرسنال الإنكليزي على المستويين المحلي والأوروبي أخيراً؟

سوق الانتقالات

# أوزيك وسانشيز يطالبان براتب بوعبا للبقاء مع أرسنال



يكون أوزيك وسانشيز ثنائياً من الأفضح في أوروبا (أرشيف)

لا يزال موضوع تمديد عقدي النجمين الألماني مسعود أوزيل والتشيلياني الكسيس سانشيز مع أرسنال الإنكليزي معلقاً، الأمر الذي يقلق جماهير «الغانرز» وخصوصاً أن اللاعبين يشككان ثنائياً يعد من الأبرز حالياً في الكرة الأوروبية وآخر تجلياته تسجيل سانشيز ثلاثية «هاتريك» مع صناعة هدف والألماني هدفاً وصناعة آخر في المباراة أمام وست هام في الجولة الأخيرة من الـ «بريمير ليغ». ويطلب النجمان براتب على غرار الفرنسي بول بوعبا، نجم مانشستر يونايتد، ليصبحوا من الأعلى أجراً في البطولة الإنكليزية، بحسب

الإيطالي وضع سانشيز الحالي مع أرسنال. من جهة أخرى، أكد مهاجم توتنهام هونتسبر الإنكليزي، هاري كاين، رغبته في إنهاء مسيرته مع الفريق بعد تمديد عقده معه حتى عام 2022 الأسبوع الماضي، معرباً عن رغبته بالفوز بالدوري الإنكليزي ودوري أبطال أوروبا في صفوفه. وقال كاين: «من وجهة نظري وطالما أن مستوى الفريق يتطور ويملك رؤية فانا أرغب في إنهاء مسيرتي في صفوفه بطبيعة الحال». وأضاف: «في الوقت الحالي هذا هو تصوري، لا أجد سبباً للانتقال إلى نادٍ آخر. طموحي الفوز بالألقاب

في صفوف توتنهام وتحديداً الدوري الإنكليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا. لدينا جميع المقومات لنحقق هذه الأهداف ونصبح من أفضل الأندية في أوروبا، اللاعب الجيد قيد الإنشاء وهذا أمر مثير». وعلى صعيد المدربين، أعلنت إدارة نادي شينزهين الصيني، الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية، تعاقدتها مع السويدي زفن غوران إريكسون الذي تولى سابقاً تدريب المنتخب الإنكليزي، خلفاً للهولندي كلارنس سيدورف. وكان سيدورف تسلّم تدريب الفريق في تموز الماضي، لكنه لم ينجح في قيادته إلى مصاف الدرجة الأولى.

صحيفة «لندن إيفينينغ ستاندارد». ويتقاضى بوعبا مبلغ 346,775 ألف يورو شهرياً ما يعادل 18 مليون يورو سنوياً. من جهته، النادي اللندني على استعداد لزيادة راتب نجميه ليصل إلى 239,135 ألف يورو، أسبوعياً ما يعادل 12,435 مليون يورو شهرياً، لكن مدرب «المدفعية»، الفرنسي أرسين فينغر، يعلم جيداً أن هذا الأمر ليس كافياً. ويأتي ذلك في وقت أبقى فيه أوزيل الباب مفتوحاً أمام عودته إلى ريال مدريد الإسباني كما قال في مقابلة مع صحيفة «ماركا» قبل أيام، بينما يراقب مانشستر سيتي ويوفنتوس

## كرة الصالات

### بنك بيروت يحافظ على صدارة الفوتسال

حقق فريق بنك بيروت المتصدر فوزه العاشر تواليًا، وكان هذه المرة على حساب الحرية صيدا (0.6)، في إطار الأسبوع الحادي عشر من بطولة لبنان بكرة القدم للصالات، في قاعة الرئيس بري في حارة صيدا، وشهدت جميع المباريات وقوف الفرق دقيقة صمت عن روح لاعب الجيش حسن رمضان الذي قضى إثر حادث سير.

سجل الأهداف فادي جريج، علي الحمصي، جان كوتاني، محمد حمود، ياسر سلمان وعلي طنيس. ولم يجد فريق الجيش الوصيف المؤقت أي صعوبة كي يفوز على فريق طرابلس الفيحاء (3.1)، في قاعة جامعة المنار في طرابلس، سجل للفائز محمد الحاج، محمد ابو زيد، وحسين نجم، وللخاسر ريان المصري، وخسر فريق الجنوب أمام ضيفه فريق شباب الاشرفية (1.8)، في قاعة النادي في الصرند. سجل للخاسر حمزة عساف، وللفائز كامل الياس (5)، محمد حسن (2)، ومصطفى رحيم.

وسجل فريق نادي 1875 نتيجة جيدة بفوزه على فريق الجامعة الاميركية للعلوم والتكنولوجيا (2.5)، في قاعة جامعة اليسوعية في المنصورة، سجل للفائز ميشال صابر (2)، ماريو متى (2)، وريان كوراني، وللخاسر حسن قصير ورأفت نعيم.

الترتيب العام: 1. بنك بيروت 30 نقطة من 10 مباريات، 2. الجيش، 19 من 10، 3. الاشرفية 18 من 4، 9. الشويفات، 16 من 5، 9. نادي 1875، 13 من 10، 6. طرابلس الفيحاء، 11 من 7، 10. الحرية، 11 من 10، 8. الجنوب، 5 من 10، 9. الجامعة الاميركية للعلوم والتكنولوجيا، نقطة من 10.

## اخبار رياضية

### مخيم تدريبي في تزلج

#### العمق

غادرت بعثة الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج إلى إيطاليا للانخراط في مخيم تدريبي في رياضة تزلج العمق. وضمت البعثة ثلاثة لاعبين من منتخب لبنان في تزلج العمق وهم سامر طوق، ماري كيروز وليا رحمة. وسينضم اليهم المدرب المصري الكسندر ميلسوفيتش.

وتأتي مشاركة لبنان في هذا المخيم التدريبي، الذي ينظمه الاتحاد الدولي للعبة، بهدف نشر وتطوير رياضة تزلج العمق في لبنان، مع الاشارة الى أن مدة الدورة التدريبية عشرة ايام حيث سيشارك اللاعبون اللبنانيون في التدريبات الى جانب لاعبين من عشر دول اوروبية وتحت اشراف مدربين من الاتحاد الدولي. يذكر بأن لبنان قد شارك في جميع الدورات التدريبية التي ينظمها الاتحاد الدولي في رياضات التزلج الألبني، تزلج العمق والسنوبورد.

### بعثة الـ «أم. أم. أي»

#### الى بطولة العالم

توجهت بعثة للفنون القتالية المختلطة (أم. أم. أي) لبنان الى مدينة خاركوف الأوكرانية للمشاركة في بطولة العالم. وتألفت البعثة من ممثل الاتحاد العالمي للفنون القتالية المحترفة في لبنان هشام بستاني ونائب رئيس البعثة هلال نشار واللاعبين باسم ابراهيم (وزن 75 كلغ)، علي شقير (70 كلغ)، خالد راعييه وعلي شقير (وزن 60 كلغ).

# بلاتر يخسر معركته أمام محكمة التحكيم

بقيمة 1.8 مليون يورو إلى بلاتيني الذي جرى إيقافه للمدة ذاتها. وقلصت لجنة الإستئناف عقوبة

بقية 1.8 مليون يورو إلى بلاتيني الذي جرى إيقافه للمدة ذاتها. وقلصت لجنة الإستئناف عقوبة

خسر الرئيس السابق للإتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوزف بلاتر، معركته أمام محكمة التحكيم الرياضي "كاس" بعدما أبقت عقوبة إيقافه لسنة أعوام، بحسب ما كشف المتحدث باسم "الفيفا" لوكاله "فرانس برس" وأكدته المحكمة أيضاً. وعللت المحكمة قرارها بإبقاء عقوبة إيقاف بلاتر بأن السويسري "خالف قانون الأخلاقيات في الفيفا" في المبلغ غير المبرر بعقد مكتوب، الذي دفعه لرئيس الإتحاد الأوروبي للعبة السابق الفرنسي ميشال بلاتيني عام 2011 لقاء عمل استشاري قدمه الأخير للسلطة الكروية العليا. وكانت لجنة الأخلاق التابعة للإتحاد الدولي قد أوقفت في كانون الأول 2015 بلاتر الذي اضطر إلى الاستقالة من رئاسة "الفيفا"، لمدة 8 أعوام من ممارسة أي نشاط مرتبط بكرة القدم بسبب الدفعة المشبوهة



أبقت المحكمة عقوبة إيقاف بلاتر 6 أعوام (فابريس كوزيني - اف ب)

وطبقاً لما أعلنه سابقاً، لجأ بلاتيني في 19 تشرين الأول إلى المحكمة الفدرالية في لوزان لإلغاء هذه العقوبة بحسب ما علم لدى المحكمة. وذكر مصدر قضائي أنه من المتوقع أن يصدر قرار بخصوص بلاتيني في "شباط - آذار" المقبلين. وبإمكان بلاتر السير على خطى بلاتيني والإحتكام إلى المحكمة الفدرالية في لوزان، لكن في البيان الذي أصدره أمس وحصلت "فرانس برس" على نسخة عنه لم يفصح السويسري عن أي خطوة مستقبلية في هذا الإتجاه واكتفى بالقول: "أخذت علماً بالحكم الصادر عن محكمة التحكيم الرياضي". وختتم: "ونظراً لمجريات القضية، يجب ألا نتوقع حكماً مخالفاً للحكم الصادر الإثنين). تعلمت قبل كل شيء أنه في الرياضة بإمكاننا الفوز كما بإمكاننا الخسارة أيضاً".

## الدوري الأميركي للمحترفين

# وستبروك يعادله إنجاز جوردان في 1989

وأضاف براندون جينغز 19 نقطة وكريستابوس بورزينغيس 15 نقطة أيضاً. وهي المرة الثالثة في آخر أربع مباريات يتخطى فيها روز حاجز العشرين نقطة. بدوره، أنهى أورلاند ماجيك صيامه عن الانتصارات في مواجهة ديترويت بيستونز وتغلب عليه 92-98 بفضل الخالق الالاف لنجمه الإسباني سيرج إيباكا الذي سجل 21 نقطة.

والفوز هو الأول لأورلاندو على منافسه وتحديداً منذ 17 تشرين الثاني عام 2014.

في المقابل، سقط لوس أنجلس كليبرز على أرضه أمام إنديانا بايسرز 102-111.

وهنا برنامج مباريات اليوم: فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - دنفر ناغتس، تورونتو رابتورز

حقق راسل وستبروك إنجازاً لافتاً، حيث بات أول لاعب منذ الأسطورة مايكل جوردان عام 1989، يحقق خمسة "تريبل دابل" تواليًا، حين قاد فريقه أوكلاهوما سيتي ناندر للفوز على نيو أورليانز بيليكانز 92-101، ضمن الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة. وسجل وستبروك 28 نقطة و 17 متابعاً و 12 تمريرة حاسمة محققاً "التريبل دابل" العاشر له أيضاً هذا الموسم، وأضاف لاعب الارتكاز التركي إينيس كانتر 17 نقطة. في المقابل، كان أنطوني ديفيس أفضل مسجل في صفوف الفريق المنافس عبر 37 نقطة. قاد ديريك روز وكارميلو أنطوني فريقيهما نيويورك نيكس إلى الفوز على ساكرامنتو كينغز 98-106، حيث سجل كل منهما 20 نقطة.

## الفورمولا 1

# خليفة روزبرغ يشغل مرسيدس



أكد فيتيك انه باق مع فيراري (اندره إيزاكوفيتش - اف ب)

يتصدر فريق مرسيدس العناوين لمعرفة من سيخلف سائقه الألماني نيكو روزبرغ، الذي أعلن اعتزاله الأسبوع الماضي بعد أيام قليلة من تنويعه بطلاً للعالم في سباقات سيارات الفورمولا 1.

ورد الألماني سيباستيان فيتيل، سائق فيراري، على الشائعات التي تربطه بالانتقال إلى مرسيدس، حيث أكد بوضوح أن مستقبله يرتبط بالبقاء مع فيراري. وقال فيتيل للصحافيين على هامش حدث متعلق بفيراري في فلورنسا: "أعتقد أنه ليس سرا ارتباطي أنا (والفنلندي) كيمي (رايكونن) بعقد في العام المقبل، ولذلك يجب أن يكون الأمر واضحاً".

وأضاف عن فريق مرسيدس: "لا أعلم ما خططه، لكن بالنسبة لنا فإننا نهتم بحالنا في العام المقبل وستكون هناك الكثير من التغييرات. نحن إيجابيون جداً بخصوص العام المقبل".

من جهتها، أفادت صحيفة "أس" الإسبانية أن هناك مباحثات أولية بدأت بين مرسيدس والإسباني

فرناندو ألونسو، سائق ماكلارين، وكانت في حفل توزيع جوائز الإتحاد الدولي للسيارات (فيا) الجمعة الماضي الذي أعلن روزبرغ خلاله قرار اعتزاله. وبحسب روزبرغ: "العثور على بديل مناسب

مشكلة كبيرة. علينا التفكير في الأمر والبحث لنرى من يمكنه أن يكون في أفضل سيارة بالفورمولا 1".

أما توتو وولف، المدير التنفيذي للفريق، فيرغب في التعاقد مع سائق أقل نجومية، وقال: "ألونسو وضعه كوضع فيتيل. ماذا سيفعل فيراري وماكلارين بدون فيتيل وألونسو في كانون الأول؟ هذا أقل خيار يروقني".

في هذا الوقت، أبدى السائق الألماني بأسكال فيرلاين الوافد الجديد لبطولة العالم، استعداداه للانتقال إلى مرسيدس خلفاً لمواطنه روزبرغ. على صعيد آخر، أعلن السياسي الفرنسي كريستيان استورسي أن سباق جائزة فرنسا الكبرى سيعود إلى روزنامة بطولة العالم في 2018 بعد غياب 10 سنوات، وسيقام على حلبة "بول ريشار".

وقال استورسي: "نحن ومن معي فخورون جداً. إنه انتصار رائع". واستضافت فرنسا أول سباق جائزة كبرى معترف به قرب لومان في 1906، لكنها لم تنظمه منذ 2008.

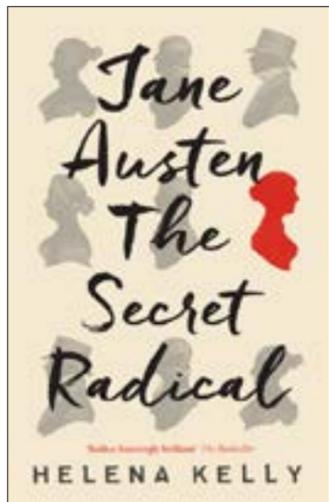
حقق وستبروك خمسة «تريبل دابل» على التوالي (اف ب)

## ثقافة العالم

كتاب يكشف الوجه الآخر للرواية الإنكليزية  
جين أوستن.. الراديكالية الخفية

## حبّ واحد

ولدت جين أوستن في مدينة ستيفنتن الصغيرة التابعة لمقاطعة هامبشير. كان والدها راعياً لأبرشية المدينة، انتقلت الأسرة إلى مدينة باث إثر تقاعد والدها. عاشت تجربة حب واحدة لم تتكلل بالزواج، لتهمس في أذن ابنة شقيقتها في صباح اليوم التالي من انهيار التجربة: «كل شيء يمكن أن يحدث، أي شيء يمكن أن يتحملة الإنسان، إلا أن يتزوج بغير حب».



وفاتها بـ 52 عاماً، بعدما نشر ابن شقيقها سيرتها الذاتية. كانت أولى رواياتها «العقل والعاطفة» قد نشرت باسم مستعار (سيدة) عام 1811، ويعود السبب إلى أن الكتابة كانت حكراً على الرجال فقط. ثم توالى بعدها الروايات الأربعة خلال ستة أعوام، ونشرت الرواية السادسة في العام الذي تلا رحيلها.

أثارت روايات جين أوستن قضايا اجتماعية ونسوية مبكرة في ذلك العصر، حيث مثلت طموحات النساء في الطبقة الثرية والمتوسطة في التطلع صوب حياة أقل المأ للوصول إلى ما يحقق ذواتهن، لا سيما ما يتعلق بتعقيدات الزواج الطبقي والأحلام التي تخبو في ظل حياة غالباً ما يستحوذ على تفاصيلها الرجال. وفي عرضها العلاقة بين الجنسين، ركزت على أبعاد تلك العلاقة المادية، وعلى تبعية المرأة وخضوعها للرجل المنفوق اجتماعياً.

تقودنا كيلي في كتابها، فصل تلو آخر. لسير أغوار روايات أوستن، في محاولة جادة لتعزيز رؤيتها المتمحورة حول عداء أوستن لسلوكيات الطبقة الثرية المتحكمة بمصائر الملايين من الفلاحين. تكشف عن أهمية المال في إغواء الفتيات، وسيطرة الرجال على الميراث في رواية «العقل والعاطفة»، وصراع الطبقات وأهمية البيئة في تنشئة الشخصية بعيداً عن الطبقة الاجتماعية والثروة في «كبرياء وهوى». وفي «إيما»، تسلط أوستن الضوء على مشاكل ومخاوف نساء الطبقة الغنية في العهد الجورجي، حيث برعت في استخدام كوميديا الأخلاق بين الشخصيات عبر شخصية الفتاة إيما. وفي رواية «إقناع»، تتبلور عاطفة المرأة وفقاً لمركز الحبيب الاجتماعي. أما في «حديقة مانسفيلد»، فتصور تلك الحديقة بأنها كانت قائمة بفضل عمل العبيد، رغم قرار إلغاء العبودية، بسبب تواطؤ كنيسة إنكلترا مع تجارة العبيد. علماً

أن الراحل إدوارد سعيد أشار في كتابه «الثقافة والإمبريالية» إلى الرواية قائلاً: «بأن كل ما نعرفه عن أوستن وقيمتها، هو مناوئ لفظاً والرقي». وترسم في «دير نورثانجر» خلافاً لمعتقدات القرن الثامن عشر. شخصية البطلة بأنها فتاة بسيطة بملامح عادية تنتمي إلى الطبقة المتوسطة، وبأحلام متواضعة.

وبخصوص قرار اعتماد صورة الروائية جين أوستن على ورقة الجنيهات العشرة قبل عامين، تشرح كيلي في عملها أن الكاتبة تبدو في صورتها غاضبة، رغم سخريتها أعمالها، وخلفها منزل القرار المذكور بذلك غياباً طويلاً الأجل لتمثيل المرأة على الأوراق النقدية، وترافق صورة أوستن عبارة ردها كارولين بنغلي أحد شخصيات رواية «كبرياء وهوى»: «أعلن بعد كل شيء لا متعة تعادل متعة القراءة».

مثل اختيار جين أوستن نصراً نسوياً وأديبياً، لرواية يمكن اعتبارها ضمن أشهر كتب الرواية الذين ما زالوا يتمتعون بشعبية واسعة من قبل القراء والنقاد معاً، والرمز النسوي الأكثر شهرة في عالم الأدب الإنكليزي. في المقابل لا تزال روايات أوستن تحتل صدارة الإنتاج التلفزيوني والسينمائي، وتحظى بنسب مشاهدة مرتفعة.

الأخلاقيات ليس باعتبارها مجرد تكيف ضروري للعمل الروائي، بل باعتبارها الوجه الآخر للفرور والكبرياء المقيتين للذين اتصف بهما النبلاء والأغنياء الذين تسخر منهم عادة في صفحات رواياتها.

تشير كيلي إلى أن أوستن دوّنت رواياتها في عصر اتسم بالاضطراب السياسي الحاد: الحرب مع فرنسا، الحرب في أميركا، اندلاع الثورة الفرنسية. لهذا كان ينظر لأي انتقاد بمثابة تهديد للسلم الأهلي، خاصة مع توسيع معنى الخيانة لتشمل أي فعل مرتبط بالتفكير والطباعة والقراءة والكتابة. وجاء ضمن السياق أن

## دوّنت رواياتها في زمن الاضطراب السياسي مع الحرب في أميركا، واندلاع الثورة الفرنسية

تحدي المعايير الاجتماعية يعتبر عملاً غير قانوني، لتنتشر الكتابة المحافضة، فيما نزع الراديكاليون نحو الطبيعة أو الغور في التراث، لتغدو أوستن في مناخ متشدد كهذا، متميزة في تشخيصها لأفات الواقع الاجتماعي.

أنجزت جين أوستن ست روايات في حياتها لم تحقق لها الشهرة آنذاك، لكنها اكتسحت عالم الشهرة بعد

الماضي، اقترب النقاد. يحيط بهم الكثير من الريبة. من أعمال أوستن، باعتبارها الساخرة من تقاليد مجتمعها وواجهت سلوكياتها وعزت صورته، منتقدة تماماً ما أحاط بالعلاقات المجتمعية من شوائب بغية تحقيق ثروات ومنزلة اجتماعية، من دون أي اعتبار لبعد أخلاقي أو وازع إنساني.

لكن، هل يعني هذا أن القراءات السابقة لأعمال أوستن كانت خاطئة وأساءت فهمها، باعتبارها المرأة العاكسة لزمناها بكل تشعباته، بخاصة الجانب الأمن والمحافظ فيما يتوشح تحديداً تشير هيلينا كيلي في كتابها إلى أن أوستن مقتت الأرسطراطية، لا سيما مع فترة بروزها إثر انهيار الهياكل الاجتماعية والعلاقات الاقتصادية القديمة، رغم أن أوستن كانت محافظة ومرتبطة بالمسيحية عاطفياً، بتأثير من والدها رجل الدين. وعارضت المسار الليبرالي (التحرري) في الأدب الإنكليزي، غير أن كيلي بحثت بعمق في روايات أوستن التي تخفي تحت قشرة الرومانسية، نزع الكوميديا التي تغلف رواياتها، فضلاً عن موضوعات أخلاقية عميقة وجادة للغاية.

إنها دروس أخلاقية تتنكر تحت قناع الترفيه، إذ قدمت هذه

## لندن - جمال حيدر

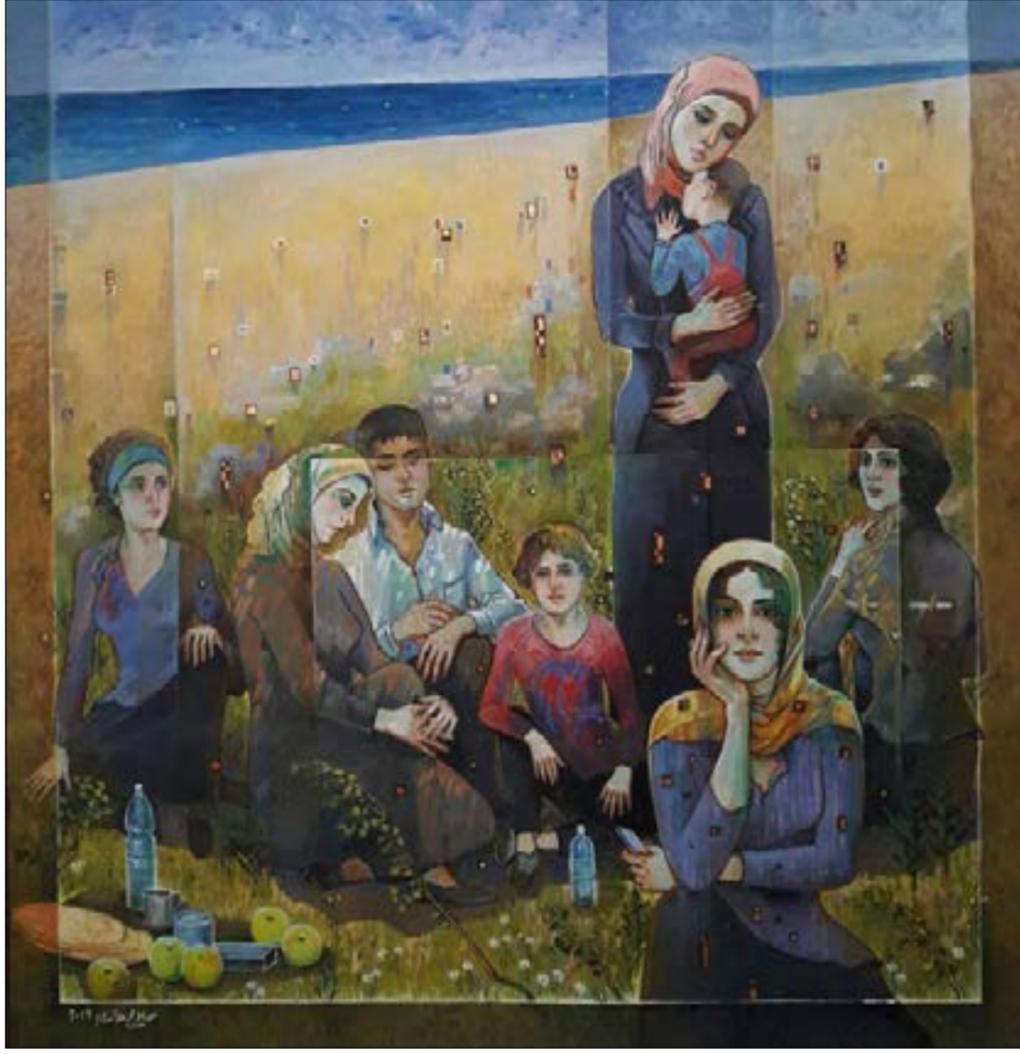
رغم الصورة الشاعرية والنمطية الشائعة عن الروائية الإنكليزية جين أوستن (1775 - 1817) التي ترسخت عميقاً في عقول أجيال عدة، بأنها الكاتبة الوقورة التي كتبت روايات أدبية تليق بأخلاقيات وسلوك العصر الفيكتوري، إلا أن كتاب «جين أوستن.. الراديكالية الخفية» (دار أكون للكتب - لندن) لهيلينا كيلي، المتخصصة في أدب أوستن في «جامعة أكسفورد»، يكشف وجهاً آخر للروائية. يخترق العمل طبقات من أفكار ضبابية مسبقة تكاثفت في أذهان الملقين على مدى عصور عدة متواصلة، مقدماً الروائية بأنها النائرة التي أماطت اللثام عن تفاصيل حياة مجتمع احتل المال والمركز الاجتماعي أهمية قصوى في تحديد مسار البشر، في محاولة لتعريف قراءة نتاجاتها مجدداً وبعيون أخرى، ونكتشف تالياً وضع المرأة المساوي وفق الفلاحين ومصاعبهم الحياتية القاسية، وفساد رجال الدين، وما خلفته العبودية على مجمل حركة المجتمع.

ورغم أن فكرة الكتاب تبدو متفردة للوهلة الأولى، إلا أن العديد من النقاد كشفوا عن هذا الجانب من كتابات أوستن. منذ منتصف القرن

ما ترسخ في الذاكرة عنها أنها انجزت روايات تعكس العصر الفيكتوري، واضحة الرمز النسوي الأكثر شهرة في عالم الأدب الإنكليزي. إلا أن كتاب الأكاديمية هيلينا كيلي الصادر أخيراً عن «دار أكون للكتب» في لندن، يكشف النقاب عن تلك الساخرة من تقاليد مجتمعها التي واجهت سلوكياتها وعزت صورته ونبلاءه

## فنون تشكيلية

# معرض الخريف السوري: عقوبة مدرسية!



صلاح الخالد، «بانظار الريحك» (زينت على قماش) - 100-110 (سنتم)

### بطرس المصري

ويبدو أن هناك إصراراً من قبل المديرية على الاستمرار في إقامة المعرض الذي يفقد ألقه سنة تلو أخرى، قياساً لسنوات خلت كان فيها هذا الموعد حدثاً فنياً مميزاً تشارك فيه نخبة فناني القطر. وربما يلعب ما يجري من أحداث في سوريا الآن دوراً في هذا، لكن من يرأف معارض السنين العشر الأخيرة يتأكد من أن انحسار مستواه الفني ليس حديث العهد. هذا المستوى غير المأمول للمعرض، يؤكد الكاتب والصحافي سامر محمد اسماعيل (2) بطريقة غير مباشرة حين يكتب أن مديرية الفنون الجميلة قد دعت شخصياً فنانين أمثال سعد يكن وزهير حسيب ولجينة الأصيل وآخرين، «واضعة أعمالهم في الواجهة لإنقاذ سوية المعرض».

وبعود هذا الانحسار برأينا إلى عاملين أساسيين، أولهما الإصرار على قبول عدد كبير من الأعمال ذات السوية المتواضعة بهدف التشجيع ربما من قبل المديرية، وثانياً هو عزوف الفنانين المخضرمين والأكثر موهبة عن المشاركة فيه. وقد بدأ ابتعاد هؤلاء عن هذه التظاهرة الفنية قبل سنوات عديدة ربما تعود إلى بداية الألفية الثالثة حين بدأ سوق الأعمال الفنية بتثبيت أقدامه في المنطقة ليصبح لدينا نجوم بيع ونجوم صالات عرض خاصة يستخسرون ربما عرض فنهم (المطلوب) مع زملاء لهم في المهنة (ومن ثم ينتقدون سوية العرض) أو لا يريدون بيع لوحاتهم بأسعار زهيدة تحددها المديرية. علماً أن هناك من الفنانين من كان يشترط استرجاع لوحته بعد انتهاء فترة العرض، أي أنهم ليسوا مضطرين إن أرادوا لبيعها لصالح مديريةية الفنون أو وزارة الثقافة... والسؤال الذي يطرح ذاته هنا بكل بساطة: أليست سوية المعرض مرهونة أيضاً

تبدلت طبيعة «معرض الخريف» السوري، هذا التقليد الرسمي السنوي الذي يعود إلى سنة 1950 مرات عدة ليصبح ابتداءً من سنة 2007 في نسختين منفصلتين: معرض الربيع، وهو مخصص لأعمال الشباب ممن هم دون الأربعين، ومعرض الخريف لمن تجاوز هذه السن، وتشرف عليه مديريةية الفنون الجميلة بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين في سوريا. لكن المعرض الحالي الذي افتتح في أواخر الشهر الماضي في «خان أسعد باشا» في دمشق، عاد ليجمع الجيل الشاب مع جيل المخضرمين والكبار في آن واحد. هذه السنة، سمحت للجنة المنظمة بمشاركة الشباب إلى جانب «الكبار»، لأن معرض الخريف في السنوات الماضية، بحسب الناقد سعد القاسم أحد أعضاء لجنة التحكيم في مقابلة مع موقع «اكتشف سورية» الإلكتروني (1). فقد نبض الشباب وحيويته. وفي المقابل، خسر «معرض الربيع» تجارب الفنانين الكبار وخبراتهم. يتحدث الفنان عماد كسحوت المسؤول عن مديريةية الفنون الجميلة، للموقع ذاته، بمنطق مغاير حين عزي عرض أعمال فنانين من الشباب إلى جانب أعمال فنانين مخضرمين إلى سبب آخر. يقول كسحوت: «والسبب يعود إلى عزوف بعض كبار السن من الفنانين عن المشاركة. لذلك قمنا برفد المعرض بأعمال فنانين شباب ليتبادلوا الخبرات والأفكار مع من سبقهم من فنانين». أي كأن الأمر يتعلق بالعدد المشترك تواجده، فلو شارك كبار السن - بحسب قوله - لانتفت الحاجة إلى وجود أعمال الشباب، وليس فقط من أجل إيجاد أرضية احتكاك بين الأجيال أو تبادل الخبرات فيما بينهما كما يصرح القاسم.

والموجودة في متحف مديريةية الفنون». كما أكد القاسم أن إعادة تجربة الاقتناء بالجوائز ذات تأثير إيجابي في تحفيز المنافسة.

1- زين ص. الزين، «بحضور لافت ومشاركة فنية واسعة... حفل افتتاح معرض الخريف السنوي 2016 في خان أسعد باشا بدمشق»، موقع «اكتشف سورية».

2- سامر محمد اسماعيل «معرض الخريف السنوي نهاية العيش المشترك بين السوق واللوحات»، «السمير» عدد 30 تشرين الثاني 2016

على الفنانين المحليين، بل هي واجب، وعلى الجميع العمل لرفع سويتها. وأخيراً، ما يحسب لهذه النسخة من المعرض هو إيقاف عملية اقتناء الأعمال المعروضة كاملة، مما يجعل أحياناً ضعاف النفوس يقدمون أي لوحة للمعرض بغية التخلص منها. في هذا الخصوص، صرح لنا سعد القاسم في رسالة الكترونية «إن الاقتناء سيفتصر على الأعمال التي يمكن أن تعرض في متحف الفن الحديث مستقبلاً، وهي التجارب الجديدة، والأعمال الجديدة للفنانين المختلفة عن أعمالهم المقتناة سابقاً

بمشاركتهم؟ لا شك في أن المسؤولية تقع على المديرية أو الوزارة أيضاً في هذا، لكن

## عزوف الفنانين المخضرمين والأكثر موهبة عن المشاركة فيه

يبقى برأينا أن هذه التظاهرة السنوية هي ملك للحركة التشكيلية السورية برمتها وهي ليست وظيفية أو «عقوبة مدرسية» تفرضها مؤسسات الدولة

### على الهامش

عندما كنا نبحث عن معلومات ومواد كُتبت بخصوص معرض الخريف، وجدنا بطريق الصدفة هذا النص في «وكالة أنباء سانا» السورية الذي يعود إلى السنة الماضية (2015/11/16). فأثرنا التعقيب عليه، من مبدأ أننا معنيون بمجال الكتابة في التشكيل السوري كما يعيننا رصد أحوال المعرض الحالي بحد ذاته: «قرابة مئتي عمل تشكيلي ضمه معرض الخريف السنوي في دورته لهذا العام [...] مقدمة خلاصة المحترف التشكيلي السوري الذي بزغ نجمه مع مطلع الستينات من القرن الفائت مع كل من فئات المدارس ولؤي كيالي وأدهم إسماعيل ونذير نبيعة وأحمد معلا وليلى نصير وآخرين محققاً تفوقاً لطبعاً مع مطلع ستينيات القرن الماضي، كان الفنان أحمد معلا لا يزال طفلاً، فهو من مواليد 1958. نحترم بالطبع معلا ونقدر قيمة تجربته الفنية وهذا ليس موضوعنا بالتأكيد، لكننا تاريخياً لا نستطيع أن نتكلم عنه كأحد أعلام هذه الفترة. كما لا يجوز لكتاب أو صحافي أو يورد خطأ مماثلاً ولو برأيه أن معلا كفنان أهم من محمود حماد مثلاً، فهو هنا يقدم معلومة خاطئة للقارئ غير العارف أو الأجنبي.



## منى مرعشلي... شمس المغرب روت

علي العزير

أمس، رحلت الفنانة منى مرعشلي (1958 - 2016/ الصورة) إثر إصابتها بأزمة قلبية حادة عن قليل من العمر وكثير من الذكرى. إنها سيدة الدهشة بغير جدال... هكذا كانت يوم أطلت للمرة الأولى على الجمهور من منصة «استديو الفن» على شاشة «تلفزيون لبنان» عام 1973، لتذهل الذؤافة بنخبهم وعوامهم على حد سواء. وهكذا استمرت في أغانيها المتجددة التي جسدت استمرارية سيدة الطرب الأصيل أم كلثوم. وهكذا باغتت محبيها بانكفائها عن المسرح الغنائي في ذروة تالقها، وهكذا أيضاً رحلت عن هذه الدنيا بصمت لا يتقنه سوى الكبار الذين يغادرون، بينما ينتظر قدومهم الجميع.

اختلف العملاقة من صناعات الموسيقى العربية على أمور كثيرة، لكنهم اتفقوا على استثنائية صوت منى مرعشلي. لم يتردد أحد منهم في اعتبارها إحدى اللقى النادرة في تربة الغناء العربي، كان مجيئها بالترزامن مع رحيل كوكب الشرق نوعاً من المصادفة القدرية المحببة. لمرة نادرة، يبدو الدهر كريماً إلى هذا الحد، فيجود سريعاً بما ضنّ به طويلاً. بمجرد سماعه صوتها، لم يتردد الموسيقار الأسطوري سيد مكاوي في القول عنها إنها «موهبة خطيرة، تحتاج إلى ما يليق بها من الحان»...

وهي شهادة كان كثيرون من أهل الغناء المخضرمين يتمنون سماعها من صناعات للأغنية بحجم الرجل. أما الملحن المذهل بليغ حمدي الذي اتصف بمزاجه الصاخب، وجرأته على تسخيف الكثير من العلامات الإبداعية المكرسة، فقد تخلى عن نزق معهود عنه ليعلن استعداده للتفرغ للموهبة الشابة التي دخلت معترك الاحتراف لحظة إطلالتها من نافذة الهواية.

كذلك أبدى الملحن الرصين محمد سلطان رأياً لم يعتد أن يصدر ما يشبهه: إنها من طينة الكبار... وصوتها يستدعي رعاية خاصة. منذ خطواتها الفنية الأولى، اقتحمت منى مرعشلي أسوار الغناء العالية، لامست عرش السيدة أم كلثوم التي تربعت طويلاً على القمة من دون منازع. واليوم بعدما ختم الزمن دورته، لن يكون صعباً أو مبالغاً الاستنتاج أنه لم يكن بين أم كلثوم ومنى مرعشلي صوت أنثوي يستحق أن يقارن بصوت واحدة منهما. ما يجدر التنبيه له جيداً أن منى مرعشلي كانت، منذ أول إطلالة لها، تفتقر إلى المقاييس الجسدية المتعارف عليها في صناعة النجوم، الإناث خاصة، لكن خصوصيتها تلك لم تمثل عائقاً أمام ارتقائها سدة الشهرة بسرعة ملحوظة، أمكنها تحقيق نجومية باهرة خلال فترة قياسية، وتعين عليها جراء ذلك حوض منافسة مع آخرين، أخريين للدقة، يتفوقن عليها بمواصفات الهندسة الجمالية. لكنها لم تجد صعوبة في شق طريقها نحو القمة دونما عناء، بل لعلها استطاعت أن تحيل ما تصنّفه العادات نقطة ضعف معيقة للنجومية إلى عامل تمايز ساهم في منحها خصوصية تضاف إلى قدراتها الصوتية الباهرة. ومن أشهر أغانيها «تركني انساني اسمي»، و«أنسى الدنيا»، و«سافر يا حمام»، و«سألت كل مسافر»، و«عاشرت كل الحبايب»، و«عجايب»، و«علشان عيونك»، و«لك شوق»، و«ليه تحلف بعيني»، و«مالي ومالك»، و«ياللي رايدني»، و«ياما وياما وياما»، إضافة إلى «ما تصدقش كلام الناس»، و«يا حبيب الروح»، و«ليالي زمان»، و«شمس المغارب»، و«حاسب قبل ما تهجر»، و«جمال الأسمر الساحر».

برغم الفترة الزمنية المتواضعة نسبياً التي منحتها الحياة لمنى مرعشلي، تمكنت من أن تحفر لنفسها مكاناً ومكانة في صميم الذاكرة الجامعة، بما يلزم أي عملية تاريخ فني أن تفرد لها مساحة واسعة من صفحاته، سيتعين على ذلك التاريخ أن يروي كيف أمكن لفتاة خجولة، متواضعة المظهر أن تدير الأعناق الشامخة، وأن تثير الدهشة في العيون التي اعتادت التحديق بعيداً. سنتذكرك طويلاً منى، سنستعيد كلمات أغنياك التي أتقنت اختيارها، لكننا لن ننسى اسمك يوماً...



## تواقيع «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب»

### اليوم 6 كانون الأول (ديسمبر)

◀ توقيع رواية «العروبة ركاز الأمة» لفؤاد خليل - بين الساعة الخامسة بعد الظهر والثامنة مساءً - جناح «دار الآداب».

◀ توقيع كتاب «حكاية حرب: الحرب على سوريا 2011 - 2016» - بين الساعة الخامسة بعد الظهر والسابعة مساءً - جناح «دار أبعاد».

◀ ندوة حول كتاب «الأمة اللبنانية - من المصالح الأجنبية إلى الوقائع المحلية» لإسماعيل الأمين بمشاركة الوزير السابق ونائب رئيس حزب «الكتائب» سليم الصايغ والكاتب والصحافي نصري الصايغ، على أن يديرها نهاد حشيشو - من الساعة السابعة والنصف حتى التاسعة مساءً - قاعة المحاضرات الصغرى. يلي الندوة احتفال لتوقيع الكتاب في جناح «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر».

◀ توقيع كتاب «المنظور الروائي في روايات أحلام مستغانمي» لهدى وزني - بين الساعة السادسة والثامنة مساءً - جناح «دار عالم الفكر».

◀ توقيع كتاب «سكون القضاء وحركة الإعلام» لرمزي ج. النجار. بدءاً من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر - جناح «دار الفارابي».

### غدا 7 كانون الأول (ديسمبر)

◀ توقيع رواية «أصل العالم» لوليد السابق - بين الساعة الخامسة بعد الظهر والثامنة مساءً - جناح «دار الآداب».

◀ توقيع رواية «ميتافيزيق الثعلب» لعباس بيضون - بين الساعة السادسة والثامنة مساءً - جناح «دار الساقى».

◀ ندوة وتوقيع رواية «راقصة داعش» لأسماء وهيبي - بين الساعة الخامسة بعد الظهر والسابعة مساءً - قاعة المحاضرات.

◀ توقيع كتاب «لا أحد يضع في بيروت لعناية جابر - بين الساعة السادسة والثامنة مساءً - جناح «دار عالم الفكر».

### 8 كانون الأول (ديسمبر)

◀ توقيع رواية «أرويل في الضاحية الجنوبية» لفوزي زبيان - بين الساعة

الخامسة بعد الظهر والثامنة مساءً - جناح «دار الآداب».

◀ توقيع الإصدار السنوي الورقي الأول لـ «مجلة الآداب» (رئيس التحرير سماح إدريس) - الساعة السابعة مساءً - جناح «دار الآداب».

◀ توقيع رواية «العزافة» لأحمد علي زين - بين الساعة السادسة والثامنة مساءً - جناح «دار الساقى».

◀ محاضرة وتوقيع كتاب «التوراة تثبت أن فلسطين أرض عربية» لدعاء الشريف - بين الساعة والتاسعة مساءً - قاعة المحاضرات.

◀ توقيع «نظرات في الثقافة العرفانية» للشيخ عباس الكعبي - بين الساعة السابعة والتاسعة مساءً - جناح «دار المعارف الحكيمية». يشارك في الاحتفال محقق ومقرّر الكتاب الشيخ حسين الأكرف.

### 9 كانون الأول (ديسمبر)

◀ توقيع رواية «وهم الحدود... معركة القصير» لأحمد محسن - بين الساعة الخامسة بعد الظهر والثامنة مساءً - جناح «دار الآداب».

◀ توقيع رواية «كان غداً» لهلال شومان - بين الساعة السادسة والثامنة مساءً - جناح «دار الساقى».

◀ توقيع كتاب «أوراسيا والغرب» لجما واكيم - بين الساعة الخامسة بعد الظهر والثامنة مساءً - جناح «دار أبعاد».

◀ توقيع كتاب «فوق أرض لبنان» الذي يضم قصصاً قصيرة من تأليف عماد بزّي - بين الساعة السادسة والعاشرة مساءً - جناح «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر».

◀ توقيع كتاب «سيكولوجيا التخلف والإرهاب: الصهيونية والجماعات الإرهابية» لفيصل عباس - بين الساعة السابعة والتاسعة مساءً - جناح «دار المعارف الحكيمية».

### 10 كانون الأول (ديسمبر)

◀ توقيع رواية «نساء كازانوف» لواسيني الأعرج - بين الساعة الخامسة بعد الظهر

والثامنة مساءً - جناح «دار الآداب».

◀ توقيع رواية «مرام» لفدى أبو شقرا عطالله - بين الساعة السادسة والثامنة مساءً - جناح «دار الساقى».

◀ توقيع كتاب «وطن بملاح عشق» لأحمد ماجد صفوان - بين الساعة الرابعة بعد الظهر والسادسة مساءً - جناح «دار أبعاد».

◀ توقيع كتاب «في شواطئ الريح والغبار» للوئي زيتوني - بين الساعة السادسة والثامنة مساءً - جناح «دار أبعاد».

◀ توقيع كتاب «الأمة اللبنانية. من المصالح الأجنبية إلى الوقائع المحلية» لإسماعيل الأمين - من الساعة السابعة والنصف حتى التاسعة مساءً - جناح «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر».

◀ توقيع كتاب «نقد المثقف المعاصر» لبتول الخنساء (رؤية علي حرب) - بين الساعة السابعة والتاسعة مساءً - جناح «دار المعارف الحكيمية».

### 11 كانون الأول (ديسمبر)

◀ توقيع كتاب «إنتكاسة الإنتفاضة العربية: أعراض مرضية» لجلبير الأشقر - بين الساعة الرابعة والخامسة بعد الظهر - جناح «دار الساقى».

◀ توقيع كتاب «بروتوكول» لآمال البابا - بين الساعة السادسة والثامنة مساءً - جناح «دار الساقى».

◀ توقيع رواية «فراشة التوت» للونا قصير - بين الساعة السادسة والتاسعة مساءً - جناح «دار أبعاد».

### 12 كانون الأول (ديسمبر)

◀ توقيع كتاب «منام الماء» (سيرة ذاتية للحروف) لخيرات الزين - بين الساعة السادسة والثامنة مساءً - جناح «دار عالم الفكر».

◀ توقيع ديوان «ما لم يقه لي» لغاديا بزّي - بين الساعة السادسة والثامنة مساءً - جناح «دار عالم الفكر».

### 13 كانون الأول (ديسمبر)

◀ توقيع ديوان «قصائد إفتراضية» - بين الساعة السادسة والتاسعة مساءً - جناح «دار أبعاد».

**TOUFIC FARROUKH**  
Album Launch Concert  
"Villes Invisibles"  
December 7<sup>th</sup>, 9pm  
**MUSIC HALL**

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي  
TICKETTING OFFICE  
www.althakafi-aljanoubi.com



### «الثقافي الجنوبي»: تحولات العالم العربي

يدعو «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» إلى حضور ندوة حول كتاب «تحولات العالم العربي في منطقتها التاريخية» عبء الحرية الذي لا يُحتمل» الصادر حديثاً لفؤاد مرعي (الصورة) عن «مكتبة الفقيه». الندوة التي يديرها الأكاديمي عبد المجيد زراقات، تجرى في مقر المجلس البيروتية بمشاركة الكاتب محمود حيدر والأكاديمي وليد عريبي.

ندوة حول «تحولات العالم العربي في منطقتها التاريخية»: الخميس 8 كانون الأول (ديسمبر) الحالي - الساعة السادسة مساءً - قاعة «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» في بيروت (نزلة برج أبو حيدر - خلف محطة «توتال»). للاستعلام: 01/703630

أو www.althakafi-aljanoubi.com



### فرّوخ في «ميوزكهول» سُرّ هن... سمع

بعدما كشف عنه النقاب أخيراً في «دو براغ»، يُطلق الموسيقي اللبناني توفيق فروخ (1958 - الصورة) اليوم الجديد Villes Invisibles (مدن غير مرئية) غداً الأربعاء في حفلة يحييها في «ميوزكهول» بالتعاون مع «نادي لكل الناس». أُلّف ووُزِعَ وأنتج فروخ اليوم السادس المؤلف من 13 مقطوعة عبارة عن مزيج من الأنماط والإيقاعات. وفي العمل، يوجّه توفيق أيضاً تحية إلى الموسيقار محمد عبد الوهاب عبر إعادة توزيع Rio de Cairo المقتبسة من «أنا والعذاب وهواك».

إطلاق Villes Invisibles لتوفيق فرّوخ - غداً الأربعاء - الساعة التاسعة مساءً - «ميوزكهول» (ستاركو - وسط بيروت). للاستعلام: 01/999666



### احتفال اهالي بليدا بمهرجان بئر شعيب

لم تفت المهرجانات بليدا (قضاء مرجعيون)، جارة الجليل أجلت مهرجانها إلى هطول المطر وعلقت فرحها بتنظيف بئر شعيب؛ إرثها الذي يحاول العدو الإسرائيلي سرقة. بإصرار من البلدية، تحلق أهالي بليدا حول البئر، نظفوها قبل تفجر الينابيع الجوفية وامتلائها بمياهها. البئر المتصقة بذاكرة الأجداد عندما كانت مرتعاً لأفراحهم والتنزه ورعي المواشي وملء الجرار، انتزعها منهم العدو خلال الاحتلال. وعدا عن سرقة مياهها، منع العدو الأهالي بعد عدوان 2006 من الاقتراب إما بزرع الألغام أو تهديدهم بالرصاص أو مستعينا باليونيفيل. أخيراً، فرض الأهالي إرادتهم، واستعادوا حلقاتهم القديمة. نظفوا البئر وأنشدوا وانتظروا امتلاءها بالمطر.